إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية

(دراسة ميدانية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب/ة: محمود حامد أبوقوطة Student's name:

التوقيع: Signature:

التاريخ: 7 نوفمبر 2015 Date:

الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــــزة
شـــــؤون البحـــــث العلمـــــي
والدراســـــــــات العليـــــــــا
كليـــــــــــــــــة الآداب
قســـــــــــم الصـــــــــحافة

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية

– دراسة ميدانية –

إعداد الطالب:

محمود حـــامد أبـو قـوطة

إشراف الدكتـور:

أيمـــن خـمـيس أبو نقيرة

أستاذ الصحافة المساعد قسم الصحافة والإعلام

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1436هـ - 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم.....ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2015/10/31..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمود حامد عبدالكريم أبوقوطة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (دراسة ميدانية)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 18 محرم 1437هـ، الموافق 2015/10/31م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مشرفاً و رئيساً**	.....
د. حسن محمد أبو حشيش	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. نعيم فيصل المصري	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

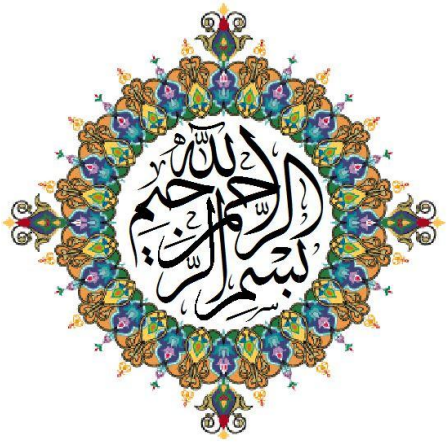

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1]

صدق الله العظيم

(1) سورة المجادلة، آية 11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى روح الشهيد

عبد الرحمن أيمن أبو نقيرة

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يغفر له ويسكنه فسيح جنته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولَئك رفيقا ،،

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لنفسه﴾ [1]

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بكريم عطائه، والشكر له على ما من به علي وفضل، بأن مكن لي وقدر إتمام هذا الجهد العلمي.

ومن أدب رد الفضل لأهله، أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي ومشرفي الدكتور أيمن خميس أبو نقيرة أستاذ الصحافة المساعد بقسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة، الذي غمرني بتواضعه، وحسن معاملته، وجميل صبره، ولما قدمه لي من علم ونصح و إرشاد، فكان لدقة ملحوظاته وتصويباته، الفضل بعد الله في إحكام الرسالة وتجويدها حتى خرجت على هذا الوجه، فأدعو الله تعالى أن يجزيه أفضل الجزاء وخير الثواب.

كما يطيب لي التقدم بالشكر العميق للدكتور حسن محمد أبو حشيش، على تفضله بمناقشة رسالتي، وإثرائها بملحوظاته الثمينة والسديدة.

كما يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور نعيم فيصل المصري على تفضله بقبول مناقشة الدراسة، وإثرائها بملحوظاته الثمينة، فله مني كل الشكر والتقدير.

والشكر موصول لأعضاء الهيئة التدريسية بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، وزملائي أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بكلية الإعلام بجامعة الأقصى، على ما أبدوه من ملحوظات وجهد؛ لإثراء هذا العمل.

والشكر موصول، لأخي الدكتور خالد أبو قوطة، على جهده، ومساعدته في إبداء الملاحظات، والدكتور نافذ بركات، لإنجازه النتائج الإحصائية، وكل من الأستاذ عوض الحشاش، والأستاذة عبير حماد، لدورهما في التدقيق اللغوي والمراجعة النحوية، وكل من كان عوناً لي على نحو مادي أو معنوي بالتشجيع والدعاء.

أسال الله العلي القدير أن يجزل لهم العطاء وأن يعينني على الوفاء.

الباحث

---

(1) النمل آية40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطيني – الإسرائيلية، ومعرفة مدى متابعة النخبة للمواقع الإلكترونية، و تعرّف أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها، وعن مدى ثقتهم بها، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتمادهم على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله أداة الاستبانة لدراسة عينة حصصية، قوامها 132 مفردة، من النخب السياسية الفلسطينية المتمثلة في: قادة الفصائل الفلسطينية والمسؤولين في الحكومة، وأعضاء المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، والأكاديميين السياسيين والمحللين السياسيين، المقيمين في محافظات قطاع غزة والضفة الغربية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. إن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة 93.6%، بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها.
2. جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 31.9%.
3. أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية هي: تعرّف تطورات مسار المفاوضات بنسبة 28.5%، تلتها التزود بمعلومات عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من المفاوضات بنسبة 21.2%.
4. أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية هي: الشعور بالقلق إزاء مصير القضية الفلسطينية بنسبة 48.9%، تلاها الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي بسبب خروقاته لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة بنسبة 31%.
5. أهم التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية هي: الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة بنسبة 24.3%، تلتها المناقشة حول موضوعاتها مع الآخرين بنسبة 22.1%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aims at identifying the extent of Palestinian political elites dependence on electronic sites for information collection about Palestinian-Israeli negotiations. It also aims at identifying the sites mostly visited by Palestinian political elites and how trustworthy such sites are as a source of information about Palestinian-Israeli negotiations. It is noteworthy that the study used the descriptive method, utilizing media survey technique, and the data were collected by administering two questionnaires to a quota sample consisting of Palestinian parties leaders, governmental officials, current and former members of the parliament, academic politicians and political analysts living in Gaza Strip and West Bank.

Findings of the Study:

1. The great majority of the Palestinian political elites follow the electronic websites to acquire information relevant to Palestinian-Israeli negotitions. The percentage of this amjority is 93.6% while 6.4% only don't follow the websits.
2. The electronic websites are the top media sources used by 31.9% of the sample members as a source of information about Palestinian-Israeli negotitions.
3. The cognitive impacts resulting from the dependence of the Palestinian political elite on electronic websites are: Identifying the track of negotiations 28.5%, figuring out the attitudes of the Palestinian parties regarding the Palestinian-Israeli negotiations 21.2% .
4. The emotional impacts resulting from the dependence of the Palestinian political elite on electronic websites are: feeling of deep concern about the future of the Palestinian question 48.9%, a feeling of hatred for the Israeli occupation for the breaches of the Israelis of the peace process and signed agreements 31% .
5. The behavioral impacts resulting from the dependence of the Palestinian political elite on electronic websites are: the call for unity of Palestinians and adoption of resistance 24.3%, the discussion about the subjects of negotiations 22.1%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
اهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
مقدمة:	1
الفصل الأول **الإجراءات المنهجية للدراسة**	40-3
أولاً ـ الدراسات السابقة:	4
المحور الأول ــ الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على المواقع الإلكترونية:	4
المحور الثاني ـ الدراسات التي تناولت المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وعملية السلام	14
التعليق على الدراسات السابقة	22
ثانياً ـ الاستدلال على المشكلة	23
ثالثاً ـ مشكلة الدراسة	24
رابعاً ـ أهمية الدراسة	25
خامساً ـ أهداف الدراسة	25
سادساً ـ تساؤلات الدراسة وفروضها	26
سابعاً ـ الإطار النظري للدراسة	27
ثامناً ـ نوع الدراسة ومنهجها وأداتها	33
تاسعاً ـ مجتمع الدراسة والعينة	34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
عاشراً ـ إجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية:	35
حادي عشر ـ المفاهيم الأساسية للدراسة	38
ثاني عشر ـ صعوبات الدراسة	39
ثالث عشر ـ تقسيم الدراسة	39
الفصل الثاني **المواقع الإلكترونية وقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية**	81-40
المبحث الأول ـ المواقع الإلكترونية	41
أولاً ـ ماهية المواقع الإلكترونية	42
1- مفهوم المواقع الإلكترونية	42
2- أنواع المواقع الإلكترونية	44
3- خصائص المواقع الإلكترونية	46
4- سلبيات المواقع الإلكترونية	49
ثانياً ـ المواقع الإلكترونية	50
1- المواقع الإلكترونية الفلسطينية	50
2- المواقع الإلكترونية العربية	54
3- المواقع الإلكترونية الأجنبية	56
4- المواقع الإلكترونية الإسرائيلية	58
المبحث الثاني ـ قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	60
أولاً ـ ماهية المفاوضات	60
1- مفهوم المفاوضات	60
2- متطلبات العملية التفاوضية	62
3- سمات العملية التفاوضية	63
4- أنواع التفاوض	63
ثانياً ـ المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي	65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
1- المفاوضات بين عامي1948-1967	66
2- المفاوضات بين عامي 1967-1982م	67
3- المفاوضات بين عامي 1982-1988	70
4- المفاوضات بين عامي 1988-1993	71
5- المفاوضات بين عامي 1993-2000	74
6- المفاوضات بين عامي 2000-2010	76
7- المفاوضات بين عامي 2010-2015	79
الفصل الثالث **اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية** **(نتائج الدراسة الميدانية)**	127-82
المبحث الأول ـ نتائج الدراسة الميدانية	84
أولاً ـ خصائص عينة الدراسة الميدانية	84
ثانياً ـ متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية	88
ثالثاً ـ اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.	95
رابعاً ـ معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.	105
خامساً ـ التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.	109
المبحث الثاني ـ نتائج اختبار فروض الدراسة	114
المبحث الثالث ـ خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات	122
أولاً ـ خلاصة نتائج الدراسة	123
ثانياً ـ توصيات الدراسة	126
المصادر والمراجع	128
الملاحق	141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
2	ثبات الأداة	36
3	توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع	84
4	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية	85
5	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي	85
6	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان السكن	86
7	توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوجه السياسي	87
8	الوسائل الإعلامية التي تتابعها النخبة السياسية الفلسطينية	88
9	مدى متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	89
10	أسباب عدم متابعة بعض أفراد العينة للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	91
11	درجة حرص النخبة السياسية الفلسطينية على متابعة المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	92
12	عدد أيام متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية أسبوعياً	93
13	عدد ساعات متابعه النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية يومياً	94
14	درجة ثقة النخبة السياسية الفلسطينية بالمواقع الإلكترونية	95
15	درجة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية	96
16	المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	97
17	المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	98
18	المواقع الإلكترونية الأجنبية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	100
19	المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	101
20	جهة المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية	102
21	أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
22	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ توقيع وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا (أوسلو2)	105
23	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية	105
24	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية برئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد عام1991م.	106
25	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بمكان مفاوضات للتسوية النهائية في عام2000	106
26	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالذي قاد الجولة الأخيرة من المفاوضات	107
27	مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ إصدار قرار رقم 181	107
28	معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالمعلومات العامة حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	108
29	التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية	109
30	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية	110
31	التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية	113
32	يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية	113
33	اختبار كاي تربيع لحسن المطابقة لاختبار الفروق في اكتساب عينة الدراسة للمعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ودرجة اعتمادهم على المواقع الإلكترونية	114
34	اختبار مان ويتني لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للنوع	116
35	اختبار كروسكال والاس لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر	117

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
36	اختبار كروسكال والاس لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي	118
37	الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن	119
38	اختبار كاي تربيع لاختبار العلاقة اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

يشكل الإعلام الإلكتروني نافذة مهمة لنشر المعلومات والحصول عليها؛ إذ تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة ويضاف إليها مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني ، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها بين الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.

ولقد بات معروفاً أهمية المواقع الإلكترونية مما توفره من إمكانات وخدمات متنوعة في نشر المعلومات والمعارف والأخبار المتعلقة بالقضايا المختلفة، ووفق الأشكال والقوالب الإعلامية المتنوعة في النشر، من نص مكتوب، وصوت وصورة، ووسائل نشر وإبراز أخرى، وما تتيحه أيضاً من روابط ذات صلة بالموضوعات المتعلقة بالأحداث، وكذلك إمكانات التفاعل والاتصال المباشر بالآخرين.

وغدت المواقع الإلكترونية واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بداية الألفية الثالثة، واقعاً لم يعد يترك آثاره فقط على الواقع الإعلامي، حيث بدأ يغير قواعد العمل الصحفي التقليدي، بل تسبب أيضاً في إثارة العديد من القضايا والإشكاليات الثقافية والسياسية والأخلاقية، وأتاحت للجمهور التفاعل وإبداء الآراء والتعليقات حول هذه القضايا، كما تسمح للجمهور بمتابعة ما يرغب في أي وقت يشاء.

وتُعد عملية اعتماد الأفراد على المواقع الإلكترونية مجالاً مناسباً لتحقيق أهدافهم ، فالفرد اليوم أصبح يعتمد على شبكة الويب للحصول على المعلومات التي يريدها، وتؤدي المواقع الإلكترونية دوراً مهماً في توفير البيانات والمعلومات في مختلف القضايا، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن بروز القضايا في وسائل الإعلام يؤدي إلى ازدياد أهميتها بالنسبة للجماهير؛ الأمر الذي يسهم في تشكيل اتجاهات الجماهير، بالإضافة إلى أن إبراز وسائل الإعلام لبعض الاعتبارات الخاصة بقضايا معينة يؤدي إلى تبني الجمهور لهذه الاعتبارات، مما يسهم في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع إزاء قضايا مجتمعه.

ولعل القضية الفلسطينية، بكل تعقيداتها ومكوناتها، تقع في محط أنظار المجتمع، وتؤثر على نحو واضح في الحياة السياسية في المنطقة، ولذا تهيمن المعلومات حولها على وسائل الإعلام المختلفة، وتحرص النخب السياسية على اختلافها على متابعتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشغل عملية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية مركز الاهتمام المحلي والعالمي على السواء، فالقضية الفلسطينية محور الصراع في المنطقة، والقوى الإقليمية والعالمية معنية بأنهاء هذا الصراع، وفقاً لمصالحها وبما يخدم أجندتها، فانخرطت في عملية التسوية السياسية التي اعتمدت على المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية من جانب، والاحتلال الإسرائيلي من جانب آخر.

وبدأت الخطوات العملية لتطبيق هذه الفكرة عام 1993 م، بخوض الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في مفاوضات السلام التي أفضت إلى ما يعرف باتفاقية أوسلو، والتي كان يفترض أن تنتهي عام 1999 م؛ أي بعد خمس سنوات من توقيعها، لكن الاتفاق الدائم لم ينجز، وعوضاً عن ذلك سعت دولة الاحتلال الإسرائيلي لتثبيت وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر خطوات مثل: خطة فك الارتباط عن قطاع غزة وفرض الحصار عليه، والتوسع الاستيطاني، وبناء الجدار الفاصل وغيرها، ممّا أدّى إلى دخول عملية السلام مرحلة جمود.

وعلى ما يبدو فإن عملية المفاوضات لا تعني بالنسبة للاحتلال إسرائيلياً أكثر من فرض مبدأ جديد هو " السلام مقابل السلام"، الذي يعني بدوره أنه لا انسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما يسعى المفاوض الفلسطيني للوصول إلى مبدأ "الأرض مقابل السلام"، و أياً كانت التوجهات لدى الطرفين فإن المفاوضات بينهما استغرقت مدة طويلة، تتعثر أحياناً، وتمضي أحياناً أخرى. فمن الطبيعي أن تكون فلسطين وقضيتها محور اهتمام العديد من الدراسات التي تناولت تلك القضية وأبعادها من زوايا مختلفة، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً ـ الدراسات السابقة

ثانياً ـ الاستدلال على المشكلة

ثالثاً ـ مشكلة الدراسة

رابعاً ـ أهمية الدراسة

خامساً ـ أهداف الدراسة

سادساً ـ تساؤلات الدراسة وفروضها

سابعاً ـ الإطار النظري للدراسة

ثامناً ـ نوع الدراسة ومنهجها وأداتها

تاسعاً ـ مجتمع الدراسة والعينة

حادي عشر ـ المفاهيم الأساسية للدراسة

ثاني عشر ـ صعوبات الدراسة

ثالث عشر ـ تقسيم الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً ـ الدراسات السابقة:

تُعَدّ الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، ولقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وتم تقسيمها إلى محورين، هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وعملية السلام.

المحور الأول ـ الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على المواقع الإلكترونية:

1- دراسة بعنوان: "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين": [1].

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومعرفة مدى متابعتهم للمواقع الإلكترونية، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها، وعن مدى ثقتهم، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة، وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها 400 مبحوث .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يحرص 37.3% من عينة الدراسة على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية، بينما بلغت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة جد اً 3.8%.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 48.1%، تلتها القنوات التلفزيونية بنسبة16.8%.

---

(1) هاني مرجان،" اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- تعتمد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 38.8 %، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 5.3%.

د- بالنسبة لدوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون جاءت متابعة تفاصيل تلك الأزمات بنسبة 25.9%.

هـ- بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين 34.9 %، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 34.5%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 30.%.

2- دراسة بعنوان: "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسة":[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسة، وذلك من خلال التعرف على دوافع طلبة الجامعات الحكومية في المشاركة السياسية، والعلاقة بين هذه المواقع والنشاط والوعي السياسي للمبحوثين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي من خلال أداة الاستبانة لدراسة عينة عمدية، وبلغ حجم العينة 356 طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أوجه الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية تمثلت في مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفاعليات السياسية في المقدمة، تلاها تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة.

ب- إن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم، حيث جاءت بنسبة كبيرة.

ج- إن المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية لا تسهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

---

(1) علاء الدين خليفة، "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (إربد: جامعة اليرموك، 2014م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة بعنوان: "دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25يناير" [1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع الإخبارية التي تناولت أحداث ثورة 25 يناير في مصر التي يتم زيارتها من قبل أفراد عينة الدراسة، والتعرف على درجة التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يتركه استخدام المواقع الإخبارية ، ومستوى الوعي عندهم عن أحداث ثورة 25 يناير في مصر، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لدراسة عينة عمدية، من خلال المنهج المسحي، وشملت العينة 101 مفردة، من شباب المصريين المغتربين بدولة النمسا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أن الشباب من المغتربين المصريين يعتمدون على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير بدرجة مرتفعة.

ب- جاءت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المغتربين المصريين على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أحداث ثورة 25يناير بالمرتبة الأولى، ثم التأثيرات الوجدانية، وأخيراً التأثيرات السلوكية.

ج- درجة المعرفة بأحداث ثورة 25 يناير لدى عينة الدراسة تزداد كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية بوصفها مصدراً للمعلومات.

د- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة عينة الدراسة بالمعلومات الموجودة على المواقع الإخبارية على الإنترنت وبين درجة الاعتماد عليها بوصفها مصدراً للمعلومات.

4- دراسة بعنوان: "تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية" [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة25يناير، وذلك من خلال توجهات النخبة المصرية وتقييمها

---

(1) سعدية فوزي خليف، "دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25يناير"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة عين شمس، 2012م).

(2) مروة شبل عجيزة، "تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية"، **دورية إعلام الشرق الأوسط** (جورجيا: جامعة ولاية جورجيا، العدد الثامن، 2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهـا، ومـدى تحقـق التـأثيرات المعرفيـة والوجدانيـة والسـلوكية المرتبطـة بالاعتمـاد علـى الوسـائل الإلكترونية أثناء الثورة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة لدراسة عينة عمدية تحقيقاً لعدد من الاعتبارات، أهمها تحقيق التساوي بين عينة الدراسة من حيث نوع النخب، وشملت العينة 150 مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- حققت متابعة النخبة لوسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة معدلاً مرتفعاً وصل 73.3% على الرغم من أن هناك اعتقاداً بأن الشباب هم الأكثر تعرضاً لهذه الوسائل الحديثة.

ب- تفوقت المواقع الإخبارية على غيرها من وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في توافر معايير الأداء الإعلامي، والتوازن، والمتابعة الإعلامية والتفاعلية في العرض.

ج- أثبتت وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة قدرتها على التعبئة السياسية والتأثير في المشاركة على المستوى الشعبي.

د- جاء الفيس بوك كأبرز الوسائل الإلكترونية التي كان لها دور كبير في الأحداث السياسية بالمنطقة العربية.

هـ- احتلت القنوات الفضائية الأجنبية المرتبة الأولى في متابعة أحداث الثورة، ثم مواقع القنوات التلفزيونية على شبكة الإنترنت، ثم المدونات.

5- دراسة بعنوان: "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م" [(1)]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة 25 يناير 2011م، والتعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل التقليدية والحديثة في أثناء الثورة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمد الباحث على المنهج

(1) احمد فاروق رضوان، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: جامعة القاهرة: العدد التاسع والثلاثون، يناير- مارس2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسحي من خلال استبانة إلكترونية، لدراسة عينة من الجمهور شملت 300 من الجمهور المصري المعاصر لأحداث ثورة 25 يناير.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف الخاصة المصرية سواء نسخها المطبوعة أو مواقعها الإلكترونية مثل اليوم السابع والمصري اليوم، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية وقناة الحرة الأمريكية. وجاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير.

ب- من أهم أشكال تفاعل أفراد العينة مع المواقع الإلكترونية الإخبارية كان مشاهدة ملفات الفيديو الخاصة بأحداث الثورة التي كانت تبثها تلك المواقع، إلى جانب عمل رابط ببعض الأخبار على المواقع الاجتماعية.

ج- حققت وسائل الإعلام الجديدة العديد من التأثيرات المعرفية نتيجة اعتماد أفراد العينة عليها في أثناء الثورة، حيث استطاعت أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها، وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة.

د- أما على مستوى التأثيرات الوجدانية فقد استطاعت وسائل الإعلام الجديدة أن تشعر أفراد العينة أنهم يسهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة، وهو تأثير كان لوسائل الإعلام الجديدة الدور الأساسي في حدوثه عبر إتاحة الفرصة لمستخدم الإنترنت للمشاركة والتفاعل. كما استطاعت وسائل الإعلام الجديدة أن ترفع شعور الأفراد بالانتماء وتأييد الثورة وشعوره بالاطمئنان على مستقبل الدولة.

هـ- استطاعت وسائل الإعلام الجديدة أن تحقق العديد من التأثيرات السلوكية، حيث دفعت أفراد العينة للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذهم لقرار المشاركة في التصويت، سواء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة بعنوان: "اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات" [1]:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد، واستمدت هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبانة ، وذلك لدراسة عينة عمدية من النخبة المصرية المستخدمة للإنترنت قوامها 205 مبحوثاً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أهم دوافع عينة الدراسة من استخدام شبكة الإنترنت: هي معرفة الأخبار المحلية والعربية الدولية، وقراءة الصحف الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني، واكتساب معارف ومهارات جديدة، والاستفادة من الإنترنت في مجال العمل.

ب- تنوعت المضامين التي يقبل عينة الدراسة على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ، حيث احتل دافع الحصول على معلومات عن القضايا السياسية المرتبة الأولى.

ج- احتل موقع البوابة الإلكترونية للأهرام المرتبة الأولى في اعتماد النخبة المصرية من ناحية الحصول على المعلومات ودقتها، يليها موقع اليوم السابع، ثم موقع المصري اليوم، ثم موقع جريدة الأخبار، ثم موقع جريدة الجمهورية، ثم موقع جريدة الدستور.

7- دراسة بعنوان: "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية" [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، والتعرف على حجم كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية، وعلى نوعية المواقع الإلكترونية، ونوعية المضامين التي يهتم بها

---

(1) مصطفى هلال السيد، "اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (المنيا: جامعة المنيا، 2011م).

(2) وليد النجار، "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: جامعة القاهرة ، العدد السابع والثلاثون، يناير- يونيه2011م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمهور الصفوة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة، وشمل مجتمع الدراسة جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتم اختيار عينة عمدية من 200 مبحوثٍ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تعد المواقع الإلكترونية من أهم المصادر التي يعتمد عليها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

ب- من أهم المواقع الصحفية الإلكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصراوي والدستور والأسبوع والشارع العربي.

ج- من أهم أسباب اختيار الصفوة تلك المواقع الصحفية الإلكترونية إنها: تقدم تغطية صحفية شاملة، ثم إنها مصدر ثقة، وسرعة عرض المعلومات وتحديث البيانات، وتتميز بعرض تفاصيل الأحداث، ومسايرتها للأحداث الجارية.

8- دراسة بعنوان: " A Tale Of Tow Hurricanes Crisis Communication And Media Dependency As A Predictor Of Evacuation Behavior In Southeast Louisiana For Hurricanes Katrina And Gustavo"[1].

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تؤدي إلى حدوث خلل اجتماعي على الاتصال الشخصي، وما الخصائص الفردية التي تؤثر في الاعتماد على وسائل الإعلام، وما التأثيرات التي أحدثها الاعتماد على وسائل الإعلام في حالتي إعصار كاترينا وجوستاف، وطبقت الدراسة استمارة بحثية لتقيس التأثيرات السلوكية المتمثلة في إخلاء المنازل نتيجة الاعتماد على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام بشأن الإعصارين، واعتمدت الدراسة على عينة حجمها 348 مفردة من سكان الأماكن القريبة من إعصار كاترينا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- ليس هناك علاقة بين درجة اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام، وحدوث تأثيرات سلوكية نتيجة هذا الاعتماد، مثل إخلاء الأماكن المتضررة بالنسبة لإعصار كاترينا.

ب- توجد علاقة معنوية بين اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام، وحدوث تأثيرات

(1) Joy C. Gordon, "A Tale Of Tow Hurricanes Crisis Communication And Media Dependency As A Predictor Of Evacuation Behavior In Southeast Louisiana For Hurricanes Katrina And Gustavo," Kansas State, University National Communication, Emaciation Chicago, 2009.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوكية، مثل: إخلاء الأماكن بالنسبة للإعصار جوستاف ربما لأنه كان أشد خطورة من إعصار كاترينا.

9- دراسة بعنوان: "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام وقت الأزمات. أزمة الاقتتال بين فتح وحماس نموذجاً"[1]:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام بوصفها مصدراً للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام، وفي أزمة الاقتتال الداخلي بين حركة فتح وحماس بوجه خاص، واستمدت هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدم الباحثان منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال أداة الاستبانة ، ولدراسة عينة من الجمهور، شملت 200مبحوث من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أن الحصار الإسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية بوجه عام وقطاع غزة بوجه خاص يعد الدور الرئيس في الأزمة.

ب- تتصدر الفضائيات العربية قائمة المصادر التلفزيونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات بنسبة 76%، يليها القنوات الفلسطينية المحلية.

ج- تتصدر المواقع الإخبارية قائمة المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات بنسبة54.2% يليها المواقع الحزبية.

د- تتصدر إذاعة الأقصى قائمة المصادر الإذاعية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات بنسبة48.5% يليها إذاعة فلسطين والإذاعات العربية.

---

(1) حسين أبو شنب و ماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على و سائل الإعلام وقت الأزمات. أزمة الاقتتال بين فتح وحماس نموذجا"، **المؤتمر العلمي الرابع بعنوان، وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل** (القاهرة: الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، مايو 2008م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"[1].

تسعى الدراسة إلى معرفة أسباب اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية، والتي يفضلها الشباب الجامعي ودرجة ثقته فيها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة، استخدمت لدراسة عينة من الجمهور مثلت الجامعات المصرية وبلغ قوامها 360 طالباً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- اعتمدت عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية بوصفها مصدراً أساسياً أساسي في الحصول على المعلومات السياسية، وجاءت بالمرتبة الأولى بالنسبة لمصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة.

ب- اعتمد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية لقناتي الجزيرة والعربية، في الحصول على المعلومات السياسية، وجاءت بالمرتبة الأولى على قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية العربية، وتصدرت مواقع قناتي BBC و CNN قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية لدى الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات السياسية، ويوضح ذلك حرص عينة الدراسة على متابعة الأخبار من المواقع المتخصصة.

ج- إن هناك نسبة محدودة من عينة الدراسة تستخدم المواقع الأجنبية مقارنة بالمواقع العربية، وأهم أسباب عدم تصفح المواقع الأجنبية من قبل الشباب الجامعي هي عدم التمكن من اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عدم تقديم المواقع الأجنبية لخدمات متميزة عمّا تقدمه القنوات الإذاعية والتلفزيونية العربية، واكتفاء الشباب الجامعي بالمعلومات السياسية التي تقدمها المواقع العربية.

---

(1) هبة شاهين، "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** (القاهرة: جامعة القاهرة، المجلد 7، العدد الأول، يناير- يونيو 2006م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- دراسة بعنوان:" اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات" [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن أن تشكل وسائل الإعلام المختلفة مصدراً مرجعياً للصفوة الفلسطينية أثناء الأزمات، وكذلك إلى أي مدى تصل درجات الثقة في تلك الوسائل، واستمدت هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة، وتم اختيار عينة عمدية من 200 مبحوثٍ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تزايد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة وبالتحديد الإنترنت، وهذا يعكس الاهتمام بهذه الوسيلة.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية والصحف بوصفها أول المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها الصفوة للحصول على المعرفة، تلاها الفضائيات العربية والأجنبية، وتأتي الإذاعات في المرتبة الأخيرة.

ج- تعتمد الصفوة على الوسائل الإعلامية عند الأزمات، وتزداد الآثار المعرفية لديهم عن الآثار العاطفية والسلوكية، مما يشير إلى قوة حاجة الفرد إلى المعرفة التي تعد أحد العناصر الأساسية في تحديد الاتجاه.

د- أفراد الصفوة ذوو الانتماء السياسي المؤيد أكثر ثقة في وسائل الإعلام المحلية، وأكثر استخداماً لها من نظائرهم من ذوي الانتماءات السياسة المعارضة ومجموعات المستقلين.

---

(1) نبيل الطهراوي، "اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2003م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني ـ الدراسات التي تناولت المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وعملية السلام:

1- دراسة بعنوان: "فشل قمة كامب ديفد الثانية وانعكاساتها على عملية السلام الفلسطينية – الإسرائيلية"[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قمة كامب ديفد الثانية والتي كان لفشلها العامل الأكبر في توقف مسار عملية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتستمد الدراسة أهميتها من تسليط الضوء على المفاوض الفلسطيني من خلال إظهار المواقف المسبقة العلنية والسرية لرؤيتهم لحل الصراع والحصول على دولة فلسطينية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي لملاءمته طبيعة البحث، وقد تناولت هذه الدراسة المدة الزمنية من عام 1993 وحتى عام 2000.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- العروض المقدمة في المفاوضات كافة لا تلبي شروط إقامة دولة فلسطينية.

ب- إن تطابق المصالح الإسرائيلية – الأمريكية أدى إلى إخفاق القمة.

ج- نجح الإسرائيليون في تحميل الفلسطينيين تبعات إخفاق قمة كامب ديفد الثانية من خلال ماكينات إعلام قوية في غياب أي تنسيق فلسطيني – عربي لتوضيح ما جرى في القمة.

د- مورست ضغوط أمريكية وعربية ودولية على عرفات للذهاب إلى المفاوضات.

2- دراسة بعنوان: "الأمن الإسرائيلي وانعكاسه على عملية السلام مع الفلسطينيين" [2]:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن الإسرائيلي وانعكاسه على عملية السلام مع الفلسطينيين1991-2011، وقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والمنهج المقارن لتوضيح المفاهيم التي تشكل نواة الأمن القومي الإسرائيلي قبل انتفاضة الأقصى وبعدها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وحدد الباحث الإطار الزمني للبحث في المدة الواقعة بين مؤتمر مدريد للسلام عام1991م حتى عام 2011م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(1) نضال عبدالله عيسى، "فشل قمة كامب ديفد الثانية وانعكاساتها على عملية السلام الفلسطينية – الإسرائيلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (رام الله: جامعة بير زيت، 2014م).

(2) علاء الدين محمد منصور، "الأمن الإسرائيلي وانعكاسه على عملية السلام مع الفلسطينيين1991-2011"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- ارتكزت الرؤية الإسرائيلية للمفاوضات على أولوية تحقيق عنصر الأمن الإسرائيلي بصورة مطلقة وسيطرة فعلية على المناطق.

ب- إن ما وصلت إليه عملية السلام من تجميد المفاوضات السلمية تعكس تصادماً واضحاً بين رؤية سياسية اسرائيلية غلب عليها الطابع الأمني، ورؤية المفاوض الفلسطيني لدولة فلسطينية مستقلة قادرة على الحياة.

ج- أصبح مواصلة التفاوض مع دولة الاحتلال الإسرائيلي على أساس أنها ستعطي الأرض مقابل السلام مجرد وهم في ظل استمرار الاستيطان، ونهب المزيد من الأراضي الفلسطينية.

3- دراسة بعنوان: "الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية" [1]

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تعارض موقف الأحزاب الدينية الصهيونية من الاستيطان، مع مساعي التسوية الفلسطينية – الإسرائيلية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وحدد الباحث الإطار الزمني للبحث في المدة من عام 1991م حتى عام 2009م، حيث شهدت هذه الحقبة بعد توقيع اتفاقية أوسلو زيادة للاستيطان وتطوره ونموه على نحو كثيف ونوعي، والإطار المكاني فلسطين التاريخية وذلك حسب طبيعة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن الأحزاب الدينية الصهيونية هي من أكثر القوى معارضة لأي تقدم في مسيرة التسوية السياسية، وذلك من خلال تمثيل أعضائها في الكنيست ومواقفها وبرامجها الانتخابية المتطرفة.

ب- استطاعت الأحزاب الدينية الصهيونية تعطيل مسار التسوية السياسية بعد عملية اغتيال رابين، ومروراً بالتحريض ضد أي تقدم في عملية المفاوضات من قبل ممثليهم في الكنيست وفي دوائر صنع القرار الإسرائيلي.

ج- تدفع الحكومات الإسرائيلية بهؤلاء المستوطنين لإقامة بؤر استيطانية وفق خطط مدروسة ومعدة سلفاً، لاستخدامها بوصفها ورقة ضغط في المفاوضات والحفاظ على التكتلات الاستيطانية الكبرى والقريبة من الكيان الإسرائيلي.

---

(1) إياد رسمي الرفاتي، "الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية(1991-2009)"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دراسة بعنوان: "رؤية حل الدولتين وأثرها على التسوية السياسية للقضية الفلسطينية"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رؤية حل الدولتين وأثرها على التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي لتحليل رؤية الدولتين، وحددت الدراسة المدة الزمنية بفترتي إدارة بوش الابن، وتمتد لإدارة الرئيس باراك أوباما.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- سعى الاحتلال الإسرائيلي لاستخدام المفاوضات بوصفها ورقة لتغطية مواصلة فرض رؤيتها بقوة الاستيطان والتهويد.

ب-تراجع التسوية السياسية القائمة على رؤية حل الدولتين بسبب استمرار تعنت حكومة نتنياهو وعدم توفر القدرة لديها في المضي بمفاوضات تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

ج-قوبلت الجهود الأمريكية الرامية إلى حل الدولتين على أساس دولة فلسطينية قابلة للحياة، وإسرائيل آمنة، بموقف المفاوض الفلسطيني الرافض لأي حلول لا تستند إلى الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

د- موقف اللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي وروسيا يدعو إلى تطبيق رؤية حل الدولتين لشعبين يعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

5- دراسة بعنوان: "يهودية دولة إسرائيل وأثرها على عملية التسوية في الشرق الأوسط 2003-2011"[2]

سعت هذه الدراسة للتعرف على مشروعات التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية من عام 1978 إلى عام1991 ، وآثارها على القضية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وتم تحديد الإطار الزمني للدراسة بحيث يغطي المرحلة التاريخية من عام 1978 (عقد فيه اتفاقية كامب ديفد بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ومصر)، وتنتهي الدراسة عام1991م (عقد فيه مؤتمر مدريد لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي).

---

(1) مروان ناجي أبو جاسر، "رؤية حل الدولتين وأثرها على التسوية السياسية للقضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2013م).

(2) ياسر إسماعيل الشرافي، "يهودية دولة إسرائيل وأثرها على عملية التسوية في الشرق الأوسط 2003-2011"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جميع الأحزاب الإسرائيلية الرئيسة بالرغم من اختلافاتها الفكرية والسياسية، وقادة دولة الاحتلال الإسرائيلي يجمعون على مطلب الاعتراف بيهودية دولة الاحتلال الإسرائيلي.

ب-فكرة يهودية الدولة تعني رفض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وممتلكاتهم.

ج- دولة الاحتلال الإسرائيلي لها أهداف خبيثة من وراء إصرارها على مطلب الاعتراف "بيهودية الدولة"؛ لأن ذلك تجسيد للأهداف الصهيونية، ويمثل هذا المطلب مدى توجه دولة الاحتلال الإسرائيلي نحو اليمين والتطرف.

6- دراسة بعنوان: " مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"[1]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية من عام 1978 إلى عام1991 ، بالتعرف على المفاوضات وتوقيع اتفاقية كامب ديفد وآثارها على القضية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وتم تحديد الإطار الزمني للدراسة بحيث يغطي المرحلة التاريخية من عام 1978 وهو العام الذي تم فيه عقد اتفاقية كامب ديفد بين مصر ودولة الاحتلال الإسرائيلي، إلى عام1991م وهو العام الذي عقد فيه مؤتمر مدريد لتسوية الصراع العربي – الإسرائيلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تعد اتفاقية كامب ديفد مأساة لها تداعياتها السياسية والعسكرية، والاجتماعية والثقافية على القضية الفلسطينية.

ب-أسهمت المفاوضات في مشروعات التسوية في إنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية بكمالها، وتصفية القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي.

ج- لم تكن المشروعات المقدمة عبر المفاوضات بعد اتفاقية كامب ديفد سوى صورة منقحة ومعدلة عنها.

---

(1) هاني خليل اللداوي، "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2011م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- دراسة بعنوان: "التغيرات السياسية في "إسرائيل" وأثرها على عملية التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال المدة 1992-2001"[1]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب جمود عملية المفاوضات ووصولها إلى طريق مسدود بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير التغيرات السياسية في دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملية المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وتم تحديد الإطار الزمني للدراسة من عام 1992 إلى عام2001.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تشدد وتصلب الموقف الإسرائيلي واتباع سياسة المراوغة والمماطلة خلال مفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ب-كلما تعثرت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يأتي الموقف الأمريكي لحل الخلاف بوسائل مختلفة لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي، عبر انتزاع المزيد من التنازلات من الفلسطينيين.

ج- برز الضعف العربي من خلال اتخاذ السلام خياراً استراتيجياً عربياً على الرغم من التصلب الإسرائيلي إزاء التسوية.

8- دراسة بعنوان: "أثر عملية التسوية السياسية على الهوية الفلسطينية"[2]

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة نحو عملية المفاوضات، والكشف عن العلاقة المحتملة بين الاتجاه نحو التسوية السياسية والهوية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، واستخدم منهج المسح، أما أداة الدراسة فكانت صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتم تحديد عينة الدراسة وقوامها 501 مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أظهرت الدراسة بأن الاتجاه العام للطلبة نحو المفاوضات يتسم بالسلبية، بينما الاتجاه نحو

---

(1) حاتم العيلة، "التغيرات السياسية في إسرائيل وأثرها على عملية التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة 1992-2001"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2011م).

(2) عماد الدين محمد أبو رحمة، "أثر عملية التسوية السياسية على الهوية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2011م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوية الفلسطينية يمتاز بالإيجابية.

ب-تسلل مفهوم المفاوضات إلى الفكر السياسي الفلسطيني بعد هزيمة 1967م، وإصدار قرارات دولية تدعو إلى المفاوضات بين العرب والإسرائيليين والتسوية السياسية.

ج- إن مفهوم المفاوضات والحل السلمي لم يقابله تأييد شعبي؛ وذلك نتيجة للشعور بالإحباط من جولات المفاوضات الفاشلة السابقة.

9- دراسة بعنوان: "مؤتمر كامب ديفيد 2000 وأثره على عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين"[1]

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل تطور المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتسليط الضوء على قضايا الحل النهائي في ضوء مؤتمر كامب ديفيد، وتوضيح الرؤية الإسرائيلية لهذه القضايا وعملية السلام برمتها، وموقف أحزاب اليمين واليسار من عملية المفاوضات، وتناقش الرؤية الأمريكية والإسرائيلية من مؤتمر كامب ديفد وآثارها على القضية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وتقتصر حدود الدراسة على تناول مؤتمر كامب ديفيد2000م، وأثره على عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن الاعتراف الفلسطيني الرسمي بأن مساحة 78% من أراضي فلسطين التاريخية بات يسمى بدولة إسرائيل، وفق الرؤية المبهمة لاتفاق أوسلو خطيئة كبرى، سوف يدفع الفلسطينيون ثمنها في المستقبل المنظور.

ب-إن التوقيع على اتفاق أوسلو من دون التطرق لمفاوضات الوضع الدائم كان فخاً أمريكياً – إسرائيلياً لفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين.

ج- إن تحول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، من مبدأ "الأرض مقابل السلام" إلى "السلام مقابل الأمن"، أدخل الطرف الفلسطيني في مفهوم الأمن الإسرائيلي التوسعي للمنطقة.

د- إن المفاوضات وحدها لا يمكن أن تلبي أدنى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، ولا سيَّما في ظل الهيمنة والقوة الإسرائيلية على المنطقة.

---

(1) محمد علي البهتيني، "مؤتمر كامب ديفيد2000 وأثره على عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: جامعة الأزهر، 2010م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة بعنوان: " Islamist Challenges to the Liberal Peace Discourse The Case of Hamas and the Israel–Palestine Peace Process "[1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء رفض دولة الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي إشراك حركة المقاومة الإسلامية حماس في عملية السلام، وسلط الباحث الضوء على أهم العوامل المسؤولة عن عرقلة عملية السلام بسبب تمسك الجهات الدولية بأجندتهم السياسية، وتناقش الدراسة التحديات الاستراتيجية أمام عملية السلام.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ- إن السلام بين دولة الاحتلال الإسرائيلي والدولة الفلسطينية المستقبلية لا يعتمد على الاعتراف، بل يجب معالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع.

ب-وظيفة المجتمع الدولي هي تعزيز صورة الغرب والحضارة الغربية تحت مسميات التحضر والإنسانية والعقلانية، ووضع حد للعنف، والعلاقات غير المتكافئة، وإيجاد حل للصراع من خلال دولتين ديمقراطيتين.

ج- هناك رغبة من قبل حركة المقاومة الإسلامية حماس للمشاركة في عملية السلام، كما أعرب العديد من قادة الحركة في عدة مناسبات على مدى العامين الماضيين.

11- دراسة بعنوان:" Israel's Human Rights Obligations in the Palestinian Territory after Oslo "[2]

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى التزام دولة الاحتلال الإسرائيلي بموجب القانون الدولي في المناطق الفلسطينية بعد أوسلو، بالرغم من أن اتفاقية أوسلو خلقت وضعاً جديداً وجاءت بالسلطة الفلسطينية التي كانت لها مهامٌ محددةٌ على الأرض، إلا أن هذا الوضع لم يأت بجديد بخصوص وضع الأراضي الفلسطينية في القانون الدولي بوصفها أرضاً محتلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث مقاربة تحليلية للإطار النظري، وتم تطبيقه على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، واستند هذا البحث في الأساس إلى الاتفاقيات الدولية التي يتكون منها القانون الإنساني

---

(1)Corinna Mullin," Islamist Challenges to the Liberal Peace Discourse The Case of Hamas and the Israel–Palestine Peace Process , Journal of International Studies, (London, SAGE, 39,2010).

(2)Halima Abu Haneya," Israel's Human Rights Obligations in the Palestinian Territory after Oslo", Ph.D. Thesis, Unpublished, (Birzeit University, 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وطبقت الدراسة على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ- إن سعي الولايات المتحدة لحل الصراع العربي – الإسرائيلي عبر المفاوضات ،ما هو إلا قرار أمني استراتيجي يهدف إلى تثبيت شرعية دولة الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً وعربياً ودولياً.

ب-المفاوضات حول وضعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لا تنتهي.

ج- مسؤولية دولة الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي المحتلة قبل المفاوضات كانت واضحة، على الرغم من إنكار "إسرائيل" بوجود الاحتلال.

د- منذ توقيع اتفاقيات أوسلو عام 1993 وتولي السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في الضفة والقطاع، كانت دولة الاحتلال الإسرائيلي تحاول إقناع العالم إنها لم تعد تتحمل مسؤوليات قانونية إزاء الأراضي الفلسطينية.

12- دراسة بعنوان: "الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، واستمدت هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الواقعية "التحليلية"، واستخدم الباحث المنهج التاريخي، وتم تحديد الإطار الزمني للدراسة من عام 1991 (انعقاد مؤتمر مدريد للسلام) إلى عام2001 (نهاية ولاية الرئيس الأمريكي بيل كلنتون).

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

أ- إن دعم الولايات المتحدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي منذ قيامها هو الخط الثابت المشترك الذي التزمت به الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

ب-إن سياسة الخارجية الأمريكية في المفاوضات خلت من المبدأ الأخلاقي القائم على أساس الحق والعدالة، واستندت إلى مصالحها الحيوية في المنطقة.

ج- إن المتغيرات في السياسة الأمريكية كانت مسائل تكتيكية جاءت لخدمة الخط الثابت لسياستها المساندة والداعمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

---

(1) إسماعيل محمد خضر، "الثابت و المتغير في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (رام الله: جامعة بيرزيت، 2005م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- دراسة بعنوان: "الدور الأوروبي في عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية ما بين الدور الاقتصادي والسياسي"[1]

سعت هذه الدراسة للتعرف على الدور الأوروبي في عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية ما بين الدور الاقتصادي والسياسي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وعلى أداة المقابلة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعد الدور الأوروبي الأكثر أهمية على صعيد استمرار المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فعملية السلام بالنسبة للاتحاد الأوروبي أصبحت خياراً لا عودة عنه.

ب-أصبح الدور الأوروبي أكثر وضوحاً في المفاوضات، فانتقل من كونه مجرد مراقب في مؤتمر مدريد إلى مشارك، ومن ممول في "أسلو 1" إلى شاهد في" أسلو 2" وصولاً إلى دوره في تشكيل اللجنة الدولية الرباعية لعملية السلام.

ج- هناك موقف ثابت في الدور الأوروبي إزاء رفض الاستيطان والجدار العازل .

التعليق على الدراسات السابقة:

إن المواقع الإلكترونية بالرغم من حداثة انتشارها، إلا أن الدراسات التي تناولتها كانت متعددة، وتركزت معظمها على خصائص مستخدميها، إلا أنه من الملاحظ ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع المفاوضات، ويتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة مجموعة من السمات العامة هي:

1- لا توجد دراسات في الصحافة الإلكترونية تناولت موضوع المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، حسب علم الباحث.

2- جميع الدراسات الإعلامية تقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وهذا يتفق مع هذه الدراسة.

3- كل الدراسات الإعلامية السابقة استخدمت أداة الاستبانة فقط، وهذا يتفق مع هذه الدراسة ، أما الدراسات السابقة الخاصة بمحور المفاوضات فقد تنوعت فيها الأدوات والأساليب والمناهج المستخدمة نظراً لعدم وجود دراسات إعلامية تناولت موضوع المفاوضات.

4- اعتمدت جميع دراسات المحور الأول على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

---

(1) دلال سلامة، "الدور الأوروبي في عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية ما بين الدور الاقتصادي والسياسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (رام الله: جامعة بيرزيت،2005م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- أجريت معظم الدراسات الإعلامية (المحور الأول) على الجمهور على نحو عام، والشباب على نحو خاص، عدا دراسة مروة عجيزة (2012) التي درست تقييم النخبة، ودراسة مصطفى السيد (2011) عن اعتماد النخبة، ودراسة وليد النجار (2011) عن الصفوة الإعلامية، ودراسة نبيل الطهراوي (2003) عن اعتماد الصفوة على وسائل الإعلام.

وأما هذه الدراسة فيتحدد جمهورها بالنخبة السياسية الفلسطينية ومدى اعتمادها على المواقع الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، الأمر الذي تفردت به هذه الدراسة عن غيرها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في وضع تصور عام للدراسة.
2- المساعدة في تحديد المشكلة وضبط أهدافها وتساؤلاتها وفروضها والإجراءات المنهجية للدراسة.
3- الاستفادة من الأطر النظرية الذي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ولا سيَّما المتعلقة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتعرف على مناهج الدراسة والعينات المناسبة لهذه الدراسة.
4- المساعدة في إعداد استمارة الدراسة الميدانية من خلال الاسترشاد بتلك الدراسات.
5- دعمت الدراسات السابقة بمحوريها إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة، مما حدا بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية التي تعد من الدراسات القليلة في هذا المضمار، لا سيَّما أنها تتناول موضوعاً بشقيه الإعلامي والسياسي.

ثانياً ـ الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمواقع الإلكترونية للاطلاع على القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني، وخاصة القضايا الأساسية ومنها قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، وأهمية دور المواقع الإلكترونية في متابعة العديد من القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني، حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من النخبة السياسية في محافظات غزة، وتناولت الدراسة 10 مبحوثين من النخبة السياسية الفلسطينية في المدة من 2015/1/25 م وحتى 2015/1/29م.

وأهم النتائج التي توصلت إليها:

1- يتابع 90% من النخبة السياسية المواقع الإلكترونية للحصول منها على معلومات بشأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

2- أكثر المواقع الإلكترونية التي تتابعها عينة الدراسة لمعرفة المعلومات حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية كان موقع وكالة "معا" الإخباري، وموقع الجزيرة، وموقع دنيا الوطن، وموقع العربية، وموقع دائرة شؤون المفاوضات، وموقع وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، وموقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، والشبكة الفلسطينية للحوار.

3- يتضح أن إشباع المواقع الإلكترونية لفضول عينة الدراسة المعرفي عن قضية المفاوضات كانت بنسبة 70%عالية، بينما جاءت بنسبة 20% منخفضة، ثم عالية جدا بنسبة 10%.

4- 70%من عينة الدراسة يشاركون بالرأي في المواقع الإلكترونية عند تناول حدث خاص بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

5- تشير الدراسة الى تعرف النخبة السياسية الفلسطينية على تطورات قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية محلياً وإقليمياً ودولياً من خلال المواقع الإلكترونية بنسبة 90%، ثم إنها تعد مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام بنسبة 80%، وتعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتعبر عن توجهاتهم السياسية بنسبة 70%.

6- تؤثر المواقع الإلكترونية على عينة الدراسة وتساعدهم في تكوين آرائهم حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وتدفعهم للمشاركة في فاعليات خاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتجعلهم يشعرون بالقلق إزاء قضية المفاوضات.

7- ترى عينة الدراسة أن أهم عيوب المواقع الإلكترونية عند طرحها لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، هي ضعف معايير صحة وصدق المعلومات ، ثم عدم اعتمادها على مراسلين أكفياء لتغطيتهم قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

ثالثاً ـ مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات الإعلامية في مجال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، إلي أن الأفراد تختلف فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فجمهور النخبة السياسية من المفترض أن يكون لديهم مصادر متعددة للمعلومات، تجعلهم يتفاوتون في درجة اعتمادهم على المواقع الإلكترونية، كي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية مهمة.

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً ـ أهمية الدراسة:

1- أهمية الموضوع الذي تتناوله هذه الدراسة، وهي قضية المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.

2- أهمية دراسة النخبة السياسية، نظراً للمستوى العلمي والثقافي للنخبة الذي يمكنها من التقييم الدقيق للمواقع الإلكترونية الفلسطينية، والدور الذي تؤديه في قضية المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.

3- أهمية المواقع الإلكترونية وما تقدمه من معلومات عن القضايا المصيرية، ومن ثم تمكن الدراسة لصناع القرار وواضعي السياسات من العمل على استغلالها على نحو إيجابي.

4- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المواقع الإلكترونية وقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتفتح الأفق لمزيد من الدراسات حول المواقع الإلكترونية وأهميتها نحو قضية المفاوضات.

خامساً ـ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يأتي:

1- التعرف على مدى متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية.

2- التعرف على أسباب تفضيل النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول عملية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

3- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول عملية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

4- الكشف عن مدى ثقة النخبة السياسية الفلسطينية فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

5- التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً ـ تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ- تساؤلات الدراسة:

1- ما الوسائل الإعلامية التي تتابعها عينة الدراسة؟

2- ما مدى متابعة عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية بوصفها مصدراً للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

3- ما درجة حرص متابعة عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

4- ما درجة ثقة عينة الدراسة بالمواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

5- ما مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية بوصفها مصدراً للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

6- ما أسباب اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

7- ما أهم المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

8- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

ب- فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناء على مراجعة الدراسات السابقة في هذا الموضوع ، تمت صياغة الفروض الآتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً ـ الإطار النظري للدراسة:

تنطلق هذه الدراسة وتتمحور أبعادها وعناصرها المختلفة وكذلك صياغة فروضها المتعددة من معطيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ووظفت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لرصد مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية لتلبية حاجاتهم الإعلامية والاتصالية واعتمادهم عليها بوصفها مصدراً للمعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

ويتضح من خلال التسمية أن مفهوم هذه النظرية هو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، وتفترض النظرية أنه كلما كان الفرد تابعاً في إشباع حاجاته المعرفية إلى استخدام وسائل الإعلام زاد أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الوسائل في حياة الشخص، ومن ثم يزداد اعتماده عليها وتأثره بما تقدمه.[1]

وإنه كلما زادت مصادر المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، وكلما زادت درجة الاستقرار داخل المجتمع، زاد تأثير وسائل الإعلام على معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، ولذلك نجد وسائل الإعلام وفقاً لهذه النظرية تعمل على إزالة الغموض، وتقديم المعلومات اللازمة عن بعض الأحداث التي يحتاج الأفراد إلى معلومات بشأنها، حسب درجة الاعتماد على هذه الوسائل.[2]

لذا فقد رأى الباحث أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعد من أنسب النظريات الإعلامية لهذه الدراسة ولا سيّما إنها تفترض أن جمهور النخبة يتفاوتون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام نظراً لتعدد مصادر المعلومات لديهم.

ولعل درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام تعد هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان الرسائل الإعلامية ومكانها وتأثيرها على المعتقدات والمشاعر والسلوك، وتتنوع اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الفردية الآتية:[3]

---

(1) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب،1997م) ص298.

(2) منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2012م) ص214.

(3) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط5 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004م) ص320.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- الفهم، ويشمل:

1- الفهم الذاتي، ويشمل تقدير الذات والمعتقدات والقيم والاتجاهات الخاصة بالفرد، ومعرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات .

2- الفهم الاجتماعي، من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية، ويشمل معرفة العالم والبيئة المحيطة وتفسيرها.

ب-التوجيه، ويشمل:

1- توجيه تفاعلي تبادلي، كالحصول على معلومات عن التعامل مع مواقف جديدة.

2- توجيه العمل، كأن يعزز الفرد ماذا يفعل أو يلبس أو يشتري.

ج- اللعب والتسلية ويشمل:

1- التسلية المنعزلة، كالراحة والاسترخاء والاستثارة.

2- التسلية الاجتماعية، كالخروج مع الأصدقاء، أو قضاء وقت أمام التلفزيون مع الأسرة.

فيمثل الفهم والتوجيه والتسلية الأبعاد الرئيسة لدوافع الإنسان التي تحدد سلوك الأفراد إزاء وسائل الإعلام وتؤدي إلى علاقات اعتماد رئيسة متشابهة.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

لقد انعكس مفهوم التبادل أيضاً على اتجاهات التأثير، ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد تأثير الإعلام على الفرد وحده، أو تأثير الإعلام على المجتمع وحده، وقد حدد (ديفلير وروكيتش) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك كالآتي: [1]

مجالات التأثير الناتجة عن الاعتماد:

أ- التأثيرات المعرفية:

1- الغموض: يحدث الغموض نتيجة لتناقص المعلومات التي يتعرض لها الأفراد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث؛ فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى المعلومات لفهم حدث معين، أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها

(1)Melvin DeFleur And Sandra Rokeach, Theory Of Mass Communication,(New York: Longman, Edu,1992), PP248.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الإعلام، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات، أو يحدث الغموض حين تقع هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض أو التضارب. [1]

2- تشكيل الاتجاه: تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، مثل: مشكلات البيئة، أو أزمة الطاقة، والفساد السياسي، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام.

3- ترتيب الأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور إزاء القضايا البارزة من دون غيرها، ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لاختلافاته الفردية. [2]

4- اتساع المعتقدات: تسهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور؛ لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى : الأسرة أو الدين أو السياسة بما ينعكس على الاهتمامات الرئيسة للأنشطة الاجتماعية.[3]

5- القيم: هي مجموعة المعتقدات التي يشارك فيها أفراد جماعة ما، ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها، مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

ب- التأثيرات الوجدانية:

ويقصد بالتأثيرات العاطفية المشاعر والعواطف التي يكونها الإنسان إزاء ما يحيط به، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية.[4]

ومن أمثلة التأثيرات ما يأتي:

1. الفتور العاطفي: ويرى الباحثون أن التعرض المكثف إلى موضوعات العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، وعدم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين في أوقات العنف الحقيقي، الذي يتصرف الفرد إزاءه كما لو كان عنفاً تلفازياً. [1]

---

(1) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص302.

(2) منال المزاهرة، **مرجع سابق**، ص229.

(3) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص327.

(4) منال المزاهرة، **مرجع سابق**، ص228.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الخوف والقلق: إن التعرض المستمر للرسائل التلفزيونية والكوارث يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع، وأن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى إثارة الخوف والتوتر بسبب ما تقدمه الوسائل الإعلامية من أخبار عن انتشار وباء. [2]
3. الدعم المعنوي والاغتراب: تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد بالسلب أو الإيجاب، فوسائل الإعلام التي تقوم بأداء أدوار رئيسة في المجتمع، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد ولا سيما إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه، وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ت-التأثيرات السلوكية:

المتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومترتبة عليها.

ومن أهم التأثيرات السلوكية هي: [3]

1. التنشيط: يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون مفيداً مثل الإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي، وقد يكون ضاراً اجتماعياً مثل التورط في أعمال ضد المجتمع، مثل العنف والجرائم والاضطرابات.
2. الخمول: يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى عدم المبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لرسائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم القيام بالتصويت في الانتخابات [4].

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة فروض رئيسة يمكن إجمالها بالآتي:

1- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لديهم مصادر متعددة للمعلومات تجعلهم يتفاوتون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام. [1]

---

(1) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص328.

(2) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص304.

(3) منال المزاهرة، **مرجع سابق**، ص229.

(4) Melvin DeFleur And Sandra RokeachK, Op. Cit, P271.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية. [2]

3- تفترض النظرية أيضاً أن الأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية مهمة لتحقيق مصالحهم الخاصة، مثل: الحصول على الطعام والمسكن والملبس والمواصلات، وكذلك الحصول على شريك الحياة المناسب، ومن ثم فكلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات. [3]

4- يفترض وجود علاقة بين مستوى الاعتماد ومستوى التأثير، بمعنى أنه كلما كان الشخص أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام كان أكثر اهتماماً بها، ومن ثم كان أكثر تأثراً. [4]

5- الاعتماد على وسائل الإعلام يولد عدداً من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المختلفة، وهي تمثل الاتجاهات المتباينة للتغير المعرفي والشعوري والسلوكي. [5]

6- تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة؛ حيث أنه كلما زادت درجة عدم استقرار المجتمع، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لعدم وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات.

7- يحدث الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي "الفهم" و"التوجيه" و"التسلية"[6].

---

(1) مروة شبل عجيزة، **مرجع سابق**، ص27.

(2) Melvin DeFleur And Sandra RokeachK, Op. Cit, P264.

(3) Debra L.Merskin And Mara Huberlie. "Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", (Journalism And Mass Communication Quarterly, Vol. 73, No. 1, Spring1996), P. 221.

(4) دي فلير ملفن، روكيتش، سانرا، **نظريات الإعلام**، ترجمة محمد ناجي، ط1 (عمان، دار الامل للنشر والتوزيع، 1994م) ص352.

(5) إسماعيل أحمد برغوث، **مرجع سابق**، ص70.

(6) إسماعيل أحمد برغوث، **مرجع سابق**، ص70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي: [1]

يعتمد النظام السياسي على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية:

1- زيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية، مثل: الحرية، المساواة، إطاعة القوانين، التصويت الانتخابي.

2- الحفاظ على النظام السياسي وتحقيق التكامل الاجتماعي، من خلال بث روح الإجماع، وتكوين الرأي العام.

3- تدعيم الشعور بالمواطنة لتنفيذ الأنشطة الأساسية، مثل: الحماس للحرب، أو المشاركة في الانتخابات.

4- التحكم وكسب الصراعات التي تقع داخل السيادة السياسية، مثل: صراع الأحزاب أو الدين.

تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وذلك للأسباب الآتية:

1- تفترض النظرية زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات الأزمات؛ لذا فإن هذا النموذج هو الأنسب لأهداف الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

2- التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة من اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

3- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.

---

(1) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص319.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تفيد النظرية في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

5- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد في أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل النخبة السياسية الفلسطينية.

6- تفيد في التعرف على مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

ثامناً ـ نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

1- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث تستهدف رصد وتحليل مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، "وهذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات، وإنما يمتد مجاله إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم جمعها وتسجيلها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة" [1]

وهي تستهدف ضمن أمور متعددة "التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة، أو لمجموعة الظاهرات التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي، والعلاقات بينها والعوامل المختلفة المؤثرة فيها"[2]

2- منهج الدراسة:

وتوظيف منهج المسح الإعلامي لاعتباره "جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف الظاهرة محل الدراسة، والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة

---

(1) أحمد مصطفي عمر السيد، **البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، ط1 (بنغازي: جامعة قار يونس، 1994) ص210.

(2) سمير محمد حسين، **مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2006) ص13.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستبصار الكامل بجوانبها"[1] وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وذلك لدراسة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

3- أداة الدراسة:

أعتمد الباحث على أداة الاستبانة في تحقيق وإنجاز أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وتم تصميم صحيفة استقصاء ميدانية لجمع البيانات من النخبة السياسية الفلسطينية لمعرفة اعتمادها على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

تاسعاً ـ مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

"تعددت أنواع النخب في المجتمع العربي إلى سياسية، وعسكرية، واقتصادية، وبيروقراطية، وتكنوقراطية، وفكرية"[2]، ولكن بعضاً من تلك النخب تكاد تختفي من واقع المجتمع الفلسطيني، فالنخبة الفلسطينية تتنوع بين نخبة حاكمة، و فكرية، و سياسية، وتختلف النخبة الفلسطينية عن باقي النخب لأن معظمها يرتبط بأحزاب وتنظيمات سياسية، ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني. [3]

لذا يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة السياسية الفلسطينية، وهي: قادة الفصائل الفلسطينية والمسؤولين في الحكومة، أعضاء المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، والأكاديميين السياسيين والمحللين السياسيين، المقيمين في محافظات قطاع غزة والضفة الغربية.

ب- عينة الدراسة:

لجأت الدراسة إلى استخدام العينة الحصصية بأسلوب الضوابط المستقلة[*]، من النخبة السياسية الفلسطينية، حيث تم توزيع 203 صحيفة استقصاء من خلال المقابلة المباشرة لمبحوثي

---

(1) سمير محمد حسين، **المرجع السابق**، ص15.

(2) هيثم علي حجازي، **الفلسطينيون الجدد جيل ناشئ من القيادة**، ط1 (بيروت: الدار الأهلية للنشر والتوزيع، 1998م) ص5.

(3) نبيل الطهراوي، **مرجع سابق**، ص23.

(*) يعتمد الباحث في هذا الأسلوب على المجموع الإجمالي فقط، وتستقل الضوابط بحيث يكون كل ضابط مستقلاً عن الآخر، مع مراعاة تمثيل مجتمع الدراسة، وهو أسلوب يتناسب مع النخبة السياسية التي يصعب حصرها، للاطلاع انظر: عاطف عدلي العبد عبيد، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م) ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطاع غزة، والصحيفة الإلكترونية لمبحوثي الضفة الغربية، ولم يجب 62 مبحوثاً من عينة الدراسة على الصحيفة، وتم استبعاد 9 صحف استقصاء لأن المبحوثين لا يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية، ليصبح حجم عينة الدراسة الفعلي 132 مفردة.

عاشراً ـ إجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية:

إجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية:

1- إجراءات صدق الدراسة الميدانية:

المقصود بالصدق مدى صلاحية صحيفة الاستقصاء لقياس ما وضعت لقياسه لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم قياس الصدق من خلال الخطوات الآتية:

أ- **تصميم صحيفة الاستقصاء** في ضوء أسئلة وفرضيات الدراسة التي سبق تحديدها بما يغطي أهداف الدراسة، وفي ضوء نظرية مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تضمنت الصحيفة بصورتها الأولية عدد 32 سؤالاً.

ب- **عرض صحيفة الاستقصاء** في صورتها الأولية على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات، لتعديل الصحيفة على نحو أولي حسب ما يراه المشرف.

ج- **عرض صحيفة الاستقصاء** على مجموعة من المحكمين والخبراء[1] المتخصصين في مجال الإعلام والسياسة، ليتحقق الصدق الظاهري من جميع جوانب الصحيفة، فتم إضافة وحذف وتعديل وصياغة بعض الأسئلة والفقرات وفقاً لملاحظات ومقترحات المحكمين المتخصصين.

---

(1) أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة وفقاً للدرجة العلمية وهجائياً:

1. أ.د/ إبراهيم إبراش. الأستاذ بقسم العلوم السياسية كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الأزهر.
2. أ.د/ جواد الدلو. الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
3. أ.د/ رشا القمحاوي الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب - جامعة عين شمس.
4. أ.د/ سامي الشريف. الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
5. أ.د/ شيماء ذو الفقار. الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
6. أ.د/ منى الحديدي. الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
7. د/ أحمد عرابي الترك. الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
8. د/ أمين وافي. الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
9. د/ حسن أبو حشيش. الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
10. د/ زهير عابد. الأستاذ بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام – جامعة الأقصى.
11. د/ طلعت عيسى. الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب – الجامعة الإسلامية.
12. د/ ماجد تربان. الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة الأقصى.
13. د/ نبيل الطهراوي. الأستاذ بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام – جامعة الأقصى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء بعد الانتهاء من إعداد صحيفة الاستقصاء تم اختبار مدى وضوح الأسئلة ودقتها قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة؛ لذلك تم إجراء اختبار قبلي لها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تبلغ 10 مبحوثين من إجمالي مجتمع الدراسة.

وبناءً عليه تم تعديل بعض الكلمات واختصار بعض الجمل، وتوضيح بعض النقاط المبهمة وغير الواضحة، وغلق بعض الأسئلة المفتوحة، وإلغاء بعض الأسئلة المكررة، وإضافة بعض الإجابات الاختيارية، وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتتناسب مع قدرة عينة الدراسة للإجابة عنها، فتضمنت الصحيفة بصورتها النهائية عدد 26 سؤالاً، وتم تطبيق الدراسة الميدانية من تاريخ 2015/6/15م إلى 2015/7/15م.

2- إجراءات ثبات أداة الدراسة الميدانية:

تم التأكد من ثبات صحيفة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ لكل بعد من أبعادها وللصحيفة ككل طبقاً لما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (2):
ثبات الأداة

الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية.	0.85	دالة
اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.	0.87	دالة
التأثيرات الناتجة عن متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في المواقع الإلكترونية.	0.90	دالة
معرفة النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.	0.91	دالة
مجمل أبعاد الصحيفة	0.89	دالة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات كانت دالة إحصائياً بنسبة 89%، مما يعني أن صحيفة الاستقصاء تتسم بدرجة ثبات مرتفعة، والمقاييس المستخدمة موثوقٌ فيها بوصفها أداةً لجمع البيانات وتصلح لأغراض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

أ- **المراجعة المكتبية:** لكل صحيفة وترقيمها بأرقام متسلسلة، والتأكد من وضوح إجابات عينة الدراسة واستبعاد الصحف التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق، حتى بلغ عدد مفردات العينة 132.

ب- **ترميز البيانات:** من خلال إعداد دليل الترميز، وتحويل إجابات عينة الدراسة إلى أرقام لإعدادها للدخول إلى الحاسب الآلي ومعالجتها.

ج- **إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:** تم إدخال جميع البيانات الموجودة في الصحف إلى الحاسب الآلي، وتم استخدام برنامج SPSS، وتمت معالجة هذه البيانات بعد إدخالها للإجابة عن أسئلة الدراسة، واشتملت الدراسة على المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الأداة.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها إزاء عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة
- اختبار مان ويتني(Mann-Whitney Test) لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمتغيرات الديموغرافية
- اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis Test)لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمتغيرات الديموغرافية
- اختبار كاي تربيع لحسن المطابقة (Goodness Chi-Square) لاختبار الفروق في اكتساب المبحوثين للمعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ودرجة اعتمادهم على المواقع الإلكترونية.
- اختبار كاي تربيع (Independent Chi-Square Test) لاختبار العلاقة بين اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والمتغيرات الديموغرافية (*).

(*) قام بعمل المعالجة الإحصائية للدراسة المحلل الإحصائي د. نافذ بركات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر ـ المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- النخبة السياسية الفلسطينية:

" هم الذين يحتلون مراكز القيادة والسيادة، ويلعبون دوراً مؤثراً في القرارات السياسية؛ لأنهم يحتلون مواقع قيادية ويملكون قدراً من التأثير في الآخرين"[1]

ميسون عمير، "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية: نخبة المجلس التشريعي الثاني نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، نابمس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م

2- قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية: "هي نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية أو قضايا نزاعية بين طرفين أو عدة أطراف"[2]، هي حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالطرق السلمية عبر طاولة المفاوضات.

3- المواقع الإلكترونية: هي مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان، وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت.[3]

4- المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية: كل ما تعرفه النخبة السياسية الفلسطينية ويكتسبه من معلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية من خلال المواقع الإلكترونية.

---

(1) ميسون عمير، "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية: نخبة المجلس التشريعي الثاني نموذجاً"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م) ص17.

(2) صديق محمد عفيفي، **التفاوض الفعال في الحياة والأعمال**، ط7 (الإسكندرية: مكتبة عين شمس للنشر، 2003) ص13.

(3) محمد الزعبي، بلال الشرائعة، **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة**، ط1 (بيروت: دار وائل للطباعة والنشر، 2004م) ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر ـ صعوبات الدراسة:

1- عدم تجاوب بعض أفراد عينة الدراسة بسبب انشغالهم وطبيعة عملهم من الاستجابة لتعبئة الاستبانة.

2- صعوبة التعامل مع النخبة السياسية وتحديد المواعيد المناسبة لتوزيع الاستبانة.

3- صعوبة الوصول إلى النخبة السياسية الفلسطينية الموجودة في الضفة الغربية، وصعوبة التواصل معهم.

4- انقطاع التيار الكهربائي لمدد متفاوتة، مما أعاق عمل الباحث، وحد من قدرته في مواصلة إنجاز الدراسة في وقت أسرع.

5- ندرة الكتب والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ثالث عشر ـ تقسيم الدراسة:

قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، وتناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، واحتوى على الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة والتساؤلات والفروض والإطار النظري للدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها وأداتها ومجتمع الدراسة والعينة، أما الفصل الثاني، فقد اشتمل على: المواقع الإلكترونية ماهيتها وتعريفها، وبعض المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والعربية، والأجنبية، والإسرائيلية، ومفهوم المفاوضات، وأهم مراحل المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، والفصل الثالث، شمل: نتائج الدراسة الميدانية، وتوصيات، ومقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المواقع الإلكترونية

وقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

تناول الباحث في هذا الفصل المواقع الإلكترونية ماهيتها وخصائصها، وأهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والعربية، والإسرائيلية الناطقة باللغة العربية، والأجنبية الناطقة باللغة العربية، كما تناول هذا الفصل تطور مفهوم المفاوضات في الفكر السياسي الفلسطيني، وقد تم ذلك من خلال مبحثين، وهما:

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية.

المبحث الثاني: قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المواقع الإلكترونية

تمهيد:

مع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام، ولا سيما على الإنترنت، بدأت تظهر المواقع الإلكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت، وما تضمنته من بث إعلامي يعتمد على وسائل متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة بالعشرات من المواقع التي تعد نسخاً إلكترونية لصحف ورقية أو مواقع لمؤسسات إعلامية.

أتاحت المواقع الإلكترونية خدمات إعلامية جديدة للجمهور، تقدم الأخبار الفورية والآنية والمضامين الإعلامية التفسيرية والتوضيحية من خلال قوالب إلكترونية، كما تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة، وأضافت إلى ذلك ميزة "التفاعلية" التي تجعل الجمهور شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية، وفي هذا السياق الجديد، بدأ الجمهور يؤدي دوراً محوريّاً في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقياً فقط، بل منتجاً ومشاركاً، كما بدأت وسائل الإعلام في التجاوب التدريجي مع هذه التحولات سواء من حيث البحث عن طرق جديدة لتوصيل محتواها الإعلامي تتلاءم مع طبيعة جمهورها، كما تتلاءم مع طبيعة التطورات الحديثة في صناعة الإعلام، ويمكنها من استيعاب الأنواع الصحفية الجديدة في إطارها، دون أن تشكل منافساً جديداً لها.

وغدت المواقع الإلكترونية واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بداية الألفية الثالثة، واقعاً لم يعد يترك آثاره فقط على الواقع الإعلامي، حيث بدأ يغير قواعد العمل الصحفي التقليدي، بل تسبب أيضاً في إثارة العديد من القضايا والإشكاليات الثقافية والسياسية والأخلاقية، وأتاحت للجمهور التفاعل وإبداء الآراء والتعليقات حول هذه القضايا، وتوفر المواقع الإلكترونية مجالاً حراً ومفتوحاً لتدفق الأخبار والمعلومات على نحو آني، كما تسمح للجمهور بمتابعة ما يرغب في أي وقت يشاء.

وهدف الباحث من وراء هذا المبحث عرض أهم التعريفات والمفاهيم الخاصة بالمواقع الإلكترونية، إلى جانب عرض أنواعها وخصائصها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً ـ ماهية المواقع الإلكترونية:

1- مفهوم المواقع الإلكترونية:

بداية لا بد من توضيح أن مصطلح المواقع الإلكترونية هو مصطلح حديث العهد، مثير للجدل، لم يجد تعريفاً واحداً بين منظري العلوم الإنسانية نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، "ويسري تعبير الصحافة الإلكترونية على كل أنواع الصحف الإلكترونية التي تنتشر عبر شبكة الإنترنت طالما أنها تبث عبر الشبكة على نحو دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم إلى آخر، أو من ساعة لأخرى حسب إمكانيات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة".[1]

ولعلّ أي تعريف للصحافة عبر الإنترنت بمسمياتها المختلفة لا بد أن يراعي عدداً من الاعتبارات: أولها خصائص الإنترنت بوصفه وسيلة اتصال، وثانيها السمات التي تميز هذه الصحافة عن الصحافة عبر الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون، وكذلك طبيعتها التكميلية المعتمدة على أكثر من وسيلة لتقديم الأخبار والتقارير والمعلومات.[2]

وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني على الإنترنت، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.[3]

ويرى الدكتور محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية بأنها الصحافة التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، وهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على

---

(1) عبد الرازق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1 (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م) ص218.

(2) شيرين علي موسى، **المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية**، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2015م) ص30.

(3) محمود علم الدين و ليلى عبد المجيد، **فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية**، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008م) ص346.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من جهاز الحاسب، وتكون متاحة عبر شبكة الإنترنت.[1]

ويعرف حسني نصر الصحافة الإلكترونية بأنها الصحيفة غير الورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.[2]

ووضع عبد الرزاق الدليمي تعريفاً للصحافة الإلكترونية، جاء فيه أنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تُنشَر فيها الأخبار والمقالات والفنون الصحفية كافة عبر شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" على نحو دوري وبرقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل القارئ من خلال شاشة الحاسب، سواء كان لها مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة.[3]

كما عرفها أكسيجن بأنها الصحف التي تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية وتكنولوجيا الإنترنت الحديثة من خلال استخدام النص الفائق والوسائط المتعددة.[4]

لذا من خلال استعراض التعريفات السابقة، يتضح اختلاف توصيفات الباحثين لظاهرة الصحافة الإلكترونية، حيث أطلقوا عليها مسميات مختلفة، فمنهم من يرى أنها وسيلة اتصال عبر الشبكة، أو منشور دوري إلكتروني، أو نصوص منشورة على الإنترنت، أو صحيفة غير ورقية على الإنترنت، وفريق آخر يرى أنها صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، أو هي منشور إلكتروني يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي تتيحها شبكة الإنترنت.[5]

على الرغم من الأوجه المتنوعة للصحافة الإلكترونية إلا أنها تحمل قدراً واضحاً من الاختلافات في التوجه والانتماء، فهي جميعاً تشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو

---

(1) محمود علم الدين، **مقدمة في الصحافة الإلكترونية**، ط1 (القاهرة: د.ن، 2008م) ص16.

(2)حسني محمد نصر، **الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية**، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م) ص90.

(3) عبد الرازق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص218.

(4)Xigen , L.,"Web page design and graphic of three US. Newspapers, journalism and mass communication quarterly, vol.75, no2, spring, 1998 p.335.

(5) ماجد سالم تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م) ص97.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج واحد تقريباً في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون، أو منظمات غير صحفية، أو صحفيون هواة، أو خلافه؛ وذلك لأنه مسار نابع من طبيعة الإنترنت بوصفها شبكة معلومات إلكترونية، وما تتيحه هذه الشبكة من إمكانات وأدوات غير مسبوقة في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضاً من تحديات.[1]

2- أنواع المواقع الإلكترونية:

اختلفت توصيفات الباحثين لأنواع المواقع الإلكترونية ونتيجة لذلك ظهرت العديد من التصنيفات، حيث قسم الباحثون المواقع الإلكترونية وفق عدة اعتبارات مهنية وفنية، فيرى بعضهم أن الصحف الإلكترونية تتنوع وفق المضامين المقدمة فيها، كما يرى آخرون أنها تتنوع وفقًا لخدماتها الاتصالية والإعلامية، بينما يقسم بعضهم المواقع الإلكترونية حسب طبيعتها الإخبارية وواقع مؤسساتها الإعلامية، وفي هذا السياق يمكن تقسيم المواقع الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت إلى عدة أنواع من حيث المحتوى والشكل الذي تقدم به إلى:

أ- مواقع تتضمن نسخاً إلكترونية من الصحافة المطبوعة:

وتنقسم المواقع التي تتضمن نسخاً إلكترونية من الصحافة المطبوعة إلى نوعين رئيسين هما[2]:

- **الصحف الإلكترونية الكاملة:**

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة، أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

- **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:**

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

---

(1) زيد منير سلمان، **الصحافة الإلكترونية**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م) ص12.

(2) حسني محمد نصر، **مرجع سابق**، ص101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-مواقع المؤسسات الإعلامية:

هي المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية، مثل مواقع وكالات الأنباء، ومحطات الراديو والتلفزيون، كان من المتعين عليها أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً[1]، وتعد المواقع امتداداً لها، وتحتوي على معظم ما ينشر في تلك المؤسسات [2]، وتتسم هذه المواقع بعدد من المواصفات مثل: الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها، ودعم دورها الإعلامي، سواء أكان دوراً إذاعياً، أم فضائياً [3]، كما أنها لا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق، وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوافرة في المؤسسة بما يتلاءم مع طبيعة شبكة الإنترنت[4].

ج- المواقع الإلكترونية الإخبارية:

وهي مواقع إلكترونية بحتة ليس لها أصل ورقي، وهي متخصصة تنشر أخباراً وتحليلاتٍ وتحقيقاتٍ أعدت خِصِّيصى للنشر على الموقع، وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل في هذه المواقع محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفيي الإنترنت[5]، وتجسد هذه المواقع نموذجاً للصحافة الإلكترونية الصرفة التي تمارس عملها عبر الإنترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة[6]، وتغطي مجالات الاخبار كافة من سياسية واقتصاد ورياضة وغيرها، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصفحة لمزيد من التنوع وهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنياً وصفحاتها يومياً[7]، وتتميز هذه المواقع بأنها: تعتمد على هياكل إدارية منتظمة، وتعتمد على محترفين في المجال الصحفي، تركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية[8]، وتتميز المواقع المواقع الصحفية بما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التلفزيون والإذاعة فيما

---

(1) زيد منير سليمان، **مرجع سابق**، ص12.

(2) محمود حامد خضر، **الإعلام والإنترنت**، ط1 (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2012م) ص139.

(3) محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص104.

(4) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص76.

(5) محمود حامد خضر، **مرجع سابق**، ص140.

(6) فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص121.

(7) عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص220.

(8) عبدالرازق محمد الدليمي، **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، والتوزيع، 2011م) ص36.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتعلق بزمن النشر قياساً إلى زمن حدوث الخبر، لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر الخبر العاجل بمجرد الانتهاء من كتابته. [1]

3- خصائص المواقع الإلكترونية:

تتسم المواقع الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، "التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الأبحاث والدراسات أنها أصبحت وسيطاً إعلامياً فعالاً، حيث مكنت الأفراد والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة وفي أي زمان أو مكان".[2]

هناك مجموعة مترابطة ومتكاملة من الخصائص والسمات السائدة في بيئة عمل المواقع الإلكترونية وهي كالآتي:

أ- التفاعلية:

ويعد هذا العنصر من أبرز سمات المواقع الإلكترونية، ويشمل الاتصال التفاعلي المباشر وغير المباشر، وتعد التفاعلية معياراً رئيساً في تقييم مواقع الصحافة الإلكترونية [3].

حيث لاتعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، وهي في المواقع الإلكترونية بمنزلة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر، والاتصال الوسطي، والاتصال الجماهيري. وتمثل هذا النمط من الاتصال في المواقف الاتصالية التي تنتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتأثر كل طرف بمعطيات الأطراف الأخرى، ويتمكن المستخدم من التفاعل مع مصدر هذه المعلومات ومع غيره من الزوار الذين يترددون على الموقع نفسه، كما أنه يستطيع أن يكون لنفسه خدمة إخبارية مناسبة لاحتياجاته ورغباته[4].

ب- تعدد الوسائط:

أصبحت الوسائط المتعددة أحد أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الإلكترونية، كما أن الاستخدام السليم للإمكانيات المتنوعة التي توفرها شبكة الإنترنت، ومنها استخدام الوسائط المتعددة

---

(1) محمد عهدي فضالي، **الصحافة الإلكترونية الواقع والمستقبل** (القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، 2009م) ص209.

(2) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص42.

(3) عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص221.

(4) ماجد تربان، **الإعلام الإلكتروني الفلسطيني**، ط1 (غزة: مكتبة الجزيرة للنشر، 2008م) ص80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحقق فائدة عظيمة؛ لأنه يساعد على تقديم محتوى متميز ومؤثر بما يلائم احتياجات واهتمامات مستخدمي الإنترنت، كما يكتسب استخدام عناصر الوسائط المتعددة أهمية خاصة ترتبط بدور العناصر المرئية في تسهيل متطلبات العرض للوسائل المختلفة، حيث تسهم الصورة والألوان في تقليل الجهود التي يتعين أن يبذلها القراء لتلقي الرسائل المتضمنة في هذا النمط من الاتصال. [1]

ج- الفورية:

ويقصد بذلك تقديم المواقع الإلكترونية لخدمات إخبارية آنية، تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار، والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات الأحداث المتلاحقة، وإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، [2] بالإضافة الى قدرة الموقع الإلكتروني على تحديث محتواه على نحو مستمر، وتقديم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث على نحو آني. [3]

وباتت المواقع الإلكترونية تنافس الراديو والتلفزيون في عنصر الفورية الذي احتكرتاه، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، في حين يجري نشر الأخبار في المواقع الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث. [4]

د-العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في المواقع الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ من اتساع المساحة لهذه المواقع، حيث لا ترتبط بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة، وإلى جانب ذلك يتوافر في المواد الصحفية المنشورة بالمواقع الإلكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه المواقع عبر ما تقدمه من خدمات إضافية، على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث، وربطها بالقضايا المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الموقع الإلكتروني، بانتقال القراء بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك إلى خدمات معرفية أخرى يقدمها الموقع ومن هذه الخدمات، تصفح موضوعات صحفية أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف، العودة لأرشيف الموقع

---

(1) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص86.

(2) **المرجع السابق**، ص83

(3) محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص181.

(4) **المرجع السابق**، ص184.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكتروني، بالإضافة إلى هذه الخدمات تتيح المواقع الإلكترونية عدة روابط تتناسب مع اهتمامات هذه الصحف وتلبي حاجات القراء. [1]

هـ- الأرشيف الإلكتروني الفوري:

تأتي خدمة الأرشيف على جانب كبير من الأهمية ولا سيما في مجال النشر الإلكتروني للمواقع الإلكترونية، فتقديم الموضوعات المختلفة داخل الموقع بالإضافة لخدمة الأرشيف، وإمكانية البحث، يقدم للمستخدم سياقاً شاملاً حول الموضوع الحالي الذي يتعامل معه ويستخدمه، كما أنه يعد في حد ذاته مصدراً للبحث، فالقدرة على البحث والتجوال بحرية والحصول على النتائج بسرعة ودقة عالية كل هذا يمثل فروقاً مهمة جداً بين خدمة الأرشيف الصحفي بشكله التقليدي، وبين خدمة الأرشيف في المواقع الإلكترونية، كما أنه في المواقع الإلكترونية باتت عملية الأرشفة والحصول على المعلومات واستدعاؤها سهلة وميسورة؛ لأنها أتاحت العديد من الطرق التي تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات كافة عبر خدمة الأرشيف الإلكتروني، الذي يضم أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل المواد الصوتية، ولقطات الفيديو الحية، والصور، إلى جانب المواد النصية المكتوبة، مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات. [2]

و- الشخصية:

إن بيئة عمل المواقع الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وعلى نحو شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه أيضاً تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية، وليس ما يقوم الموقع ببثه. [3]

فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثاً عن موضوع معين، أو انتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفازية، بل اصبحت المواقع الإلكترونية تمكنك من الاطلاع على الموضوع الذي تريده في الوقت الذي تريد. [4]

---

(1) عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص221.

(2) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص86-87.

(3) زيد منير سليمان، **مرجع سابق**، ص19.

(4) محمود حامد خضر، **مرجع سابق**، ص81.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز-خصائص أخرى المواقع الإلكترونية:

إمكانية تعرض القارئ للمواقع الإلكترونية طوال اليوم [1]، بالإضافة إلى قدرتها على عبور الحدود الجغرافية وصولاً إلى جميع أنحاء العالم من دون رقابة أو موانع أو رسوم[2]، رخص ثمن انطلاق المواقع الإلكترونية؛ فهي لا تكلف أصحابها مبالغ، وكل ما تحتاجه توافر بنية تحتية وخدمة الإنترنت، إمكانية إحصاء عدد المتصفحين للمواقع الإلكترونية [3]، الخدمات المضافة القائمة على السرعة والتي تؤدي دور حلقة الاتصال بين الجمهور عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة ومنتديات الحوار. [4]

4- سلبيات المواقع الإلكترونية:

برغم مما تقدمه المواقع الإلكترونية من خدمات وخصائص مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية، وما تميزت به من تغطية الآنية للأحداث بالصوت والصورة من موقع الحدث، وسرعة تحديث الأخبار، وتعدد الوسائط، إلا أنها لا تخلو من بعض التأثيرات السلبية والتي تتمثل في:

أ- لا تزال المواقع الإلكترونية لا تمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيها والمتعاملين معها، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور بها من علاقات وممارسات.[5]

ب- تعد المواقع الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة؛ لأنها قائمة على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع، بالإضافة إلى عدم التحقق من الأخبار والمعلومات وبالذات المواقع التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين، وهذا ما يزيد من ظهور الإشاعات.[6]

ج- صعوبة التسويق وجلب الإعلانات، مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية.[7]

د- استخدام عناوين فاضحة في بعض المواقع التي تهتم بنشر الفضائح، وتعتمد على صحفيين متطوعين لاستقطاب أكبر عدد من الزوّار.[8]

---

(1) شيرين علي موسى، **مرجع سابق**، ص42.

(2) عبدالرازق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص216.

(3) **المرجع السابق**، ص216.

(4) زيد منير سليمان، **مرجع سابق**، ص19.

(5) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص138.

(6) **المرجع السابق**، ص138.

(7) زيد منير سليمان، **مرجع سابق**، ص19.

(8) **المرجع السابق**، ص19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- التحديث المستمر للمعلومات، مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة، وضياع كثير من الوقت، خصوصاً للأفراد غير المتخصصين.[1]

و- المشاكل الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب وما يسببه من المرض والتعب المتكرر الذي يصيب الرسغ والأيدي والرقبة، فضلاً عن الإشعاع والمجالات الكهرومغناطيسية والتي تؤثر على خلايا المخ.[2]

ثانياً ـ المواقع الإلكترونية:

1- المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

بدأ الوجود الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع، مواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر، وإدراكاً من القائمين من الصحف الإلكترونية لأهمية هذه الصحف في نقل الواقع المرير الذي يحياه الشعب [3].

بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني، فقد استطاعت هذه الوسائل أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت، بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تؤديه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني.[4]

وبتطور شركات الإنترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، والوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم

---

(1) عبدالرازق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، **مرجع سابق**، ص188.

(2) **المرجع السابق**، ص189.

(3) ماجد تربان، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات والدراسات العربية، 2007م) ص168.

(4) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م- 2007م"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (نابلس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2008م) ص ص83- 84.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك سيادة فلسطين في الفضاء الافتراضي.[1]

الأمر الذي يجعل الحديث عن أرقام دقيقة لأعداد المواقع الصحفية الفلسطينية الجديدة على الإنترنت صعباً إلى حد ما، فلا يوجد تحديد دقيق لعدد المواقع الصحفية الفلسطينية على الإنترنت، ولكن برغم صعوبة تحديد عددها إلا أنه من السهولة تحديد المواقع الصحفية والإخبارية الفلسطينية المتميزة.[2]

أ- موقع وكالة "معا":[3]

وكالة "معا" الإخبارية هي جزء من "شبكة معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية، تأسست بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، ومنذ انطلاق موقع وكالة "معا" الإخبارية في عام 2005 دأبت على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتعد من أكثر المواقع الإلكترونية التي تنقل الأخبار بحيادية، كما تقدم الموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية والتقارير الإخبارية والتحاليل الإخبارية والمقالات ، وتغطي الأخبار السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة كافة، وكذلك آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي من خلال ترجمة مقتطفات من الصحافة العبرية وتقدمها لقرائها باللغة العربية، فإن وكالة معا تضع نصب أعينها أن تستمر في خدمة المجتمع الفلسطيني والدولي.

ب- موقع دنيا الوطن: [4]

استطاعت دنيا الوطن الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهم القارئ الفلسطيني منذ نشأتها عام2003، وتعد من أوائل المواقع المستقلة التي فتحت باب المشاركة والحوار وإبداء الرأي أمام الجمهور من دون أي قيود، وذلك من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع، وفي العام 2008م قررت دنيا الوطن الانطلاق عربياً بتوسعة نشاطها؛ لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على

---

(1) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص113.

(2) محمود خلوف، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م) ص6.

(3)**موقع وكالة معا**، الرابط: http://www.maannews.net/arb/Default.aspx ، بتاريخ:2015/07/12م.

(4) **موقع دنيا الوطن**، الرابط: http://www.alwatanvoice.com/abou ، بتاريخ: 2015/07/12م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، وتمكنت في مطلع عام 2013 من الوصول إلى المركز الأول في فلسطين وفق العداد العالمي لقياس الزوار "اليكسا".

ج- موقع دائرة شؤون المفاوضات: [1]

هو موقع تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتم تأسيس دائرة شؤون المفاوضات في عام 1994، وذلك لمتابعة تطبيق الاتفاق الانتقالي الموقع بين دولة الاحتلال الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتهدف دائرة شؤون المفاوضات إلى توضيح وزيادة الدعم للمواقف الفلسطينية حول قضايا الوضع الدائم والمبادرات المرحلية، وحشد منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية للقيام بنشاطات لدعم هذه المواقف، وتوضيح المواقف التفاوضية الفلسطينية لمواجهة الروايات المضللة، وتعمل الدائرة على تحقيق أهدافها من خلال العديد من النشاطات الإعلامية مثل نشر أوراق حقائق، وخرائط، ونشرات حول الموضوعات الرئيسة، ونشر التقارير الإعلامية الصحيحة، ووضع قائمة بعناوين البريد الإلكتروني لتوزيع المواد الإعلامية لدائرة شؤون المفاوضات.

د-وكالة "سما" الإخبارية: [2]

وتعرف نفسها بأنها وكالة أنباء فلسطينية مستقلة انطلق موقعها الإلكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في بداية عام 2005م، وتهتم وكالة "سما" بالشأن الفلسطيني وشأن الاحتلال الإسرائيلي وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية، مستهدفة فتح آفاق جديدة ومتعددة عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع الفلسطينية المختلفة وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تهتم بالقضية الفلسطينية، وتأثيراتها الإقليمية الدولية، وهو موقع يأخذ دور الاستقلالية.

هـ- وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا": [3]

صدر قرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ 1972/6/5م، بوصفها هيئة مستقلة تتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي

---

(1) **موقع دائرة شؤون المفاوضات** ، الرابط: http://www.nad-plo.org/arabic.php، بتاريخ: 2015/07/12م.

(2) **موقع وكالة سما**، الرابط: http://samanews.com/index.php?act=AboutUs ، بتاريخ: 2015/07/10/م.

(3) **موقع وكالة وفا**، الرابط: http://www.wafa.ps/arabic، بتاريخ: 2015/07/12م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم، وتم الانتقال من إصدار نشرات الوكالة المطبوعة إلى البث عبر شبكة الإنترنت، في أواسط عام 1999م، وتعد مصدراً رئيساً للأخبار في الصحف اليومية الصادرة من الضفة الغربية، وكذلك تعتمد عليها وكالات الأنباء في نقل رواية السلطة للأحداث.

و- وكالة الصحافة الفلسطينية صفا: [1]

هي واحدة من وكالات الأنباء الفلسطينية العاملة على تغطية الخبر الفلسطيني وتطوراته في محافظات الوطن الفلسطيني كافة، تأسست عام 2007م، وتتخذ (صفا) من مدينة غزة مقراً لها، لكنها تعمل بالاعتماد على فريق عمل من عشرات المراسلين والمحررين في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48 وقطاع غزة، بالإضافة إلى حضور في مخيمات الشتات خارج فلسطين، وتقوم "صفا" في تغطيتها على احترام الآراء والمواقف كافة، وتبتعد عن تجريح الأفراد والهيئات والمؤسسات، وترسخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المعمول بها.

ز-وكالة فلسطين اليوم الإخبارية: [2]

تأسست أواخر العام 2003م، وهي سعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الإلكتروني الحديث، وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث كافة سواء أكان اليوتيوب أم الفيسبوك أم التويتر؛ الأمر الذي أعطى الوكالة زخماً كبيراً في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

ح- موقع وطن للأنباء: [3]

موقع إخباري مستقل يسعى لتقديم إعلام وطني ديموقراطي، وهو جزء من منظومة إعلامية تجتهد للارتقاء بها وهي " تلفزيون وطن، مركز وطن للإعلام، وطن للإنتاج التلفزيوني" ، تهتم بكل ما يرتبط بالقضية الفلسطينية من مستجدات وتطورات، سياسية واقتصاديةً وحقوقيةً وثقافية ورياضية، إضافة إلى الاهتمام بالقضايا المرتبطة بثوابتنا كاللاجئين، وحق العودة والأسرى والقدس

---

(1) **موقع وكالة صفا**، الرابط: http://safa.ps/general/adv، بتاريخ: 2015/07/10م.

(2) **موقع وكالة فلسطين اليوم**، الرابط: http://www.paltoday.ps، بتاريخ: 2015/07/12م.

(3) **موقع وطن للأنباء**، http://www.wattan.tv ، بتاريخ: 2015/07/13م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومقاومة الجدار، تهدف لتطوير موقعها ليغدو مرجعاً مهماً يتمتع بمصداقية حول كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتاريخ شعبها وثقافته وحضارته، ويتيح موقع وطن للأنباء الفرصة لتعّرف أخبار فلسطين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالصوت والصورة عن طريق (www.wattan.tv)، حيث يمكن متابعة التقارير والمقابلات المتلفزة والبرامج التلفازية التي تنتجها.

2- المواقع الإلكترونية العربية:

أ- موقع الجزيرة نت: [1]

منذ عام 2001 استطاع موقع الجزيرة نت أن ينمو باطراد، وتربع على عرش المواقع الإخبارية العربية، مقدماً خدمة إخبارية متنوعة تشمل الأخبار والتغطيات الخاصة والتفاعلات الحية والبث الحي لقناة الجزيرة، مستفيداً من الخبرة التي اكتسبها في مجال الإعلام الإلكتروني، وكذلك ما تقدمه الجزيرة من إضافات نوعية للإعلام العربي، وصمم الموقع ليصبح شبكة مواقع توفر للزوار وهي "الأخبار والمعرفة والفضائية ،والتسوق الإلكتروني" حيث تقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة، وتقدم المعرفة عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة، وعرض ما تبثه قناة الجزيرة، ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار، بالإضافة إلى أداة الجزيرة للتسويق الإلكتروني، ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموماً، وترتبط هذه المواقع الأربعة ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع من هذه المواقع.

ب- موقع العربية نت:

انطلق موقع العربية نت في عام 2004، ليصبح واجهة لقناة العربية على الإنترنت، ووجهة المشاهد للحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها، مما أدى إلى زيادة غير مسبوقة في زيارات الموقع. [2]

ويضم موقع "العربية. نت" أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها أن تتعرف على كل ما ينشر على صفحات الموقع، ويوجد على الصفحة الرئيسة أيضاً قسم "اختيارات القراء"، حيث كانت "العربية. نت" أول موقع عربي أتاح خاصية "أكثر الموضوعات قراءة وإثارة للتعليقات"، ويوجد أيضاً على الصفحة الرئيسة قسم "عرب وعالم" ويتم فيه نشر الأخبار والمقالات والتقارير السياسية

---

(1) **موقع الجزيرة نت**، http://aljazeera.net ، بتاريخ: 2015/07/12م.

(2) محمود علم الين، **مرجع سابق**، ص125.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، بالإضافة للأرشيف الكامل للأخبار والتقارير والمقالات المتعلقة بها على الموقع، كما أنشأ الموقع صفحة خاصة للسعودية، حيث ينشر فيها الأخبار المتعلقة بالسعودية من مختلف مناطق المملكة وعلى مدار الساعة، وأنشأ أيضاً صفحة خاصة للمغرب العربي بالإضافة إلى العديد من الصفحات المتخصصة مثل صفحة الرياضة، وطب وصحة، و العربية استايل، و ثقافة وفن، إلى جانب ذلك يقدم الموقع خدمات إضافية متعددة مثل برنامج " نوافذ" و"العربية بودكاست" و"على خطى العرب"، و"دراسات العربية" و"العرب في أميركا". [1]

ويتميز الموقع بخدمة آخر الأخبار التي تمكن الجمهور من متابعة أخبار العالم وكل إضافات الموقع من خلال خدمة إرسال الأخبار على الجوال مباشرة؛ مما يجعل الجمهور على ارتباط بأهم الأحداث طوال اليوم. [2]

ج- موقع محيط:

تُعد شبكة الإعلام العربية «محيط» البوابة الرئيسة الرائدة في العالم العربي على الإنترنت، والتي تعمل منذ عام 1997 ومملوكة من قبل "أرابيا إن فورم"، ويقع مقره الرئيس في مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة، بينما تعمل وحدات التحرير والتقنية من العاصمة المصرية القاهرة، وقد قامت بتشكيل فريق تحرير يتمتع بالخبرة الواسعة يزيد عن 100 صحفي ومحرر وفني، ويحظى بدعم استراتيجي قوي من شريحة واسعة من القراء والمستخدمين العرب، وتضم شبكة الإعلام العربية «محيط» 60 موقعاً متنوعاً، تغطي هذه المواقع مجموعة كبيرة من الموضوعات، التي تشمل التغطية المتواصلة للأخبار العامة والرياضية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجيا والفن، إضافة إلى المواقع الخدمية كدليل الفضائيات وحالة الطقس وأسعار العملات والبورصة وأوقات الصلاة. [3]

ويعتمد موقع محيط في إنتاجه للمحتوى الإلكتروني على رصيد كبير من الاشتراكات في الوكالات الإخبارية العربية والدولية، بالإضافة إلى أكثر من خمسين مراسلاً محلياً،[4] كما يستفيد من الإمكانيات التوثيقية المتوافرة داخل المؤسسة، والتي تضم الآلاف من الملفات حول مختلف

---

(1) **موقع العربية نت**، https://www.alarabiya.net، بتاريخ: 2015/07/10م.

(2) محمد عهدي فضالي، **مرجع سابق**، ص207.

(3) **موقع محيط**، http://moheet.com ، بتاريخ: 2015/07/10م.

(4) محمد عهدي فضالي، **مرجع سابق**، ص210.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضايا، ويتيح الموقع فرصة تعليق القراء على الأخبار الرئيسة في الأقسام المختلفة، وهو ما يعزز من قيم التفاعلية داخل الموقع. [1]

د- موقع اليوم السابع: [2]

"اليوم السابع" صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تصدر عن الشركة "المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وصدرت يومياً ابتداء من 31 مايو 2011، وتعمل "اليوم السابع" على موقعها اليومي وفى صحيفتها اليومية، وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصحافة، والتي تعطى الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة، وعمق في التحليل، وشفافية في المعلومات، وتستند إلى رؤية الإيمان العميق والصارم بأسس الدولة المدنية التي تجعل من القانون المرجعية الأولى، وتضع هذه الأولوية جسراً أساسياً للوصول إلى قرائها، وذلك من دون انتماءات سياسية، أو حزبية، أو انحيازات عقائدية، أو مذهبية، أو طائفية مسبقة.

3- المواقع الإلكترونية الأجنبية:

أ- روسيا اليوم:[3]

يتبع الموقع قناة روسيا اليوم، ويقوم بنشر التقارير التي تبث في نشرات الأخبار، وكذلك تسجيلات للمواد الإعلامية التي تبثها القناة كافة، بالإضافة لإمكانية متابعة البث المباشر للقناة على الموقع، كما يستطيع متابعو القناة الاطلاع على برامجها عبر موقعها، كما يقدم الموقع العديد من الخدمات ومنها، دليل الجامعات الروسية، دروس اللغة الروسية، المكتبة الروسية، بالإضافة إلى منتديات روسيا اليوم: وهو منتدى سياسي، يضم أقساماً متنوعةً وغيرها.

ب- موقع فرنسا 24: [4]

يتبع موقع فرنسا 24 الإلكتروني، مجموعة إعلامية تضم كلاً من تلفزيون فرانس 24 الناطق بثلاث لغات، وإذاعة فرنسا الدولية، وإذاعة مونت كارلو الدولية، ويعتمد موقع فرنسا 24على مصادر المجموعة الإعلامية الواسعة في جمع الأخبار في سائر أنحاء العالم من خلال مئات الصحفيين، الذين يتبادلون الخبرات فيما بينهم، ومكاتب المراسلين التي تغطي جميع أنحاء العالم، حيث يقدم الموقع لمتابعيه مجموعة من الأخبار والمعلومات التي تشمل العديد من الزوايا

(1) محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص134-135.

(2) **موقع اليوم السابع** ، الرابط: http://www.youm7.com/home/about، بتاريخ: 2015/07/12م.

(3) **موقع روسيا اليوم**، http://arabic.rt.com/channel/، بتاريخ: 2015/07/21م.

(4) **موقع فرنسا 24**، http://www.france24.com/ar/company، تاريخ الزيارة: 2015/07/21م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها الأخبار، والتحقيقات، وقراءة في الصحافة، والنشرة الإعلامية، وبيانات صحفية، وتنويهات قانونية، والبرامج المختلفة، بالإضافة إلى العديد من الخدمات، مثل: خدمة البث الحي، نشرة الأخبار، الطقس، الاقتصاد، وغيرها.

ج- بي بي سي عربي:

أول ظهور لموقع بي بي سي عربي كان عام 1997، ويعمل الموقع على تجديد محتواه بصورة دورية على مدار الساعة، ويقسم المحتوى الإخباري إلى أقسام متخصصة حسب اهتمامات الجمهور.[1]

وتعد بي بي سي العربية أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، ويعتمد موقع بي بي سي العربية على مصادر بي بي سي الواسعة من جمع الأخبار في سائر أنحاء العالم، ويقدم الموقع خدماته من خلال المشاركة مع خدمات المؤسسات الإعلامية الأخرى ومن هذه المؤسسات التي تتشارك معها، قناة الجزيرة الفضائية، وشركة يوتيوب، وموقع السفير اللبنانية، وموقع البوابة، وموقع بلانيت أرابيا؛ حيث تقوم هذه المواقع بتقديم أخبار لموقع البي بي سي.[2]

ويزور موقع بي بي سي أكثر من 21 مليون شخص شهرياً، إلى جانب نحو مليون ونصف المليون مستخدم منفرد للموقع، وأوضحت التجارب أن الإقبال على زيارة موقع بي بي سي العربية يرتفع في أوقات الأزمات والحروب، مثل الحرب على غزة في نهاية 2008 ومطلع 2009، ويرجع هذا إلى الثقة التي حاز عليها موقع بي بي سي العربية بين زواره.[3]

د-سي إن إن عربي:

السي إن إن العربية هو موقع إخباري عربي تابع لوكالة سي إن إن، تم تأسيسه عام 2000م، ويُعنى الموقع بتقديم الأخبار الدولية، ويتم تحديثه على مدار الساعة بتطورات الأحداث العالمية، يَقع مقر الوكالة في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، "ويشرف على الموقع مجموعة من الصحفيين المتمرسين ممن لهم خبرات طويلة في الحقل الإعلامي بالمنطقة، ويأتي عمل هذا الفريق الصحفي كجزء مكّمل لزملائهم العاملين بالمراكز الرئيسة لشبكة CNN في العالم، وكذلك للمواقع الإلكترونية الأخرى التي تصدر عن CNN باللغة الإنجليزية في كل من أوروبا

---

(1) محمود علم الين، **مرجع سابق**، ص123.

(2) محمد عهدي فضالي، **مرجع سابق**، ص205.

(3) **موقع بي بي سي عربي** ، http://www.bbc.com/arabic، بتاريخ: 2015/07/21م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهونغ كونغ والولايات المتحدة، ويشارك في دعم الموقع بالأخبار والمعلومات شبكة من المراسلين الصحفيين المنتشرين في مواقع الأحداث بمختلف أنحاء العالم. [1]

ويضم الموقع أقساماً مختلفة تغطي الأخبار الدولية وأخبار الشرق الأوسط والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والرياضة والمنوعات، بالإضافة إلى التقارير الفيديوية والملفات الخاصة. كما يَبث تقريراً يومياً حول أسواق المال في الدول العربية، ويُجري الموقع استطلاعات الرأي العامة حول الموضوعات السياسية الساخنة.[2]

4- المواقع الإلكترونية الإسرائيلية:

1-موقع إسرائيل بالعربية: [3]

موقع "إسرائيل بالعربية" هو موقع إسرائيلي ناطق باللغة العربية وموجه إلى العالم العربي، هدفه عكس صورة دولة الاحتلال الإسرائيلي، وهو موقع متشدد ينقل الرواية الإسرائيلية للأحداث، وينشر مقالات عن أزمات الشرق الأوسط، وقضايا الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، ويقدم الموقع برامجه باللغة العربية من خلال مجموعة من الزوايا منها آخر أخبار "إسرائيل"، وثائق ومعلومات تاريخية، أقلام القراء، والفن، ويقدم الموقع العديد من الخدمات مثل تعلم العبرية، أسعار العملات، أفلام إسرائيلية وقائمة بالقنوات والمواقع الإسرائيلية وغيرها.

2- موقع بانوراما أون لاين: [4]

تأسس موقع بانوراما أون لاين عام 2003م، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الإلكتروني الحديث، يقدم خدماته لتغطية احتياجات السكان العرب الفلسطينيين في دولة الاحتلال الإسرائيلي (فلسطينيو الداخل)، سواء من حيث مستوى التمحور أو مستوى المضامين، إلى جانب الزوار من العالم العربي والعالم الغربي، وهو موقع متطور يعرض للجمهور تغطية واسعة على مدار الساعة، لمختلف مجالات الحياة في المجتمع العربي، وتتعدد مجالات التغطية في موقع بانوراما أون لاين، مثل الأخبار من البلاد والعالم، أخبار الساعة، ثقافة وفن،

---

(1) **موقع سي أن أن عربية على جوجل بلس**: https://plus.google.com/+cnnarabic/about، تاريخ الزيارة: 2015/7/21م.

(2) **موسوعة ويكبيديا**: http://cutt.us/gGnu، تاريخ الزيارة:2015/7/21م.

(3) **موقع إسرائيل بالعربية**، http://www.israelinarabic.com/، بتاريخ: 2015/07/21م.

(4) **موقع بانوراما أون لاين**، http://www.panet.co.il/، بتاريخ: 2015/07/23م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورياضة، وعالم الأبراج وأحوال الطقس، كما يعرض الموقع عدداً من الخدمات مثل استطلاعات الرأي، وملحق السيارات، والألعاب التفاعلية وأرشيفاً باللغة العربية.

3- موقع صوت إسرائيل(عربيل):[1]

صوت "إسرائيل" هو موقع تابع لسلطة الإذاعة والتلفزيون العامة في "إسرائيل"، وهي مؤسسة عمومية مستقلة عن الحكومة، تبث باللغة العربية من أجل خدمة المواطنين العرب في إسرائيل وفي سبيل تعزيز التفاهم والسلام ما بين دولة الاحتلال الإسرائيلي والشعوب العربية المجاورة، يقدم الموقع برامجه باللغة العربية على مدار 24 ساعة، حيث يقدم لمستمعيه سبع عشرة نشرة أخبار، وبرامج إخبارية وثقافية من خلال مجموعة من الزوايا منها آخر الأخبار، والمحليات، وملفات شرق أوسطية ساخنة، ودوليات، والثقافة والفن، كما يعرض العديد من الخدمات، مثل: عرض لائحة ببرامج إذاعة صوت "إسرائيل" والتلفزيون الإسرائيلي والأحوال الجوية وغيرها، يعمل في صوت "إسرائيل" باللغة العربية نحو 120 موظفاً منهم محررو الأخبار، والمراسلون، ومحررو البرامج، والمنتجون، ومساعدو الإنتاج، والمذيعون، والموظفون وغيرهم.

(1) **موقع صوت إسرائيل**، http://www.iba.org.il/arabil/، بتاريخ: 2015/07/23م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

تمثل قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية نقطة انعطاف نوعية في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، كان لها تداعياتها الخطيرة على حركات التحرر الوطني، لعل أبرز تجلياتها تراجع مكانة ووظيفة العمل المسلح في أجندتها، وتبني برنامج المفاوضات على قاعدة قرارات الشرعية الدولية.

وتناولت الدراسة في هذا المبحث، مفهوم المفاوضات، وأنواعها وخصائصها، وتطور مفهوم المفاوضات في الفكر السياسي الفلسطيني.

أولاً ـ ماهية المفاوضات:

1– مفهوم المفاوضات:

المفاوضات لغة: مُفاوَضة: اسم، والجمع : مُفاوضات، والمصدر فاوضَ، والمُفَاوضَةُ : تبادل الرَّأْي مع ذوي الشأْن فيه ، بغيةَ الوصول إلى تسوية واتِّفاق،[1] وتَفَاوَضَ: اِسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى التَّفَاوُضِ لِحَلِّ نِزَاعِهِمْ، التَّدَاوُلُ ، التَّشَاوُرُ ، التَّبَاحُثُ. [2]

مُفاوِض: اسم، فاعل مِن فَاوَضَ مُفَاوِضٌ بَارِعٌ : مَنْ يَتَفَاوَضُ فِي أَمْرٍ هَامٍّ أَوْ قَضِيَّةٍ مَّا تَحْتَاجُ إِلَى أَخْذٍ وَرَدٍّ. [3]

فاوَضَ: فعل، فاوضَ يفاوض ، مُفاوَضةً ، فهو مُفاوِض ، والمفعول مُفاوَض فَاوضَهُ في الأَمر مفاوضة : بادله الرأْيَ فيه بُغْيَةَ الوصول إلى تسوية واتِّفاق، [4] وفَوَّضَ إليه الأمر: ردهُ إليه، وقوم فوضَى، كسَكرَى: مُتساوُونَ لا رَئِيس لهم، أو مُتفَرِّقُونَ، أو مختلط بعضُهم ببعض، وأمرُهُم فَوضَى بينهم. [5]

---

(1) إبراهيم مصطفى، وآخرون، **المعجم الوسيط :مجمع اللغة العربية**، ج2 (القاهرة: مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية،1961م) ص712.

(2) **مجمع المعاني**، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://cutt.us/gqZLH، تاريخ الزيارة: 22/03/2015.

(3) مجمع المعاني، **المرجع السابق نفسة**.

(4) إبراهيم مصطفى، وآخرون، **المرجع السابق**، ص712.

(5) مجد الدين محمد الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ط8 (بيروت: مؤسسة الرسالة،2005م) ص651.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاوضات اصطلاحاً: عملية المفاوضات هي عملية متداخلة بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى أرضية مشتركة حول مسألة أو مسائل تتضمن مصالح مشتركة، أو خلافات، وتسعى الأطراف من خلالها للتوصل إلى اتفاق مقبول يتم احترامه من الأطراف المتفاوضة جميعها[1]، وهي نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل "إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية أو قضايا نزاعية بين طرفين أو عدة أطراف، وهي في الوقت نفسه تحقيق الأهداف والحفاظ على المصالح المشتركة فيما بينهم".[2]

فالمفاوضات هي عملية تبادل للآراء وعرض لوجهات النظر، سعياً لحل مشكلة معلقة حلاً مقبولاً من جميع الأطراف المتفاوضة، وذلك من خلال التنازل عن كل أو بعض القضايا غير الجوهرية، أو قبول الحلول الوسط بشأنها مع التمسك في الوقت نفسه بالقضايا الجوهرية وعدم تقديم تنازلات بشأنها.[3]

كما يمكن القول إن المفاوضات هي مناقشة بين طرفين تربطهما مصلحة مشتركة، وتستهدف التوصل إلى اتفاقٍ مرضٍ يسهم في تحقيق الأهداف، وقد تتم بأسلوب مباشر أو غير مباشر.[4]

وللتفاوض تعريفات عديدة، باعتبار أن التفاوض كغيره من الفنون الاجتماعية والتطبيقية، كلما تطورت زادت تعاريفها، فالتعريف ما هو إلا تحديد للأهداف العامة والوسائل والأساليب، تختلف من خبير إلى خبير ومن زمن إلى آخر.[5]

ويذهب آخرون إلى أن المفاوضات هي الأسلوب الذي يدير به السفراء ومبعوثو العلاقات الدولية المحادثات من أجل عقد اتفاق هدنة أو صلح، وهو عمل الرجل الدبلوماسي، أو أن تدخُل

---

(1) صائب عريقات، **الحياة مفاوضات**، ط1 (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م) ص21.

(2) صديق محمد عفيفي و جرمين حزين سعد، **التفاوض الفعال في الحياة والأعمال**، ط7 (الإسكندرية: مكتبة عين شمس للنشر، 2003م) ص13.

(3) محسن أحمد الخضيري، إدارة الأزمات، **منهج اقتصادي اداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية**، ط1 (القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993م) ص5.

(4) أحمد الزهراني، **السياسة السعودية في الدائرة العربية** (الرياض: موقع الملك خالد، 1992م) ص17.

5) حسن الحسن، **التفاوض والعلاقات العامة**، ط1 (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،1993م) والتوزيع،1993م) ص11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حوار أو نقاش مع طرف أو أطراف أخرى بهدف الوصول إلى اتفاق يرضي الأطراف المتفاوضة، ويضمن لها الحد الأدنى المقبول من المكاسب. [1]

ومن خلال عرض المعنى اللغوي والاصطلاحي يتضح أن مفهوم التفاوض يمكن أن يتسع أو يضيق حسب الزاوية التي ينظر إليه من خلالها، فقد ينظر له على أنه جهد دبلوماسي، وبذلك تكون عملية التفاوض حكراً على الدبلوماسيين وممثلي الدول، وذلك بهدف إيجاد حل لمشكلة ما أو إيجاد اتفاق بين فريقين متحاربين، وقد يمتد مفهوم التفاوض ليكون متصلاً بعملية حوار أو نقاش بين طرفين أو اكثر بينهم تعارض في وجهات نظرهم بخصوص مسألة ما، أو تنازع للمصالح بهدف الوصول لاتفاق ينهي التوتر القائم بينهم ويحقق المصلحة العامة بين الأطراف المتنازعة على قضية ما.

2- متطلبات العملية التفاوضية:

يجب وضع الاستراتيجيات والتكتيكات المناسبة لعملية المفاوضات، وأن تتوافر فيها عدة متطلبات، تتمثل في: [2]

أ- تشخيص القضية التفاوضية والتعرف على عناصرها والعوامل المؤثرة فيها، واكتشاف نوايا الطرف الآخر للوصول لنقطة التقاء المصالح، لتكون الأرضية المشتركة لبدء المفاوضات.

ب- تهيئة المناخ التفاوضي، أو توفير المناخ المناسب لبدء العملية التفاوضية.

ج- قبول الأطراف المتنازعة للتفاوض، لاقتناعهم بأن التفاوض هو الطريق الوحيد لحل النزاع القائم.

د- بدء عملية التفاوض، وتحديد الأطراف التفاوضية واختيار الاستراتيجيات والتكتيكات المناسبة.

هـ- التوصل لاتفاق قد يأخذ شكل اتفاق مكتوب توقع عليه الأطراف، وقد يكون غير مكتوب، تقويم ومتابعة نتائج عملية التفاوض، وتستخدم المعايير للتأكد من تحقيق الأهداف التفاوضية.

---

(1) باربارا أندرسون، **التفاوض الفعال مهارات التفاوض الاحترافي** (القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بدون ت) ص11.

(2)Donald B. Sparks, The Dynamics of Effective Negotiation (Gulf Puplishing Co, 1982),P3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- سمات العملية التفاوضية:

المفاوضات عملية تبادلية تقوم على الأخذ والعطاء بين طرفين أو أكثر، وعلى التوازن النسبي في قوى أطراف التفاوض، وأساس المفاوضات وجود مشكلة، ومهمة الطرفين من خلال التحاور والتفاعل والإقناع هو إيجاد حل لها، أو التوصل إلى اتفاق معين تلتزم به الاطراف المتفاوضة،[1] ويرى محمود على ومحمد الهزايمة بأن أي عملية تفاوضية مهما اختلف مكانها وزمانها لها سمات يجب أن تتوافر بها، وهي: [2]

أ- توافر عنصر الصراع الذي قد يكون بين طرفين أو أكثر.

ب- الإيمان بضرورة وجود نوع من التعاون، وهذا يعني الاعتقاد الجازم لدى أطراف التفاوض بأهمية الحوار والنقاش وتبادل الآراء من أجل الوصول إلى اتفاق مناسب يرضي أطراف التفاوض.

ج- الاقتناع بأن فرض الشروط وإملاء الإرادة لا يوصلان إلى اتفاق مرض، وإنما قد يزيدان من تأجج الصراع.

د- توافر الرغبة في الوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف المتنازعة، وذلك لتحقيق بعض الأهداف والمصالح المشتركة للأطراف.

4- أنواع التفاوض:

تتعدد أنواع التفاوض وفقاً للأهداف المرجوة منها، فهناك تفاوض من أجل مد اتفاقيات أو عقود قائمة، بهدف إطالة إحدى الاتفاقيات أو المعاهدات القائمة بين عدد من الأطراف، أو التفاوض من أجل تطبيع العلاقات، وهو إعادة العلاقات الدبلوماسية[3]، أو التفاوض لتغيير وضع ما لصالح أحد الأطراف، وهو لتغيير الأوضاع لصالح طرف، على حساب طرف آخر، إما بالإجبار أو التهديد أو القهر، وهناك التفاوض الابتكاري، "كالتفاوض لإنشاء مؤسسة جديدة، مثال على ذلك مفاوضات تأسيس الاتحاد الأوروبي"[4]، ويمكن ذكر بعض أهم هذه الأنواع وإيجازها في الآتي:

---

(1) نادر أحمد أبو شيخة، **أصول التفاوض**، ط1 (الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع،2007م)، ص20.

(2) محمود على ومحمد عوض الهزايمة، **المدخل إلى فن التفاوض** (الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة، 2011م) ص9.

(3) صائب عريقات، **مرجع سابق**، ص35.

(4) حسن محمد وجيه، **مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي** (الكويت: عالم المعرفة،1994م) ص105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- اتفاق يحقق مصالح الطرفين، في مثل هذا النوع من التفاوض، ينتهج الطرفان أسلوب المصالح المشتركة، أو ما يعرف بمباراة" اكسب ودع غيرك يكسب"، حيث يعمل الطرفان جاهدين من أجل الوصول إلى صيغة اتفاق، تتحقق من خلالها مصالحهما، من دون أن يكون القصد الإضرار بالطرف الآخر.[1]

ب- التفاوض من أجل الكسب على حساب الطرف الآخر، ويمكن أن نطلق على مثل هذا النوع من التفاوض عبارة "اكسب ودع غيرك يخسر" وهو غالباً ما يحدث في حالة اختلال توازن القوى بين الطرفين، وفشل أحدهما في اختيار الوقت المناسب للتفاوض، أو لتعرضه لضغوط من الطرف الآخر، كما أنه يمكن حدوث هذا النوع من المفاوضات بين الدول والمؤسسات التي تستغل نظيراتها نتيجة لحاجة الأخيرة الماسة لبعض المقومات كالمال والسلاح أو المواد الأساسية أو حتى الحماية.[2]

ج- التفاوض الاستكشافي، وهذا النوع من التفاوض يتلمس فيه كل طرف ما لدى الطرف الآخر من نوايا، وقد يتم عن طريق وسيط أو عن طريق الأطراف المعنية مباشرة.[3]

د- التفاوض التسكيني، يهدف هذا النوع من التفاوض إلى خفض مستويات الصراع، في حالة وجود عقبات تحول دون الوصول إلى حلول، وهو يعتمد على عامل الزمن، الذي قد يكون له الحسم في بعض الحالات. [4]

هـ- تفاوض التأثير في الطرف الثالث، وهو التأثير في طرف آخر بخصوص موضوع الصراع من غير أن يكون الاتصال به مباشراً.

و-تفاوض الوسيط، وهذا النوع من التفاوض يلجأ الطرفان المتصارعان من خلاله إلى طرف ثالث، ليكون حكماً بينهما، وعلى الرغم من أن هذا النوع من التفاوض له فوائده وينفع في سياقات ومناخات محددة، إلاّ أنّ أحد محاذيره احتمال ميل الوسيط إلى أحد أطراف النزاع، مما يضعف النتائج المترتبة على مثل هذا التفاوض.[5]

---

(1) حسن محمد وجيه، **مرجع سابق**، ص102.

(2) باربارا أندرسون، **مرجع سابق**، ص28.

(3) **المرجع السابق**، ص29.

(4) حسن محمد وجيه، **مرجع سابق**، ص78.

(5) صائب عريقات، **مرجع سابق**، ص47-51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً ـ المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي:

تشبث الفكر السياسي الفلسطيني في العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن، برفض مشروع "الوطن القومي اليهودي" في فلسطين، وبالدعوة لرفض الانتداب البريطاني الذي شكّل الحاضنة للمشروع الصهيوني على أرض فلسطين[1]، وكان واثقاً من أن موازين القوى لصالح العرب، تماماً كما حصل في مجتمعات عربية اخرى حققت استقلالها. وكانت آمال الساسة الفلسطينيين معلقة، بأن التدخل العربي في النهاية، إلى جانب التدخل الدولي وآثار الحرب العالمية الثانية ستحدث معطيات تؤدي إلى هزيمة المشروع الصهيوني جذرياً من الناحية السياسية والديمغرافية في فلسطين. [2]

وظل الموقف المعلن والرسمي لهذه القيادة متمسكاً بالتصور النهائي لمصير فلسطين المرغوب بلوغه رافضاً أي حل مرحلي؛ بمعنى أن تظل فلسطين عربية بكمالها، وعدم التفكير بإمكانية تحقيق المطالب الوطنية بالتدريج. [3]

ويرتبط مفهوم المفاوضات بتحولات الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر منذ بداية سبعينيات القرن الماضي وانتقاله من مرحلة الرفض المطلق لمنهج المفاوضات لحل الصراع، وتأكيده على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، واعتماده استراتيجية التحرير الكامل للتراب الوطني الفلسطيني من النهر إلى البحر، إلى تبني منهج المرحلية؛ بمعنى قبول فكرة عملية السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران 1967م وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وذلك في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بالقاهرة في1974/6/1م [*]، الذي تبنى البرنامج المرحلي والنقاط العشر التي نصت على إقامة السلطة الوطنية المقاتلة على أي جزء من الوطن يتم تحريره .

---

(1) فيصل حوراني، "نشأة الحركة الوطنية الفلسطينية حتى نهاية القرن العشرين"، **مؤتمر: خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين دراسة منشورة** (غزة: المركز القومي للدراسات والتوثيق،2000م) ص 36.

(2) شفيق ناظم الغبرا، **إسرائيل والعرب من صراع القضايا إلى سلام المصالح**، ط1 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1997م) ص20.

(3) فيصل حوراني، **مرجع سابق**، ص36.

(*) في الدورة الثانية عشرة (القاهرة 1_8حزيران/1974) أقر البرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير ، المؤلف من عشر نقاط ،الذي أكد على حق شعبنا في العودة والدولة بعاصمتها القدس الشريف وتقرير المصير وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية يتم تحريره. انظر: قرارات مهمة صادرة عن دورات المجلس الوطني الفلسطيني، عبر رابط المجلس الوطني الفلسطيني، http://cutt.us/tJmnP، تاريخ الزيارة: 20/06/2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تكرس هذا الأمر على نحو كامل وأصبح بمنزلة الاستراتيجية ل (م.ت.ف) بعد أن تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة التاسعة عشرة في الجزائر عام 1988 "برنامج السلام الفلسطيني"، وأُعلن عن قيام دولة فلسطين[1]، وتم الاعتراف الضمني بالقرار 181والصريح بالقرارين 242 و338، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والعيش بسلام في مؤتمر مدريد1991، واتفاق أوسلو والاعتراف المتبادل1993[2]، الذي نقل منهج التسوية من ساحة الفكر إلى ساحة التطبيق العملي، وكرّس من ثم الشرعية التفاوضية بديلاً للشرعية الدولية.

وفيما يأتي، تتبع الباحث تطور مفهوم التفاوض في الفكر السياسي الفلسطيني.

1- المفاوضات بين عامي1948-1967:

في عام 1947 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المشؤوم رقم 181 بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين، دولة فلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي[3]، ودخلت جيوش الدول العربية فلسطين، لينتهي الأمر باحتلال الحركة الصهيونية نحو 77% من أرض فلسطين.[4]

أدت نكبة فلسطين في العام 1947 م، إلى تشرد الشعب الفلسطيني وقيادته بين الأقطار العربية، مما جعله يسلم أمر قضيته إلى الدول العربية، على أساس أن تلك الدول كانت تعلن أن القضية الفلسطينية، هي قضية العرب الأولى، وأن قضية فلسطين ليست قضية خاصة بعرب فلسطين وحدهم. [5]

وأمام اضطراب الحياة العامة في فلسطين، ارتأت اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية ضرورة وجود كيان فلسطيني يتولى تمثيل عرب فلسطين أمام الجمعية العامة للأمم

---

(1) ماهر الشريف، **خمسون عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، دراسة منشورة على موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية** متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://cutt.us/PZTBN ،تاريخ الزيارة: 22/06/2015،ص11.

(2) اتفاقية أوسلو، منشورة على موقع منظمة التحرير الفلسطينية، **دائرة شؤون المفاوضات**، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=81، تاريخ الزيارة: 22/06/2015.

(3) محسن صالح، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة**، ط2 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012م) ص59.

(4) عبد الوهاب الكيالي، **موجز تاريخ فلسطين الحديث**، ط1 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1973م) ص300.

(5) إسماعيل ياغي، **فلسطين والقضية الفلسطينية جذور القضية الفلسطينية**، ط1 (الرياض: مكتبة الرشد،2005م) ص325.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتحدة[1]، وفي عام1948م وافق المجلس الوطني الفلسطيني "التابع للهيئة العربية العليا" على تشكيل حكومة لعموم فلسطين برئاسة احمد حلمي عبد الباقي. [2]

وعقب العدوان الثلاثي على قطاع غزة ومصر الذي وقع في العام 1956 م، ظل الشعب الفلسطيني متشبثاً بحقه في العودة إلى وطنه، ثم تحول هذا التشبث إلى فعل وطني ثوري، حيث شرع في تشكيل وحدات فدائية مقاتلة، وأثر ذلك على الفكر السياسي الفلسطيني وجعله يتخذ منطلقاً جديداً في توجهاته السياسية والفكرية إزاء مسيرة القضية الفلسطينية، وخصوصاً بعد أن تبين للفلسطينيين في أثناء الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة أن باستطاعتهم القتال حتى في أسوأ الظروف.[3]

وقررت الجامعة العربية في مؤتمر القمة الأول الذي عقد بالقاهرة عام1964، إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف)، بوصفها مؤسسة كيانية للشعب الفلسطيني. [4]

وأدّت الأحداث المتلاحقة إلى بروز أفكار وأيديولوجيات ذات طابع مستقل في تكوين الفكر السياسي الفلسطيني، وتطوره لدى المجتمع الفلسطيني، قاده مجموعة من النخب السياسية والثقافية والقيادات العسكرية عن طريق تشكيل أحزاب وحركات فلسطينية تنم على وعي وإدراك بحجم التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني من أجل إحقاق حقوقه وإبراز شخصيته الفلسطينية المستقلة. [5]

2- المفاوضات بين عامي 1967-1982م:

بعد هزيمة حزيران 1967م، وانتقال فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالذات حركة فتح، إلى موقع القيادة في (م.ت.ف)، شددت فصائل المقاومة على الكفاح المسلح بوصفه وسيلة لتحرير فلسطين انطلاقاً من رؤية وطنية فلسطينية، وانعكس ذلك على نصوص الميثاق القومي، الذي

---

(1) زهير المصري، **اتجاهات الفكر السياسي الفلسطيني بين الكفاح المسلح والتسوية** (غزة: مكتبة اليازجي،2008م) ص36.

(2) محمد عزة دروزة، **القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها**، ط1 (بيروت: دار يعرب للدراسات والتوزيع،1983) ص221.

(3) زهير المصري، **مرجع سابق**، ص56.

(4) فيصل حوراني، **الفكر السياسي الفلسطيني1964-1976**، ط1 (بيروت: مركز الأبحاث، 1980م) ص47.

(5) شيماء ذو الفقار، **مرجع سابق**، ص159- 160.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصبح ميثاقاً وطنياً بعد تعديله في الدورة الرابعة للمجلس الوطني في أواسط تموز 1968 ، ونص على أن " الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد إلى تحرير فلسطين،[1]

وتركز هدف الثورة الفلسطينية في تحرير كامل التراب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة، وبأن أسلوب الثورة هو الكفاح المسلح فقط، ورفض مشروعات التسوية السياسية للقضية الفلسطينية كافة. [2]

إلا أن هزيمة الثورة الفلسطينية في الأردن من ناحية، والتطورات السياسية الناجمة عن حرب تشرين 1973من ناحية أخرى دفعت القيادة الفلسطينية إلى التحول باتجاه المفاوضات والتسوية السياسية[3]، وتبني شعار " إقامة السلطة الوطنية" على أي بقعة أرض يتم تحريرها، ومن ثم تبني برنامج المرحلية، خصوصاً بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم338 في 22 تشرين الأول 1973،[4] الذي " يطلب من الأطراف المعنية البدء فوراً، بعد وقف إطلاق النار، في تطبيق القرار رقم 242 لعام 1967 الصادر عن مجلس الأمن في كل بنوده"، وكذلك " البدء فوراً في مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف مناسب، بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. [5]

وفي الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي عُقد بالقاهرة في 1974/6/1تبنى المجلس (البرنامج المرحلي)، الذي عرف ببرنامج (النقاط العشر)، الذي أنهى مرحلة تاريخية طويلة من عمر الفكر السياسي الفلسطيني، تميزت برفض منهج التسوية، أو المرحلية في النضال.[6]

ويعد تبني منهج التسوية تحولاً جذرياً في الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر، حيث قررت القمة العربية السابعة، التي عقدت بالرباط في عام 1974، تأكيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة

---

(1) فيصل حوراني، **مرجع سابق**، ص55.

(2) أحمد البرصان، **إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحرب حزيران/يونيو1967**، ط1 (أبوظبي: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000م) ص33.

(3) شفيق ناظم الغبرا، **مرجع سابق**، ص43.

(4) منير الهور، وطارق الموسى، **مشاريع التسوية السياسية للقضية الفلسطينية1947-1982**، ط1 (عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983م) ص185.

(5) **المرجع السابق**، ص80-81.

(6) ماهر الشريف، "إشكاليات ما بعد فشل مسار أوسلو: وقفة عند بعض السجالات الفكرية"، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية،مجلد18،العدد70، 2007م) ص480.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلطة الوطنية بقيادة(م.ت.ف)، بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، على أي أرض يتم تحريرها. [1]

أما على المستوى الدولي، ففي1974/11/13 وقف رئيس المنظمة، ياسر عرفات، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وألقى خطاباً ختمه بالقول "أتوجه إليكم بأن تمكنوا شعبنا في إقامة سلطته الوطنية المستقلة وتأسيس كيانه الوطني على أرضه" وبعد انتهاء المناقشات وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرارين مهمين بالنسبة ل(م.ت.ف)، القرار 3236 ، الذي يؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولا سيما الحق في تقرير المصير، والاستقلال والسيادة الوطنية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجّروا منها، والقرار3237 الذي أصبحت (م.ت.ف) بموجبه عضواً مراقباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة. [2]

والواقع أن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية كانت على الدوام حلماً لدى بعضهم في الجانبين، فقد حاول وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه دايان بعد عام 1967 المبادرة إلى فتح قناة تفاوضية مع المنظمات الفلسطينية. وقد أخفقت هذه المحاولة. [3]

ولكن خروج مصر من ساحة الصراع العربي – الإسرائيلي أطلق يد دولة الاحتلال الإسرائيلي وشجعها على غزو لبنان في آذار 1978، وشن حرب شاملة على منظمة تحرير فلسطين (م.ت.ف) في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. [4]

وحاولت القيادة الفلسطينية طوال سنوات بعد ذلك إعطاء شارات باستعدادها للتفاوض، ولكن حكومة الاحتلال كانت ترفض ذلك. وهكذا استقرت الاتصالات بين الطرفين طوال السبعينيات والثمانينيات على اعتماد وسطاء الطرف الثالث، ويمكن القول إن معظم هذه الاتصالات ظلت محصورة. [5]

---

(1) غازي حسين، **الفكر السياسي الفلسطيني1963-1988**، ط1 (دمشق: دار دانية للطباعة والنشر والتوزيع، 1993م) ص163.

(2) سعدات حسن، فلسطين في الأمم المتحدة: قرارات تاريخية وخلفيات، **دراسة منشورة، مجلة شؤون فلسطينية** (بيروت: مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، العدد 53-54، فبراير 1976م) ص16.

(3) محسن محمد صالح، **تعريف منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "وثائق و قرارات"**، ط2 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ديسمبر2014م) ص145.

(4) ماهر الشريف، البحث عن كيان، **مرجع سابق**، ص259.

(5) محسن صالح، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "تعريف وثائق قرارات"، **مرجع سابق**، ص146.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- المفاوضات بين عامي 1982-1988:

يصعب الحديث عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بمعزل عن مشروع التسوية، وتبلوره في الساحة الفلسطينية، وأسهمت اندفاعة دول عربية، وفي مقدمتها مصر، نحو التسوية المنفردة إلى سعي قادة المنظمة للبحث عن مكان لهم فيها. [1]

وكان تأثير الحرب الإسرائيلية على لبنان عام1982، وخروج المقاومة من بيروت، كبيراً على (م.ت.ف)، إذ خسرت مقار قيادتها والقسم الأكبر من بنيتها العسكرية التحتية[2]، كما أدت خسارة المنظمة على أرض لبنان إلى صعوبات في الحفاظ على تماسك مؤسساتها وفعاليتها، خصوصاً وأن الخسارة كانت تعني نهاية الكفاح.[3]

وفي تلك الأثناء اعتقد الجناح السائد في قيادة (م.ت.ف) بأن هناك فرصة لإطلاق استراتيجية دبلوماسية، ووافق رئيس المنظمة على المشروع المشترك للحكومتين الفرنسية والمصرية في تموز1982، والذي تضمن دعوة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الاعتراف المتبادل وإجراء مفاوضات تشارك فيها (م.ت.ف)على قاعدة قرار مجلس الأمن 242. [4]

وصرح رئيس المنظمة(ياسر عرفات) في مقابلة تلفزيونية في أثناء زيارته ليوغسلافيا إن مقترحات الرئيس ريغان للتسوية في الشرق الأوسط تتضمن عناصر إيجابية. [5]

وانقسمت الساحة الفلسطينية إلى ثلاثة تيارات رئيسة، ضم الأول حركة فتح وجبهة التحرير العربية، والثاني ضم القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي ومنظمة الصاعقة وفتح – الانتفاضة،

---

(1) محسن صالح وآخرون، **منظمة التحرير الفلسطينية تقييم التجربة وإعادة البناء**، ط1 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات،2007م) ص145.

(2) يزيد صايغ، **الحركة الوطنية الفلسطينية 1949-1993:الكفاح المسلح والبحث عن دولة**، ط2 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2003م) ص762.

(3) موسى البديري، **الديمقراطية وتجربة التحرر الوطني" الحالة الفلسطينية في الديمقراطية الفلسطينية"**،ط1 (رام الله: المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديمقراطية،1995م) ص54.

(4) محمد خالد الأزعر، **المقاومة الفلسطينية بين غزة ولبنان والانتفاضة، سلسلة الثقافة القومية**، العدد20 (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991) ص30-31.

(5) منير الهور وطارق الموسى، **مشاريع التسوية السياسية للقضية الفلسطينية1947-1982**،ط1 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1983م) ص212.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأطلق عليه(التحالف الوطني).أما الثالث، فضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وحمل اسم (التحالف الديمقراطي). [1]

وفي عام 1982، أقدمت حركة فتح على الدعوة إلى عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني في مدينة عمان، عرف ب (اتفاق عمان) وتضمن الاتفاق اعترافاً ضمنياً بالقرار 242، ونص بنده الثاني على أن " يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن إطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي إنشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين".[2]

وفي عام1986، أعلن الملك الأردني وقف التنسيق المشترك مع(م.ت.ف)، محملاً إياها مسؤولية تعطيل التحرك السياسي على الساحة الفلسطينية، بسبب رفضها القرار 242، ورفضها الفصل بين استعادة الأراضي المحتلة عام1967 وبين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبذلك تهيأت المناخات لحوار وطني فلسطيني بهدف استعادة الوحدة الوطنية، فبعد سلسلة لقاءات تمهيدية أعلنت فتح موافقتها على إلغاء " اتفاق عمان " والتي أكدت على رفض التفويض أو الإنابة أو المشاركة في التمثيل الفلسطيني، بالإضافة إلى رفض القرار242. [3]

عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية 1987، كانت(م.ت.ف) تبدو ضعيفة، وذلك من جراء اتفاقات كامب ديفيد ومضاعفاتها، والحرب الصهيونية على بيروت عام 1982 ورحيل المقاومة عنها، واستمر الرفض الأمريكي لقبول(م.ت.ف) بوصفها ممثلاً للشعب الفلسطيني.[4]

4- المفاوضات بين عامي 1988-1993:

وقد سارعت قيادة المنظمة إلى استعادة زمام المبادرة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الأول عام 1987م، وأكدت سيطرتها على التوجه السياسي للانتفاضة، وفتحت أمام

---

(1) ماهر الشريف، البحث عن كيان، **مرجع سابق**، ص325.

(2) **المرجع السابق**، ص327.

(3) التقرير السياسي للجنة التنفيذية، الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، **مجلة شؤون فلسطينية** (رام الله: مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، العدد 140-141، 1984م) ص152.

(4) موسى البديري، **مرجع سابق**، ص54.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(م.ت.ف) أفق التحرر من ضغوط المحاور العربية المختلفة، وأعادت تسليط الضوء عليها وفعّلت دورها السياسي، وأعادت للقضية الفلسطينية أولويتها على جدول الاهتمامات العربية.[1]

وتجلى ذلك من خلال عقد قمة عربية طارئة بالجزائر، في السابع من حزيران 1988 ، بهدف بحث سبل دعم الانتفاضة، وفي هذه الأثناء، أطلق جورج شولتز – وزير الخارجية الأمريكي –مبادرته من أجل إيجاد تسوية للقضية الفلسطينية، وتضمنت ثلاث مراحل :الأولى تشمل وقف الانتفاضة مقابل سيطرة فلسطينية على القرارات السياسية والاقتصادية التي تمس حياة المواطنين، والثانية الوصول إلى تسوية مرحلية، وإعطاء صلاحيات الإدارة الذاتية للفلسطينيين، والثالثة تسوية دائمة ترتكز على اتفاق كامب ديفيد، من خلال المفاوضات المباشرة.[2]

وفي أواخر عام 1988، انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة بالجزائر، وصدر عن الدورة ثلاث وثائق أساسية وهي إعلان الاستقلال، والتأكيد على أن (م.ت.ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والإعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة. [3]

وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف في1989/2/14. دعا الرئيس ياسر عرفات إلى عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام، وبعد حوارات مكثفة مع الإدارة الأمريكية، عقد الرئيس الفلسطيني مؤتمراً صحفياً، أكد خلاله على حق كل الأطراف المعنية في صراع الشرق الأوسط في الوجود في سلام وأمن، بما في ذلك دولة فلسطين. [4]

وبناء على ذلك، فوض الرئيس الأمريكي وزارة الخارجية بإجراء حوار مع(م.ت.ف) ولكن الحوار دار في حلقة مفرغة، وفي عام1990 أعلنت الإدارة الأمريكية تعليق الحوار مع الفلسطينيين، متذرعة بعدم إدانة (م.ت.ف) للعملية التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية على شواطئ تل أبيب. [5]

في 6 آذار 1991 أعلن الرئيس الأمريكي، أمام اجتماع مجلس الكونغرس، عن مبادرته للسلام في الشرق الأوسط، والتي تحدث فيها عن " إتاحة فرص جديدة للسلام والاستقرار في الشرق

---

(1) محسن صالح، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "تعريف وثائق قرارات"، **مرجع سابق**، ص109.

(2) غازي حسين، **مرجع سابق**، ص411.

(3) غازي حسين، **مرجع سابق**، ص414.

(4) محمود عباس، **طريق أوسلو "موقع الاتفاقيات يروي الأسرار الحقيقية للمفاوضات"**، ط1 (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1994م) ص54.

(5) ماهر الشريف، البحث عن كيان، **مرجع سابق**، ص390.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأوسط، على قاعدة قرار مجلس الأمن 242 و 338 ، وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام، على نحو يضمن لدولة الاحتلال الإسرائيلي الأمن والاعتراف، ويضمن للفلسطينيين حقوقهم السياسية المشروعة. [1]

وانطلق التحرك السياسي الأمريكي عبر توجه وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر للمنطقة في آذار 1991، اتفق بيكر مع حكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي على عددٍ من نقاط التفاهم حول سبل وشروط التوصل إلى السلام الشامل في المنطقة،[2] وكان من بينها الاتفاق على عقد مؤتمر إقليمي للسلام برعاية مشتركة للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، على أن يكون المؤتمر احتفالياً. [3]

وفي 18 /1991/10 ، وافق المجلس المركزي الفلسطيني على حضور مؤتمر السلام، مع تأكيد حق المنظمة في تشكيل وفدها إلى المؤتمر، ومثّل الفلسطينيين وفد من الداخل برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، ضمن الوفد الأردني الفلسطيني المشترك، وقد تباينت الآراء بشأن المشاركة في المؤتمر على الساحة الفلسطينية،[4] إذ أعلنت القوى الفلسطينية المعارضة لمبدأ المشاركة في المؤتمر، عبر بيان أصدرته عشرة فصائل في 24 تشرين الأول 1991، أن نتائج المؤتمر لن تكون ملزمة للشعب الفلسطيني، ودعت قيادة (م.ت.ف) إلى التراجع عن قرارها بالمشاركة في المؤتمر. [5]

عموماً، لم تنجح جولات المفاوضات الثنائية في تحقيق اختراقات تذكر، وذلك بسبب التعنت الإسرائيلي، وتبني الإدارة الأمريكية للموقف الإسرائيلي، وبذلك خلت أسس ومرجعيات عملية التفاوض من أي ضمانات تلزم إسرائيل بتنفيذ قرا رات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.[6]

---

(1) خطاب الرئيس جورج بوش أمام جلسة الكونغرس المشتركة في شأن الشرق الأوسط، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلد 2، العدد7، 1991م) ص185.

(2) ربعي المدهون، ثلاثة لقاءات فلسطينية مع بيكر، **مجلة شؤون فلسطينية** (رام الله: مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، العدد 2-8 ، نيسان / أيار 1991م) ص35.

(3) ماهر الشريف، البحث عن كيان، **مرجع سابق**، ص406.

(4) محمود عباس، مؤتمر مدريد وضع الأمور في نصابها، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلد 2، عدد 8) ص105.

(5) ماهر الشريف، البحث عن كيان، **مرجع سابق**، ص412.

(6) رسالة الضمانات الأمريكية إلى إسرائيل، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، مجلد2 (رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عدد8، 1991م) ص288.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن بالتزامن مع عقد جولات المفاوضات المتعثرة في واشنطن، تم فتح قناة سرية للتفاوض في أوسلو بين (م.ت.ف) ودولة الاحتلال الإسرائيلي، ويذكر محمود عباس في كتابه الذي كشف فيه أسرار أوسلو أن اللقاء الأول بدأ على نحو غير رسمي يوم 20 /1992/11 في مدينة ساريسبورغ النرويجية، واتخذت المفاوضات طابعاً رسمياً بعد انضمام أوري سفير، مدير وزارة الخارجية الإسرائيلية، إلى الجولة السادسة في1993/5/21، وعقدت الجولة الختامية للمفاوضات السرية، في1993/8/18، حيث جرى التوقيع بالأحرف الأولى على الصيغة النهائية لاتفاق "إعلان المبادئ "(أوسلو) صباح الجمعة20 /8/ 1993.[1]

أسفرت المفاوضات السرية مع حكومة الاحتلال الإسرائيلية، في أيلول/سبتمبر 1993، عن (اتفاق إعلان المبادئ) وتبادل الجانبان وثائق الاعتراف،[2] حيث أكد رئيس المنظمة في رسالته أن (م.ت.ف) تعترف بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي في الوجود بسلام وأمان، بالإضافة إلى قبول " منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الأمن 242 و 338، و نبذ اللجوء إلى الإرهاب وأعمال العنف الأخرى " وذلك مقابل رسالة رئيس الوزراء الإسرائيلي التي تضمنت اعتراف حكومة الاحتلال الإسرائيلي. بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني.[3]

5- المفاوضات بين عامي 1993-2000:

شكل اتفاق إعلان المبادئ، الأساس الذي بنيت عليه المفاوضات وأفضى إلى إقامة سلطة ذاتية انتقالية فلسطينية، ووضع إطار للمدة الانتقالية التي تمارس فيه السلطة ولايتها باستثناء قضايا الوضع الدائم" القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود والعلاقات مع الجيران".[4] الجيران".[4]

ونقل إعلان المبادئ السلطة للفلسطينيين في عدة مجالات، ونص على نقل مزيد منها من خلال المفاوضات، وخوَّل مجلس الحكم الذاتي التشريع في جميع السلطات المنقولة إليه، كما أنشأ

---

(1) محمود عباس، **مرجع سابق**، ص210.

(2) ماهر الشريف، خمسون عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، **مرجع سابق**، ص11.

(3) اتفاقية أوسلو، منشورة على موقع منظمة التحرير الفلسطينية، **دائرة شؤون المفاوضات**، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id=81، تاريخ الزيارة: 22/06/2015.

(4) محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية**، ط1(ماليزيا: بدون ناشر،2002) ص270.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجنة ارتباط مشتركة لتطبيقه والاتفاق المترتب عليه، وبموجبه نفذت دولة الاحتلال الإسرائيلي في عام1994 انسحاباً مجدولاً من قطاع غزة وأريحا وعاد الرئيس عرفات إلى قطاع غزة. [1]

وفي عام 1995وقعت منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا(أوسلو2)، وتم نقل أجزاء أخرى من الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية[2]، وقد حمل الاتفاق كذلك موعد انطلاق مفاوضات الوضع النهائي بما لا يتجاوز 1996/5/4، وحدد القضايا التي سيتم التفاوض بشأنها وهي" القدس، والمستوطنات، وبعض المواقع العسكرية المحددة، واللاجئون الفلسطينيون، والحدود، والعلاقات الخارجية".

ولكن في عام1996 تجمدت عملية السلام برمتها بسبب تولي زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، إلا أن المفاوضات سرعان ما استؤنفت برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وتم توقيع اتفاق واي ريفر عام 1998، والذي ينصرف إلى تسهيل تنفيذ "اتفاق أوسلو2". [3]

ويمكن القول إن اتفاقات أوسلو انطوت على قدرٍ كبيرٍ من الالتباس، لعل أبرز جوانبه الخضوع الدائم للتفاوض، وذلك بهدف منع حصول الفلسطينيين على شيء ملموس من جراء العملية التفاوضية[4]، فضلاً عن ذلك؛ أحدثت اتفاقات أوسلو خللاً في مفهوم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، كون جميع النقلات في عملية السلام مرهونة بالمفاوضات، ومن ثم فإنها استبعدت الكفاح المسلح، حيث تعهد الطرفان بأخذ الإجراءات الضرورية لمنع الأعمال العدائية ونبذ العنف. [5]

تعثرت عملية السلام وانطلقت الانتفاضة الفلسطينية الثانية (28 سبتمبر/أيلول 2000، فتشكلت لجنة دولية برئاسة السيناتور الأميركي السابق جورج ميتشل في مارس/آذار 2001 توصلت إلى عدة مقترحات تتمحور حول إيقاف الاستيطان الإسرائيلي وإيقاف العنف من الجانبين،

---

(1) قيس عبد الكريم وآخرون، **الطريق الوعر" نظرة على المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من مدريد إلى أوسلو**، ط1 (بيروت: دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر، 1997م) ص176.

(2) محسن محمد صالح، فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، **مرجع سابق**، ص273.

(3) جورج المصري، **غزة أريحا تسوية مستحيلة**، ط1 (القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، 1995م) ص25.

(4) جورج المصري، **المرجع السابق**، ص25.

(5) جعفر عبدالسلام ومحمد داوود، **الصراع العربي – الإسرائيلي بين النضال المسلح والتسوية السلمية**، ط1 (القاهرة: المركز العلمي للطباعة والكمبيوتر، 2006م) ص145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أنها كانت دون جدوى بعد فوز أرييل شارون (الليكودي) في الانتخابات الإسرائيلية يوم 7 فبراير/شباط 2001 والذي بدأ عهده بوعد المائة يوم لسحق الانتفاضة، واستغل تفجيرات 11 سبتمبر/أيلول 2001 ليجعل من حرب أميركا على الإرهاب حرباً على كل اتفاقات السلام المعقودة مع الفلسطينيين.

ومع اقتراب ولاية الرئيس كلينتون الثانية من نهايتها في عام2000، وفي إطار سعيه لتحقيق إنجاز تاريخي، دعا إلى عقد مفاوضات للتسوية النهائية في كامب ديفيد، على أن يكون أساس هذه المفاوضات مشروعين أمريكي وفلسطيني. (1)

وكونه من الطبيعي أن تشهد أي مفاوضات خطوطاً حمراء تلتزم فيها، كان لكل من المتفاوضين الثلاثة في كامب ديفد خطوطه الحمراء، وحتى الوسيط الأمريكي الذي يفترض به النزاهة والحيادية حاول ألا يُخطئ دولة الاحتلال مهما فعلت، واستسهل الجانبان الأمريكي والإسرائيلي إلقاء اللوم على القيادة الفلسطينية، وراحا يتنصلان معاً من كل خطأ ارتكب في مجرى هذه المفاوضات، ولم يكن هناك عرضٌ سخيٌ في مفاوضات كامب ديفيد فقرر الرئيس ياسر عرفات الانسحاب من المفاوضات ورفض عروض كامب ديفد. (2)

6- المفاوضات بين عامي 2000-2010:

وقد كشفت مفاوضات كامب ديفد عام2000التي تطرقت إلى قضايا الوضع الدائم للمرة الأولى حقيقة التوجهات الإسرائيلية نحو التسوية مع الفلسطينيين، ويظهر أن موضوع الحدود والكتل الاستيطانية كانا من الأمور التي يمكن التفاهم عليها، غير أن موضوعي القدس وعودة اللاجئين بقيا دونما حلّ؛ مما أدى إلى انهيار المفاوضات، واندلاع انتفاضة الأقصى بعد ذلك بشهرين. (3)

وشهد عام2001 تطورات عدة تركت أثراً كبيراً على عملية المفاوضات، حيث اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عقب فشل مفاوضات كامب ديفد عام 2000، وتولّى أرييل شارون رئاسة حكومة الاحتلال الإسرائيلية، فضلاً عن تسلم إدارة الرئيس جورج بوش الابن السلطة في

---

(1) جعفر عبدالسلام ومحمد السيد حسن داوود، **مرجع سابق**، ص170.

(2) أحمد قريع، **الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خارطة الطريق**، ط2 (رام الله: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جزء2، 2007م) ص322.

(3) محسن صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، **مرجع سابق**، ص172.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الولايات المتحدة، بالإضافة الى أحداث 11/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة التي ألقت بظلالها على عملية التسوية. [1]

وفي عام 2002 تم تشكيل ما يعرف باللجنة الرباعية الدولية والتي ضمت كلاً من الأمم المتحدة والولايات الأمريكية المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا[2]، وعهد إليها بوضع خطة متكاملة لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفي أكتوبر من عام2002 صدرت أول مسودة عرفت في حينها(خطة خارطة الطريق)، وتسلمت أطراف الصراع نسختها النهائية في عام2003، بعد النظر إلى حدٍ ما في التحفظات الفلسطينية والإسرائيلية إزاء هذه الخطة. [3]

أعلن الرئيس الراحل ياسر عرفات، قبول السلطة الفلسطينية من حيث المبدأ خارطة الطريق، وأعرب عن تحفظاته عليها؛ لأنها لا تصب في اتجاه تحقيق الأهداف الأساسية، المتمثلة في إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية. [4]

وجاء القبول الفلسطيني بخارطة الطريق ظناً بأن الخطة قادرة على إحداث تطور إيجابي في عملية المفاوضات، وعلى أمل إحراج دولة الاحتلال الإسرائيلي أمام الرأي العام العالمي، وظناً أيضاً بأن قبول الخطة فلسطينياً من شأنه أن يكشف الموقف الاحتلالي الرافض لأي عملية سلام مع الفلسطينيين. [5]

أما حكومة الاحتلال الإسرائيلية فلم تبد أي استعداد للتوصل إلى السلام العادل والشامل مع الفلسطينيين، ولم تتوافر الجدية من جانب دولة الاحتلال باتجاه إقامة دولة فلسطينية بجوارها، وتعاملت مع التزاماتها بموجب خارطة الطريق، بالاستمرار في نهج التسويف والمماطلة، والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وراحت تمارس فرض أمر واقع على الأرض، من خلال الاستمرار في أعمال البناء في المستوطنات، ومارست كل ما من شأنه أن يعرقل عملية التسوية،

---

(1) محسن صالح، **مرجع سابق**، ص172.

(2) نايف حواتمة، **رحلة في الذاكرة: قضايا ثورات التحرر الوطني العربية الحركات والأدوار في مسار النضال**، ط2 (غزة: مطبعة الرسالة، 2014م) ص171.

(3) خلفيات وتطورات خارطة الطريق، **ملف خاص، مركز التخطيط الفلسطيني**، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://www.oppc.pna.net/mag/mag9-10/new_page_1.htm، تاريخ الزيارة: 3/07/2015.

(4) أحمد سيد أحمد، "خريطة الطريق إعادة صياغة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط"، **دراسة منشورة، مجلة السياسة الدولية** (القاهرة: مؤسسة الأهرام، العدد151، 2003م) ص133.

(5) جعفر عبدالسلام ومحمد داوود، **مرجع سابق**، ص185

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث واصلت بناء جدارها العازل حول ما تبقى من أراضٍ يفترض أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية.[1]

وفي عام 2007 وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن الدعوة لعقد مؤتمر أنابوليس للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكانت الغاية من المؤتمر هي إعادة إطلاق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، من خلال إحياء خطة خارطة الطريق بوصفها مرجعاً للمفاوضات، ومساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في التوصل إلى اتفاقية سلام، والعمل على إقامة الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف، وقبل نهاية عام2008. [2]

ذهب الفلسطينيون إلى أنابوليس ممثلين بالرئيس عباس وفريقه المفاوض والوضع الفلسطيني مثقلاً بأعباء جمة، لعل أهمها الانقسام الداخلي في الأراضي الفلسطينية، والحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً على السلطة منذ فوز حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية الثانية عام2006، وتشكيلها للحكومة الفلسطينية العاشرة. [3]

ومهما يكن الأمر؛ فقد كان من المفترض أن يترتب على المفاوضات التي أعقبت مؤتمر أنابوليس قيام الدولة الفلسطينية وفق رؤية حل الدولتين، إلا أن تلك المفاوضات لم تقترب من إيجاد حلول لقضايا الصراع المركزية، وظلَّت تلك القضايا غائبة عن الحل، بسبب تردد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي في مجمل قضايا الحل الدائم، وتبددت آمال الجانب الفلسطيني مجدداً.[4]

وفي عام 2009، تسربت أنباء عن استعداد دولة الاحتلال الإسرائيلي لتجميد الاستيطان في الضفة الغربية لمدة عشرة أشهر[5]، وقبلت القيادة الفلسطينية في مايو2010، بإجراء محادثات غير غير مباشرة مع دولة الاحتلال، من أجل إعطاء فرصة جديدة لعملية السلام، لكن الفلسطينيين لم يستمروا في المفاوضات طويلاً، وقرروا الانسحاب بعد شهر واحد[6]، وأعلنت القيادة الفلسطينية

---

(1) أحمد سيد أحمد، **المرجع السابق**، ص135

(2) كلمة الرئيس جورج بوش في افتتاح مؤتمر أنابولس، **مجلة الدراسات الفلسطينية** (رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد72، 2007م) ص175.

(3) تيسير محيسن، انطلاق العملية التفاوضية والعلاقات الفصائلية الفلسطينية الداخلية، **مجلة أوراق فلسطينية** (رام الله: المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد1، 2008م) ص13

(4) تيسير محيسن، **مرجع السابق**، ص15

(5) محسن صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، **مرجع سابق**، ص180.

(6) نايف حواتمة، رحلة في الذاكرة: قضايا ثورات التحرر الوطني العربية الحركات والأدوار في مسار النضال، **مرجع سابق**، ص171.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم عودة الجانب الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات قبل أن تتوقف دولة الاحتلال عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس. [1]

وبذلك فشلت المفاوضات وبدت حكومة الاحتلال الإسرائيلية معنية أكثر بإطالة أمد المفاوضات غير الجدية، بما يتيح لها الاستمرار في سياسة فرض الأمر الواقع على الأرض، يصعب التعامل معه فلسطينياً في أي مفاوضات لاحقة. [2]

7- المفاوضات بين عامي 2010-2015:

لقد سعت دولة الاحتلال إلى تقويض مرتكزات عملية السلام وإفراغها من مضمونها وممارسة جميع أشكال الانتهاكات والتعديات غير المسبوقة[3] ، وفي مقدمتها التوسع الاستيطاني في القدس وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وصولاً إلى التنكر لالتزاماتها بالإفراج عن الأسرى والإعلان من طرف واحد عن وقف المفاوضات. [4]

إن وصول المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الإسرائيلية، بالرعاية المنفردة للولايات المتحدة الأمريكية إلى الطريق المسدود، قد وضع مجمل الحالة الفلسطينية أمام مفترق طرق إما برفض العودة مرة أخرى إلى المفاوضات بالآليات والشروط السابقة، وتحت الرعاية المنفردة لواشنطن بعد أن ثبت فشلها لأكثر من عشرين عاماً، أو التقدم بمشروع قرار عربي-فلسطيني لمجلس الأمن الدولي وهو الخيار الذي تبنته القيادة الرسمية الفلسطينية. [5]

وبناءً على ذلك قرر المجلس المركزي الفلسطيني في دورة السادسة والعشرين عام 2014، إن أي استئناف للمفاوضات والعملية السياسية يتطلب التزام إسرائيل الواضح بمرجعية حدود عام

---

(1) نايف حواتمة، **الثورات العربية لم تكتمل مسارات واستعصاءات**، ط2 (غزة: شركة مطابع النبراس، 2015م) ص57.

(2) محسن صالح، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "تعريف وثائق قرارات"، **مرجع سابق**، ص448.

(3) نايف حواتمة، الثورات العربية لم تكتمل مسارات واستعصاءات، **مرجع سابق**، ص55.

(4) محسن صالح، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "تعريف وثائق قرارات"، **مرجع سابق**، ص450.

(5) فهد سليمان، وآخرون، **ما بعد الجرف الصامد**، ط1 (غزة: مطبعة الكتاب، 2015م) ص55-56.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1967، وقرارات الأمم المتحدة، وبالوقف الشامل للاستيطان بما في ذلك في القدس الشرقية، وبتنفيذ الالتزامات والاتفاقات السابقة. [1]

وفي عام 2014، قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التوجه الى مجلس الأمن بطلب تمرير قرار يفرض جدولاً زمنياً لانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى نهاية العام 2017[2]، والاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتعد هذه الخطوة لجلب الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، وفرض حل على إسرائيل، ومن دون مفاوضات مباشرة معها. [3]

اصطدم مشروع القرار الفلسطيني – العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي قدم في 2014/12/17م إلى مجلس الأمن بمعارضة فلسطينية واسعة شملت فصائل العمل الوطني داخل م.ت.ف وخارجها، وفي 2014/12/30 رفض مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الفلسطيني. [4]

وفي اليوم التالي لسقوط مشروع القرار أقدم الرئيس الفلسطيني على التوقيع على انضمام دولة فلسطين إلى 18 ميثاقاً دولياً، بما في ذلك نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية[5]، وإلى تشكيل اللجنة الوطنية العليا في 2015/1/21م المسؤولة عن متابعة القضايا التي سوف ترفع إلى هذه المحكمة، بما يفتح الأفق لهجوم سياسي دبلوماسي فلسطيني لنزع الشرعية عن الاحتلال، وعزل دولة الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبتها على انتهاكاتها وجرائمها. [6]

وفي2015/5/12 كشف ممثل الاتحاد الأوروبي جون جات روتر "عن أن جهوداً سياسية تبذل من أجل إطلاق المفاوضات السياسية الفلسطينية – الإسرائيلية برعاية أوروبية خلال الأشهر

---

(1) **قرارات المجلس المركزي الفلسطيني** – الدورة السادسة والعشرون "دورة الأسرى وإنهاء الانقسام" نيسان/ أبريل 2014.

(2) عليان الهندي، الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة مواقف إسرائيلية، **مجلة شؤون فلسطينية** (رام الله: مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، العدد251، 2013م) ص219.

(3) شمعون شتاين وشلومو بروم، **توجه الفلسطينيين لمجلس الأمن: الآثار الداخلية والدولية على إسرائيل**، مركز دراسات الأمن القومي "مبات عال"، موقع أطلس للدراسات الإسرائيلية: http://atls.ps/ar/index.php?act=post&id=9717 تاريخ الزيارة: 2015/4/5.

(4) فهد سليمان، وآخرون، **مرجع سابق**، ص95.

(5) **المرجع السابق**، ص7.

(6) **دورة عمل المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين**، شركاء في الدم شركاء في القرار، 2014م، 2014م، ص59.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القادمة، وأكد روتر أنه يعلم مدى صعوبة إطلاق المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، ولكن من الضروري خلق الظروف التي تسمح للمفاوضات السياسية بالانطلاق".[1]

وفي كل الأحوال، أياً كانت ظروف العملية التفاوضية، فإن مماطلات ومراوغة الاحتلال الإسرائيلي، وغياب السياسة لدى الفريق الفلسطيني المفاوض، كلها عوامل أدت إلى إطالة أمد المفاوضات إلى عشرين عاماً ولم تزل تراوح مكانها، من دون أن تعالج القضايا المطلوبة، بل ازداد خلالها الاستيطان وأوغل العدو في إجراءاته القمعية، وبالرغم من الحديث المفرط عن السلام وإتفاقات السلام، ومفاوضات السلام، إلا أن حالة الحرب هي التي هيمنت على العلاقات بين الاحتلال وبين الشارع الفلسطيني، بفعل ممارسات الاحتلال وسياساته.[2]

(1) **دنيا الوطن**، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://cutt.us/7zbLH، تاريخ الزيارة: 13/05/2015.

(2) معتصم حمادة، وآخرون، **موضوعات تفاوضية**، ط1 (دمشق: المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات،2014م) ص28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

(نتائج الدراسة الميدانية)

المبحث الأول ـ نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً ـ خصائص عينة الدراسة الميدانية.

ثانياً ـ متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية.

ثالثاً ـ اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.

رابعاً ـ معرفة النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

خامساً ـ التأثيرات الناتجة عن متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في المواقع الإلكترونية.

المبحث الثاني ـ نتائج اختبار فروض الدراسة:

المبحث الثالث ـ خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً ـ خلاصة نتائج الدراسة:

ثانياً ـ توصيات الدراسة:

ثالثاً ـ مقترحات الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

استعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية حول مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، قوام عينة الدراسة 132 مبحوثاً، تم اختيارهم بالعينة الحصصية باستخدام أسلوب الضوابط المستقلة، والمقيمين في محافظات قطاع غزة والضفة الغربية، حيث تم توزيع 203 صحيفة استقصاء من خلال المقابلة المباشرة، ومن خلال الصحيفة الإلكترونية لمبحوثي الضفة الغربية، وذلك لمدة شهر من تاريخ 2015/6/15م إلى 2015/7/15م.

ولم يجب 62 مبحوثاً من عينة الدراسة على الصحيفة؛ وذلك بسبب انشغالهم وعدم تمكنهم من الإجابة على الصحيفة الإلكترونية والورقية، ولا تحقق القدر المطلوب علمياً، وكانت غالبيتهم من الضفة الغربية، وتم استبعاد عدد 9 صحف لإجابة عدد من عينة الدراسة في السؤال الثاني بأنهم لا يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، ليصبح حجم عينة الدراسة الفعلي 132 مفردة، وتم تحليل إجابات عينة الدراسة وفق المحاور الآتية:

أولاً ـ نتائج الدراسة الميدانية.

1. خصائص عينة الدراسة الميدانية.
2. متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية.
3. اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.
4. التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في المواقع الإلكترونية.
5. معرفة النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

ثانياً ـ نتائج اختبار فروض الدراسة.

ثالثاً ـ خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً ـ خصائص عينة الدراسة الميدانية:

تعرض الدراسة في هذا الجزء خصائص المبحوثين الميدانية كالنوع والعمر والمؤهلات العلمية والتوزيع الجغرافي، وعند اختيار العينة تم مراعاة أن تكون العينة من النخبة السياسية ممثلة للكل من: قادة الفصائل الفلسطينية، والمسؤولين في الحكومة، وأعضاء المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، والأكاديميين السياسيين، والمحللين السياسيين، وتتمثل هذه الخصائص في الآتي:

1- النوع:

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	119	90.2
إناث	13	9.8
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معظم أفراد العينة كانوا من الذكور؛ حيث بلغ عددهم 119مفردة بنسبة90.2% من إجمالي عينة الدراسة، بينما كان عدد الإناث 13مفردة بنسبة بلغت 9.8 من إجمالي أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني، حيث تسند الأدوار القيادية الى الذكور أكثر من الإناث، ولا سيما في المجالات السياسية؛ إذ تقل النخبة السياسية النسوية في المجتمع الفلسطيني على نحو كبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- العمر:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية

العمر	ك	%
من 25 إلى أقل من 35 سنة.	7	5.3
من 35 إلى أقل من 45 سنة.	25	18.9
من 45 إلى أقل من 55 سنة.	51	38.7
أكبر من 55 سنة.	49	37.1
المجموع	**132**	**100**

يتضح من بيانات الجدول السابق تطبيق صحيفة الاستقصاء على النخبة السياسية الفلسطينية من مختلف الأعمار، بدءاً من 25 عاماً فما فوق؛ كونها أقل الفئات التي يمكن أن تكون نخبة سياسية، حيث بلغت الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 35 سنة 5.3% من أفراد العينة ، تلتها الفئة العمرية من 35 إلى أقل من 45 سنة بنسبة 18.9%، تلتها الفئة العمرية من 45 إلى أقل من 55 سنة بنسبة 38.7%، ثم الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة بنسبة 37.1%.

3- المستوى العلمي:

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
ثانوية عامة فما دون	4	3
بكالوريوس	34	25.8
ماجستير	46	34.8
دكتوراه	48	36.4
المجموع	**132**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول السابق إلى المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، فبلغت نسبة ثانوية عامة فما دون 3% ؛ وهذا أيضاً يتفق مع طبيعة النخبة السياسية، تلاها الحاصلون على بكالوريوس بنسبة 25.8%، ثم الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة 34.8%، ثم الحاصلون على الدكتوراه بنسبة 36.4%، ويعزى ذلك الى طبيعة النخبة السياسية التي تحتوي على الأكاديميين السياسيين، والمسؤولين في الحكومة، وأعضاء المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، والمحللين السياسيين، ومعظمهم طبقة متعلمة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي تعتبر معدلات الأمية بين البالغين في الأراضي الفلسطينية من أقل المعدلات في العالم؛ إذ بلغت نسبة الأمية بين الأفراد من 15 سنة فأكثر 4.1%.[1]

4- مكان السكن:

جدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان السكن

مكان السكن	ك	%
قطاع غزة	81	61.4
الضفة الغربية	51	38.6
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع عينة الدراسة جغرافياً، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقتين تمثلتا في محافظات قطاع غزة والضفة الغربية ، فبلغت نسبة عينة الدراسة من قطاع غزة 61.4%، في حين بلغت نسبتهم في الضفة الغربية 38.6%؛ وذلك بسبب صعوبة التواصل مع أفراد العينة في الضفة الغربية.

(1) **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، كتاب الإحصاء السنوي2013، ص104.
نقلاً عن موقع: http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2025.pdf تاريخ الزيارة:2015/07/27م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- التوجه السياسي:

جدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوجه السياسي

التوجه السياسي	ك	%
حركة التحرير الوطني فتح	35	26.5
حركة المقاومة الإسلامية حماس	29	22
مستقل عن أي فصيل	25	19
الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين	12	9.1
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	11	8.3
حركة الجهاد الإسلامي	11	8.3
أحزاب وحركات أخرى	9	6.8
المجموع	**132**	**100**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 26.5 % من عينة الدراسة ينتمون إلى حركة التحرير الوطني فتح، ونسبة 22% منهم ينتمون إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس، في حين بلغت نسبة المستقلين عن أي فصيل سياسي 19%، ثم من ينتمون إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بنسبة9.1%، وتساوت نسبة من ينتمون إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الإسلامي بنسبة 8.3%، وأخيراً من ينتمون إلى أحزاب فلسطينية وحركات أخرى بنسبة 6.8% وتمثلت بجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وحزب الشعب الفلسطيني، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً ـ متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية:

1- الوسائل الإعلامية التي تتابعها النخبة السياسية الفلسطينية:

جدول رقم (8)

الوسائل الإعلامية التي تتابعها النخبة السياسية الفلسطينية

م	%	ك	الوسائل الإعلامية
1	31.9	134	المواقع الإلكترونية
2	20.7	87	شبكات التواصل الاجتماعي
3	18.6	78	القنوات الفضائية
4	14.3	60	الصحف والمجلات
5	9.1	38	الإذاعات
6	5.2	22	خدمات إخبارية عبر الجوال
7	0.2	1	وسائل أخرى
	100	**420**	**المجموع(*)**

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع إجابات الجمهور وفقاً للوسائل الإعلامية التي يتابعونها، وتبين أن المواقع الإلكترونية احتلت الترتيب الأول بنسبة 31.9%، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 20.7%، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة 18.6%، تلتها الصحف والمجلات بنسبة 14.3%، ثم الإذاعات بنسبة9.1%، تلتها الخدمات الإخبارية عبر الجوال بالمرتبة قبل الأخيرة بنسبة 5.2%، واحتلت وسائل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.2% وتمثلت في المنشورات والبريد الإلكتروني.

ومن الملاحظ أن المواقع الإلكترونية كانت أكثر الوسائل التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة الأحداث والقضايا المختلفة، وهذا أمر طبيعي في ظل تطور المواقع الإلكترونية، وزيادة عددها على نحو كبير في السنوات الأخيرة، وسعيها إلى ملاحقة تطورات الأحداث الفلسطينية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى أن القنوات الفضائية والإذاعات تقدم المعلومات والأخبار في

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوقات محددة، وهذا لا يتوافق مع طبيعة قطاع غزة الذي يعاني من حصاراً وفصلاً مستمراً للتيار الكهربائي ، كما يعاني ضعفاً في توزيع الصحف والمجلات بسبب الانقسام، مما ساعد على زيادة اعتماد النخبة السياسية على المواقع الإلكترونية لما تتميز به من توفر المعلومات والأخبار في كل الأوقات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (الطهراوي، 2003 م)[1] والتي تشير إلى أن المواقع الإلكترونية جاءت بوصفها أول المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها الصفوة في الحصول على معلومات.

وتتفق مع دراسة دراسة(مرجان، 2015)[2] والتي تشير إلى أن المواقع الإلكترونية على الإنترنت تتصدر المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%.

وأيضاً تتفق مع (حمدي،2010م)[3]، التي أكدت أن أغلبية أعضاء النخبة الجامعية يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية بدافع الحصول على المعلومات والأحداث والتفاصيل والتحليلات عما يقدم عبر هذه المواقع، حيث وافق على ذلك 36.36%.

2- متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (9)

مدى متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

مدى المتابعة	ك	%
نعم	132	93.6
لا	9	6.4
المجموع	**141**	**100**

(1) نبيل الطهراوي، "اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، **مرجع سابق**، ص143.

(2) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص88.

(3) محمد حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2010م) ص339.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 93.6%، بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها، وبذلك يصبح حجم العينة الفعلية للدراسة 132 مبحوثاً.

ويعبر ذلك عن مدى اهتمام النخبة السياسية الفلسطينية بمتابعة المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، ويوضح أهمية الدور الإعلامي للمواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المختلفة للمجتمع الفلسطيني، وتؤكد المكانة التي بدأت تحتلها المواقع الإلكترونية بوصفها وسيلة إعلامية جديدة، أصبح تعرض النخبة السياسية لها من العادات الأساسية لهم لما تتمتع به من مميزات وخدمات.

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (عجيزة،2012)[1] التي أظهرت أن متابعة النخبة لوسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة حققت معدلاً مرتفعاً وصل 73.3%.

وتتفق أيضاً مع دراسة (الطهراوي،2011)[2] والتي أظهرت تزايد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة وبالتحديد الإنترنت، وهذا يعكس الاهتمام بهذه الوسيلة.

وتتفق أيضاً مع دراسة (حمدي،2010م) [3] التي أظهرت أن النخبة تقبل بحجم كبير على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة95.44% .

وتتفق أيضاً مع دراسة (أبووردة،2008)[4] والتي أظهرت أن نسبة متابعة المواقع الإلكترونية عالية جدًا لدى طلبة جامعة النجاح بنسبة 98.2%.

---

(1) مروة عجيزة، **مرجع سابق**،ص34.

(2) نبيل الطهراوي، **مرجع سابق**، ص .

(3) محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص320.

(4) أمين أبو وردة، **مرجع سابق**، ص173.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أسباب عدم متابعة بعض أفراد العينة للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (10)

أسباب عدم متابعة بعض أفراد العينة للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

أسباب عدم المتابعة	ك	%	م
ضعف معايير صحة وصدق المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	7	31.8	1
لا تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	5	22.7	2
أفضل متابعتها في وسائل أخرى	4	18.2	3
لا تعتمد على مراسلين أكفاء لتغطيتهم قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	3	13.6	4
عدم توفر الوقت لمتابعة المواقع الإلكترونية	2	9.1	5
تحيز آراء بعض الكتاب عند تحليلهم لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	1	4.6	6
المجموع(*)	**22**	**100**	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب عدم اهتمام بعض أفراد عينة الدراسة بمتابعة المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، هو ضعف معايير صحة وصدق معلومات المواقع الإلكترونية حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 31.8%، تلاها عدم عرض المواقع الإلكترونية لجميع الآراء والاتجاهات حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 22.7%، ثم تفضيل متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في وسائل أخرى بنسبة 18.2%، تلاها عدم اعتماد المواقع الإلكترونية على مراسلين أكفاء لتغطيتهم قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 13.6%، ثم عدم

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفر الوقت لمتابعة المواقع الإلكترونية بنسبة 9.1%، وأخيراً تحيز أراء بعض الكتاب عند تحليلهم لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 4.6%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (حبيب،2014م) [1] التي أشارت الى أن المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية لم تفسح المجال أمام حرية الرأي والتعبير، وفتح باب النقاش الجاد بين المستخدمين، من خلال السماح بالتعليقات والرد على هذه التعليقات من قبل المستخدمين أنفسهم أو من قبل إدارة المواقع.

ويتفق أيضاً مع دراسة (تربان،2012) [2]التي أشارت إلى أن 56% من عينة الدراسة لم يجيبوا عن السؤال الخاص بتحديد اسم الوسيلة الإعلامية الفلسطينية التي تتمتع بالمصداقية، باعتبار أن الصحف الفلسطينية الإلكترونية لا تتمتع بالمصداقية الكافية.

4- حرص النخبة السياسية الفلسطينية على متابعة المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (11)

درجة حرص النخبة السياسية الفلسطينية على متابعة المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

درجة الحرص على المتابعة	ك	%
مرتفعة	66	50
متوسطة	56	42.4
منخفضة	10	7.6
المجموع	**132**	**100**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 50% من عينة الدراسة يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بوصفها مصدراً للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

(1) ماجد حبيب، :"التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب،2014م) ص209.

(2) ماجد تربان، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، **دراسة منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الخامس والثلاثون، يناير – يونيه 2010) ص27.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدرجة مرتفعة، تلتها من يحرصون بدرجة متوسطة نسبة 42.4%، وأخيراً من يحرصون بدرجة منخفضة بنسبة 7.6%.

وتعبر البيانات السابقة عن مدى أهمية المواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المختلفة ودورها الإعلامي في المجتمع الفلسطيني، مما انكس على حرص النخبة السياسية على متابعتها بدرجة عالية، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (مرجان، 2015 م) [1] \التي أوضحت أن نسبة 51.6% من عينة الدراسة يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية، وبلغت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة37%، بينما بلغت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة جداً 11.4%.

5- عدد الأيام متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية أسبوعياً:

جدول رقم (12)

عدد أيام متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية أسبوعياً

عدد أيام المتابعة	ك	%
يوم أو يومين	12	9.1
ثلاثة أو أربعة أيام	17	12.9
خمسة أو ستة أيام	21	15.9
يومياً	82	62.1
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول الآتي إلى أن نسبة 62.1% من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية يومياً، ونسبة 15.9% منهم يتابعونها من خمسة إلى ستة أيام في الأسبوع، أما نسبة من يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام فهي 12.9%، في حين كانت نسبة من يتابعونها يوماً أو يومين 9.1%، فالغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية على نحو يومي، حيث أصبحت جزءاً من طقوس الحياة اليومية للمبحوثين، فضلاً عن دور المواقع الإلكترونية في عرض الأحداث والقضايا والتطورات كافة على الساحة المحلية والعربية والدولية.

(1) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص90.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (مرجان،2015) [1] والتي أظهرت أن معظم عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية على نحو يومي بنسبة 64%.

كما تتفق مع دراسة (الطهراوي، 2010 م) [2] التي أظهرت أن ما نسبته 72% من عينة الدراسة يتابعون الإنترنت على نحو يومي.

كما تتفق مع دراسة (الرحباني، 2009م) [3] التي أظهرت أن عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الإلكترونية يومياً بنسبة 60.9%

6- معدل متابعة النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية يومياً:

جدول رقم (13)

عدد ساعات متابعه النخبة السياسية الفلسطينية للمواقع الإلكترونية يومياً

عدد ساعات المتابعة	ك	%
أقل من ساعة	9	6.8
من ساعة لأقل من ساعتين	39	29.6
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	46	34.8
ثلاث ساعات فأكثر	38	28.8
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد ساعات متابعة عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية يومياً، وتبين أن نسبة 34.8% يتابعون المواقع الإلكترونية من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات، بينما كانت نسبة من يتابعونها من ساعة لأقل من ساعتين 29.6%، ثم من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 28.8%، في حين كانت أقل من ساعة في اليوم هي6.8%، وهذا يؤكد على أهمية متابعة المواقع الإلكترونية من قبل النخبة السياسية الفلسطينية ويتوافق مع ما ورد في الجدول السابق رقم(12).

(1) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص84.

(2) نبيل الطهراوي، "الوسائل والأساليب الاتصالية للحملات الانتخابية وتأثيرها على سلوك الناخب"، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010 م) ص 178.

(3) عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، قسم الإعلام، 2009 م) ص179.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مرجان،2015) [1] التي أشارت إلى أن نسبة 30.5% من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما كانت نسبة من يتابعونها من ثلاث ساعات فأكثر 29%، وهذه النتائج توضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقضي عدة ساعات يومياً في متابعة المواقع الإلكترونية.

ثالثاً ـ اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.

1- درجة ثقة النخبة السياسية الفلسطينية بالمواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (14)

درجة ثقة النخبة السياسية الفلسطينية بالمواقع الإلكترونية

درجة الثقة	ك	%
مرتفعة	17	12.9
متوسطة	104	78.8
منخفضة	11	8.3
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة ثقة عينة الدراسة بالمواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتبين أن معظمهم يثق بالمواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة بنسبة 78.8%، ونسبة 12.9% منهم درجة ثقتهم مرتفعة، بينما بلغت درجة ثقتهم منخفضة بنسبة 8.3%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة(محمدي، 2012 م)[2] التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الإنترنت بنسبة 65%.

---

(1) هاني مرجان، **مرجع سابق**، ص85.

(2) سماح محمدي ،"اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة: جامعة القاهرة، العدد الأربعون، أبريل – يونيه 2012 م) ص154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع دراسة (عجيزة، 2012) [1] التي توضح أن مستوى ثقة النخبة المصرية بالوسائل الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة.

2- درجة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (15)

درجة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية

درجة الاعتماد	ك	%
مرتفعة	36	27.3
متوسطة	86	65.1
منخفضة	10	7.6
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتبين أن معظمهم يعتمد على المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة بنسبة 65.1%، ثم درجة اعتمادهم مرتفعة بنسبة 27.3%، بينما بلغت درجة اعتمادهم منخفضة بنسبة 7.6%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (خليفة، 2014 م) [2] والتي أشارت إلى أن عينة الدراسة تعتمد على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم، حيث جاء إسهام المواقع الإلكترونية بذلك بأعلى النسب.

وتتفق مع دراسة (النجار،2011) [3] التي أشارت إلى أن المواقع الإلكترونية تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

وتتفق مع دراسة (أبوشنب،التربان،2008) [4] والتي أشارت إلى أن المواقع الإخبارية تتصدر قائمة المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الحصول على المعلومات في أثناء الأزمات بنسبة54.2%.

---

(1) مروة عجيزة، **مرجع سابق**،ص42.

(2) علاء الدين خليفة، **مرجع سابق**، ص163.

(3) وليد النجار، **مرجع سابق**، ص482.

(4) حسين أبو شنب، ماجد تربان، **مرجع سابق**،ص26.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

أ- المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (16)

المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

م	%	ك	المواقع الإلكترونية الفلسطينية
1	23.6	92	موقع وكالة "معا" الإخبارية
2	17	66	دنيا الوطن
3	10.8	42	دائرة شؤون المفاوضات
4	10.3	40	وكالة سما الإخبارية
5	10	39	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"
6	8.2	32	وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"
7	7.5	29	وكالة فلسطين اليوم الإخبارية
8	7.2	28	شبكة فلسطين الاخبارية
9	5.4	21	أخرى
	100	**389**	**المجموع(*)**

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هي موقع وكالة "معا" الإخبارية بنسبة 23.6 %، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة 17%، ثم دائرة شؤون المفاوضات بنسبة 10.8%، تلتها وكالة سما الإخبارية بنسبة 10.3%، ثم وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" 10%، ثم وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" 8.2%، وجاءت وكالة فلسطين اليوم الإخبارية بنسبة 7.5%،ثم شبكة فلسطين الإخبارية بنسبة 7.2%، وأخيراً مواقع إلكترونية فلسطينية أخرى بنسبة 5.4% تمثلت بموقع وطن للأنباء، وموقع أمد للإعلام، ووكالة "نبأ" الإخبارية المستقلة، وموقع صحيفة القدس.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما سبق يتضح أن موقع وكالة "معا" الإخبارية جاء بالمرتبة الأولى؛ ويعزى ذلك لما يتمتع به من مصداقية واستقلالية، كما يرجع ذلك إلى تميز موقع "معا" بنقل آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي من خلال ترجمة مقتطفات من الصحافة العبرية وتقديمها لقرائها باللغة العربية.

وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (تربان،2012)[1] التي تشير إلى أن موقع معا الإخباري المستقل أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تتمتع بالمصداقية، من وجهة نظر الصفوة الفلسطينية، حيث جاء بالترتيب الأول وبنسبة 44%.

وتتفق مع دراسة (أبووردة،2008)[2] التي تشير إلى أن موقع معا الإخباري هو أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية متابعة من قبل الطلبة في جامعة النجاح، حيث حصل على نسبة 54.6%.

ب- المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (17)

المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

المواقع الإلكترونية العربية	ك	%	م
الجزيرة نت	69	33.8	1
العربية نت	51	25	2
شبكة الإعلام العربية "محيط"	25	12.3	3
اليوم السابع	22	10.8	4
سكاي نيوز عربية	17	8.3	5
البوابة نيوز	7	3.4	6
شبكة الأخبار العربية	7	3.4	6
أخرى	6	2.9	7
المجموع(*)	**204**	**100**	

(1) ماجد تربان، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة"، **مرجع سابق**،ص27.

(2) أمين أبو وردة، **مرجع سابق**، ص177.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر موقع الجزيرة نت المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 33.8%، وتلاها موقع العربية نت بنسبة 25% ، ثم جاءت شبكة الإعلام العربية "محيط" بنسبة 12.3%، ثم موقع اليوم السابع بنسبة 10.8%، بينما بلغت نسبة موقع سكاي نيوز عربية 8.3%، تلاها موقع البوابة نيوز وتساوت مع شبكة الأخبار العربية بنسبة 3.4%، وأخيراً مواقع إلكترونية عربية أخرى بنسبة 2.9%.

ويرى الباحث أن موقع الجزيرة نت يعد نقلة نوعية في مجال الإعلام الإلكتروني العربي، لما أتاحه من حرية وصول المعلومة الموثقة والتغطية المهنية والرأي والتحليل، بالإضافة إلى التغطيات الخاصة والملفات التي ينشرها الموقع عن القضايا العربية المختلفة، حيث تمثل أداة في مجال التنوير والتثقيف وتشكيل الرأي العام العربي، إلى جانب تحليل وتفسير المعلومات والبيانات الخاصة بقضايا فلسطين باعتبارها قضية تحرر وطني، بالإضافة لبثها مقابلات مع المسؤولين الأمريكان والإسرائيليين، إلى جانب النخب العربية المعارضة لسياسات حكوماتها العربية، مما يجعل الموقع وجهة لكل من يريد أن يعرف أكثر.

كما يرى الباحث أن موقع العربية نت، من المواقع العربية المميزة، حيث يضم الموقع أقساماً وزوايا يمكنك من خلالها الحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور، ويوجد أيضاً على الصفحة الرئيسة قسم "عرب وعالم" ويتم فيه نشر الأخبار والمقالات والتقارير السياسية المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، مما أدى إلى زيادة غير مسبوقة في عدد متصحفي الموقع.

وهو ما يتفق مع دراسة (شاهين،2006) [1] التي توصلت إلى أن المواقع الإلكترونية لقناتي الجزيرة والعربية، جاءت بالمرتبة الأولى على قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية العربية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي.

(1) هبة شاهين، **مرجع سابق**، ص30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (18)

المواقع الإلكترونية الأجنبية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

م	%	ك	المواقع الإلكترونية الأجنبية
1	40.1	65	روسيا اليوم
2	32.7	53	بي بي سي عربي
3	17.3	28	سي ان ان عربي
4	8	13	فرانس 24
5	1.9	3	أخرى
	100	**162**	**المجموع(*)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هو موقع روسيا اليوم بنسبة 40.1%، ثم موقع بي بي سي عربي بنسبة 32.7%، تلاه موقع سي إن إن عربي بنسبة 17.3%، ثم موقع فرانس 24 بنسبة 8%، وأخيراً مواقع أجنبية أخرى بنسبة 1.9%.

فتحاول المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية إقناع الجمهور العربي على وجه الخصوص بدعمها للقضية الفلسطينية أو التعامل معها بموضوعية، فموقع روسيا اليوم جاء في المرتبة الأولى لاهتمامه بالقضية الفلسطينية وتقديمه وجهة نظر رافضة للموقف الأمريكي المنحاز لدولة الاحتلال الإسرائيلي، أما موقع فضائية بي بي سي عربي فقد جاء في المرتبة الثانية؛ لأنه يمثل رؤية أحد أبرز الأطراف الأوروبية "بريطانيا" إزاء القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى ما يتميز به الموقع من نقل وجهات النظر المختلفة، ولادعائه الحيادية، ولاتساع شبكة المراسلين، أما موقع سي إن إن عربي فهو يمثل رؤية الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد راعية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (عوض الله،2015) [1] التي تشير إلى أن الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم كان الأكثر اهتماماً بالتغطية الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2012م، حيث حظي الموقع بنسبة 65.9%.

وتتفق مع دراسة (عليان،2014) [2] والتي أشارت إلى أن أكثر مواقع الدراسة اهتماماً بتغطية التوجه الفلسطيني لطلب العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة هو موقع فضائية روسيا اليوم، الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 52.7%، ثمّ جاء موقع فضائية الحرة بنسبة 24.9 %، ثمّ موقع فضائية بي بي سي عربي بنسبة 22.4%.

وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة (شاهين،2006م) [3] والتي خلصت إلى تصدر موقعي بي بي سي عربي وسي ان ان عربي قائمة المواقع الأجنبية في الحصول على المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي؛ ويرجع ذلك إلى أن الدراسة أجريت قبل انطلاق موقعي روسيا اليوم وفرانس24.

د-المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (19)

المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

المواقع الإلكترونية الإسرائيلية	ك	%	م
صوت إسرائيل	40	33.3	1
بانوراما أون لاين	27	22.5	2
إسرائيل بالعربية	26	21.7	3
يديعوت أحرنوت	14	11.7	4
أخرى	13	10.8	5
المجموع(*)	**120**	**100**	

(1) أحمد عوض الله، " الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م) ص153.

(2) رولا عليان، "الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014 م) ص117.

(3) هبة شاهين، **مرجع سابق**، ص32.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هو موقع صوت إسرائيل بنسبة 33.3%، وتلاه موقع بانوراما أون لاين بنسبة 22.5% ، ثم جاء موقع إسرائيل بالعربية بنسبة 21.7%، وأخيراً موقع يديعوت أحرنوت بنسبة 11.7%، ومواقع أخرى بنسبة 10.8%.

ويرى الباحث تصدر موقع صوت إسرائيل على المواقع الإسرائيلية؛ بسبب اهتمام الموقع بعملية السلام، ويسعى الموقع إلى تعزيز ثقافة التفاهم والسلام ما بين دولة الاحتلال الإسرائيلي والشعوب العربية المجاورة.

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية قامت بإلغاء خدمتها العربية ومنها موقع يدعوت أحرنوت، مما أثر على قلة متابعة الجمهور الفلسطيني لها.

هـ – جهة المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

جدول رقم (20)

جهة المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

م	%	ك	المواقع الإلكترونية
1	44.5	389	المواقع الإلكترونية الفلسطينية
2	23.3	204	المواقع الإلكترونية العربية
3	18.5	162	المواقع الإلكترونية الأجنبية
4	13.7	120	المواقع الإلكترونية الإسرائيلية
	100	**875**	**المجموع(*)**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية هي المواقع الإلكترونية الفلسطينية بنسبة 44.5%، وتلاها المواقع الإلكترونية العربية بنسبة 23.3% ، ثم جاءت المواقع الإلكترونية الأجنبية بنسبة 18.5%، وأخيراً المواقع الإلكترونية الإسرائيلية بنسبة 13.7%.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن تصدر المواقع الإلكترونية الفلسطينية؛ يعزى لاهتمامها بالقضايا الفلسطينية، وكون المواقع الإلكترونية الفلسطينية مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتعبر عن توجهات النخبة السياسية الفلسطينية، ويأتي ضعف اعتماد النخبة على المواقع الإلكترونية الإسرائيلية؛ لاعتمادهم على المواقع الفلسطينية التي تقوم بترجمة الأخبار في وسائل الإعلام الإسرائيلية على نحو دوري.

4- أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (21)

أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

م	%	ك	أسباب الاعتماد
1	26.3	89	كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام
2	25.2	85	تحديث البيانات المتعلقة بالمفاوضات بشكل مستمر
3	20.7	70	تُزوِّدني بالمعلومات والمعارف حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية
4	13.3	45	المصداقية والموضوعية في تقديم أخبار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية
5	8.3	28	تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية
6	3.8	13	لأن أخبار ومعلومات المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تأتي مدعمة بالصور والفيديو
7	1.8	6	تعبر عن توجهاتي السياسية
8	0.6	2	أخرى
	100	**338**	**المجموع(*)**

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام بنسبة 26.3%، تلتها تحديث البيانات المتعلقة بالمفاوضات على نحو مستمر بنسبة 25.2%، ثم تزويدهم بالمعلومات والمعارف حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 20.7%، وجاءت المصداقية والموضوعية في تقديم أخبار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 13.3%، تلاها عرض المواقع لجميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 8.3%، ثم لأن أخبار ومعلومات المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تأتي مدعمة بالصور والفيديو بنسبة 3.8%، وأخيراً كونها تعبر عن توجهات النخبة السياسية بنسبة 1.8%، وأسباب اعتماد أخرى بنسبة 0.6%.

ومن الملاحظ أن سرعة التعرف على اتجاهات الرأي العام، وتحديث البيانات بشكل مستمر، والتزود بالمعلومات والمعارف حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية جاءت في مقدمة أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية، "ويعود ذلك لما تتسم به المواقع الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الأبحاث والدراسات أنها أصبحت وسيطاً إعلامياً فاعلاً"، حيث الفورية وإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها[1]، كما تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في المواقع الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمولي، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة لهذه المواقع، بالإضافة إلى قدرة الموقع الإلكتروني على تحديث محتواه بشكل مستمر، وتقديم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث على نحو آني، بالإضافة إلى القدرة على البحث والتجوال بحرية، والحصول على النتائج بسرعة ودقة عالية، كل هذا يمثل فروقاً مهمة جداً تميز المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الإعلامية.

(1) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص42.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً ـ معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.

1- مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ توقيع وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا (أوسلو2):

جدول رقم (22)

مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ توقيع وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا (أوسلو2)

تاريخ توقيع اتفاق طابا(أوسلو2)	ك	%
1995م(*)	115	87.2
1993م	11	8.3
1994م	6	4.5
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع النخبة السياسية الفلسطينية وفقاً لمعرفته بتاريخ توقيع اتفاق طابا(أوسلو2)، حيث أوضحت النتائج أن لدى معظمهم معرفة صحيحة بنسبة 87.2%، وان لدى 12.8% منهم معرفة خاطئة.

2- مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية:

جدول رقم (23)

مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية

الممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي	ك	%
فيديريكا موغريني(*)	109	82.6
كاثرين أشتون	23	17.4
مارغوت والستروم	0	0.0
المجموع	**132**	**100**

(*) الإجابة الصحيحة.

(*) الإجابة الصحيحة، تشغل حالياً منصب الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي منذ 1 نوفمبر 2014 خلفاً لكاثرين أشتون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوضحت النتائج السابقة أن لدى معظم النخبة السياسية الفلسطينية معرفة صحيحة بالممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بنسبة 82.6%، وأن لدى 17.4% منهم معرفة خاطئة.

3- مدى معرفة النخبة السياسية برئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد عام 1991م:

جدول رقم (24)

مدى معرفة النخبة السياسية برئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد عام1991م.

رئيس الوفد الفلسطيني	ك	%
حيدر عبد الشافي*	126	95.5
محمود عباس	5	3.7
فيصل الحسيني	1	0.8
المجموع	**132**	**100**

أوضحت النتائج في الجدول السابق إلى أن لدى معظم النخبة السياسية الفلسطينية معرفة صحيحة برئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد عام1991م بنسبة 95.5%، وان لدى 4.5% منهم معرفة خاطئة.

4- مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بمكان مفاوضات للتسوية النهائية في عام 2000:

جدول رقم (25)

مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بمكان مفاوضات للتسوية النهائية في عام 2000

مكان مفاوضات التسوية النهائية في عام2000	ك	%
كامب ديفيد(*)	122	92.4
شرم الشيخ	10	7.6
أوسلو	0	0.0
المجموع	**132**	**100**

(*) الإجابة الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن لدى معظم النخبة السياسية الفلسطينية معرفة صحيحة بمكان مفاوضات التسوية النهائية كامب ديفيد في عام2000 بنسبة 92.4%، وأن لدى 7.6% منهم معرفة خاطئة.

5- مستوى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالذي قاد الجولة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية عام 2012م:

جدول رقم (26)

مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالذي قاد الجولة الأخيرة من المفاوضات

قاد المفاوضات الأخيرة	ك	%
جون كيري(*)	116	87.8
جون جات روتر	8	6.1
هيلاري كلينتون	8	6.1
المجموع	**132**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن لدى معظم النخبة السياسية الفلسطينية معرفة صحيحة بـ"جون كيري" الذي قاد الجولة الأخيرة من المفاوضات بنسبة 87.8%، وأن لدى 12.2% منهم معرفة خاطئة.

6- مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرارها المشؤوم رقم 181:

جدول رقم (27)

مدى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بتاريخ إصدار قرار رقم 181

تاريخ إصدار قرار رقم 181	ك	%
1947م(*)	121	91.7
1967م	4	3.0
1948م	7	5.3
المجموع	**132**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوضحت نتائج الجدول السابق أن لدى معظم النخبة السياسية الفلسطينية معرفة صحيحة بتاريخ إصدار قرار رقم 181 الذي تم عام1947م وذلك بنسبة 91.7%، وأن لدى 8.3% منهم معرفة خاطئة.

7- معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالمعلومات العامة حول قضية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية:

جدول رقم (28)

معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بالمعلومات العامة حول قضية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

المعرفة بالمعلومات العامة	تاريخ توقيع اتفاق طابا (أوسلو2)		الممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي		رئيس الوفد الفلسطيني عام1991		مكان مفاوضات التسوية النهائية عام2000		من قاد المفاوضات الأخيرة		تاريخ إصدار قرار رقم 181		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحيحة	115	87.2	109	82.6	126	95.5	122	92.4	116	87.8	121	91.7	709	89.5
الخاطئة	17	12.8	23	17.4	6	4.5	10	7.6	16	12.2	11	8.3	83	10.5
المجموع	**132**	**100**	**132**	**100**	**132**	**100**	**132**	**100**	**132**	**100**	**132**	**100**	**792**	**100**

تشير بيانات الجدول الآتي إلى مستوى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ، فكان لدى غالبيتهم معرفة صحيحة بنسبة 89.5%، وأن لدى 10.5% منهم معرفة خاطئة؛ ويرجع ذلك إلى ارتباط المعلومات بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بالتذكر وحفظ الأرقام والتواريخ ويحتاج الى جهد ووقت لترتيب الأحداث والتواريخ، وهو ما لا يتوافر لدى بعض النخبة السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً ـ التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.

1- التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (29)

أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية

م	%	ك	التأثيرات المعرفية
1	28.5	98	التعرف على تطور مسار المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.
2	21.2	73	التزود بالمعلومات عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.
3	17.4	60	التعرف على خروقات دولة الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والمعاهدات المبرمة.
4	16.9	58	التعرف على الموقف الدولي من المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.
5	15.1	52	التعرف على دور الدول العربية في المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية.
6	0.9	3	تأثيرات معرفية أخرى
	100	**344**	**المجموع**(*)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التعرف على تطور مسار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية بنسبة 28.5%، تلاه التزود بمعلومات عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 21.2%، ثم التعرف على خروقات دولة الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والمعاهدات المبرمة بنسبة 17.4%، وتبعه بفارق بسيط التعرف على الموقف الدولي من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؛ إذ كانت بنسبة 16.9%، والتعرف على دور الدول العربية في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة15.1% ، وأخيراً تأثيرات معرفية أخرى بنسبة 0.9%.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا شك أن التأثيرات المعرفية ترتبط بمعارف الجمهور حول القضايا المختلفة بهدف تجاوز الغموض الناتج عن تناقص المعلومات وعدم كفايتها لفهم الأحداث وتفسيرها بشكل صحيح، ولذلك تعد المواقع الإلكترونية وفقاً لنظرية الاعتماد تعمل على إزالة الغموض، وتقديم المعلومات اللازمة عن بعض الأحداث التي يحتاج الأفراد إلى معلومات بشأنها، حسب درجة الاعتماد على هذه المواقع.

2- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية:

جدول رقم (30)

التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية

م	%	ك	التأثيرات الوجدانية
1	38.7	119	الشعور بالقلق اتجاه مصير القضية الفلسطينية
2	31.9	98	الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي بسبب خروقاته لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة
3	21.2	65	الشعور باليأس لتوقف عملية المفاوضات
4	7.2	22	التخلص من الشعور بالملل والقضاء على وقت الفراغ
5	1	3	تأثيرات وجدانية أخرى
	100	**307**	**المجموع(*)**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الشعور بالقلق إزاء مصير القضية الفلسطينية جاءت في مقدمة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية على المواقع الإلكترونية بنسبة 38.7%، تلاها الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي بسبب خروقاته لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة بنسبة 31.9%، ثم الشعور باليأس لتوقف عملية المفاوضات بنسبة 21.2%، تلاها التخلص من الشعور بالملل والقضاء على وقت الفراغ بنسبة 7.2%، وأخيراً تأثيرات وجدانية أخرى جاءت بنسبة 1%، وتمثلت في الشعور بالنقمة على المفاوض الفلسطيني وعدم جدوى المفاوضات.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ الباحث أن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية قد يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق بسبب ما تقدمه المواقع الإلكترونية من أخبار عن توقف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وهو ما يظهر جلياً في تصدر "الشعور بالقلق إزاء مصير القضية الفلسطينية" حيث احتلت المرتبة الأولى.

3- التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (31)

التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية

م	%	ك	التأثيرات السلوكية
1	24.3	68	الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة.
2	22.1	62	المناقشة حول موضوعاتها مع الآخرين.
3	18.9	53	الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات.
4	13.9	39	الظهور على وسائل الإعلام لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام
5	11.8	33	المشاركة في الفعاليات المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.
6	6.8	19	لا تؤثر في اهتماماتي بما يحدث.
7	2.1	6	تأثيرات سلوكية أخرى
	100	**280**	**المجموع(*)**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة جاءت في مقدمة التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في المواقع الإلكترونية بنسبة 24.3%، تلاها المناقشة حول موضوعاتها مع الآخرين بنسبة 22.1%، بينما جاءت الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خيار المفاوضات بنسبة 18,9%، ثم الظهور على وسائل الإعلام لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام بنسبة 13,9%، تلاها المشاركة في الفعاليات المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 11,8%، ثم لا تؤثر في اهتماماتي بما يحدث بنسبة 6,8% وأخيراً تأثيرات سلوكية أخرى بنسبة 2,1%.

يرى الباحث من خلال الجدول السابق أن التأثير السلوكي "الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة" وتصدره إلى المرتبة الأولى، هي نتيجة طبيعة معبرة عن ما سبقها من تأثيرات معرفية ووجدانية، حيث توقف عملية المفاوضات وتقديم المزيد من التنازلات، وخروقات الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة.

وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (أبو رحمة، 2011م) [1] التي أظهرت أن الاتجاه العام للطلبة نحو المفاوضات يتسم بالسلبية، بينما الاتجاه نحو الهوية الفلسطينية يمتاز بالإيجابية، وأن مفهوم المفاوضات والحل السلمي لم يقابله تأييد شعبي؛ وذلك نتيجة للشعور بالإحباط من جولات المفاوضات الفاشلة السابقة، وإن المفاوضات وحدها لا يمكن أن تلبي أدنى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، ولا سيما في ظل الهيمنة والقوة الإسرائيلية على المنطقة.

كما تتفق مع دراسة (اللداوي،2011م) [2] والتي توصلت إلى أن المفاوضات في مشروعات التسوية أسهمت في إنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية بكمالها، وتصفية القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وتتفق أيضاً مع دراسة (البهتيني،2010م) [3] والتي توصلت إلى إن المفاوضات وحدها لا يمكن أن تلبي أدنى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، ولا سيما في ظل الهيمنة والقوة الإسرائيلية على المنطقة.

---

(1) عماد الدين محمد أبو رحمة، **مرجع سابق**، ص207.

(2) هاني خليل اللداوي، **مرجع سابق**، ص116.

(3) محمد علي البهتيني، **مرجع سابق**، ص111.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية:

جدول رقم (32)

يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية

م	%	ك	التأثيرات المعرفية
1	36.9	344	التأثيرات المعرفية
2	33	307	التأثيرات الوجدانية
3	30.1	280	التأثيرات السلوكية
	100	**931**	**المجموع**(*)

بلغت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 36.9%، يليها التأثيرات الوجدانية بنسبة 33 %، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 30.1%.

ويتضح مما سبق أن التأثيرات المعرفية جاءت بالمرتبة الأولى، وذلك لأن النخبة السياسية تتطلب منها أدوارها ومكانتها في المجتمع الإلمام بالمعلومات، والمعرفة المستمرة والوثيقة بمجريات الأحداث كافة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تربان،2010م) [1] ، التي أشارت إلى أن دافع معرفة الأخبار والأحداث الجارية في فلسطين يأتي على رأس قائمة دوافع الصفوة الفلسطينية في استخدام المواقع.

(*) المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

(1) ماجد تربان، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة"، **مرجع سابق**،ص35.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين مستوى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (33)

اختبار كاي تربيع لحسن المطابقة لاختبار الفروق في اكتساب عينة الدراسة للمعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ودرجة اعتمادهم على المواقع الإلكترونية

اكتساب المعرفة	درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية			قيمة كا2	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
	مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
وقعت منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا(أوسلو2) في عام؟	33	74	8	57.930	2	0.00
الممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية هي؟	32	67	10	45.481	2	0.000
وافق المجلس المركزي الفلسطيني على حضور مؤتمر السلام في مدريد عام1991، ومثّل الفلسطينيين وفد من الداخل	35	81	10	61.762	2	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتساب المعرفة	درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية			قيمة كا2	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
	مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
برئاسة؟						
مع اقتراب ولاية الرئيس كلينتون الثانية من نهايتها في عام2000، وفي إطار سعيه لتحقيق إنجاز تاريخي، دعا إلى عقد مفاوضات للتسوية النهائية في؟	33	78	11	57.361	2	0.000
قرار منظمة التحرير بالتوجه الى مجلس الأمن عام 2012م، نتيجة لفشل الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والتي قادها؟	32	76	8	61.517	2	0.000
أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المشؤوم رقم 181 بتقسيم فلسطين وإقامه دولتين، دولة فلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي وذلك في عام؟	29	81	11	65.521	0	0.000
جميع فقرات مقياس المعرفة	**194**	**457**	**58**	**348.189**	**2**	**0.000**

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وتم استخدام اختبار"كا2" لتحديد وجود علاقة من عدمها بين اكتساب عينة الدراسة للمعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ومستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية، وتوضح بيانات الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" كا2" أقل من مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدلالة $0.05 \geq \alpha$، وبذلك يمكن استنتاج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

هذا الفرض سيتم قياسه في ضوء فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي نصت على أن الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم على نحو متساوٍ بين أعضاء مجتمع معين، وتم اختبار المتغيرات المتمثلة في " النوع ، العمر ، المستوى التعليمي، مكان السكن، مع اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للنوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة بين الذكور والإناث، ومدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ ، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (34)

اختبار مان ويتني لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للنوع

البيان	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار z	القيمة الاحتمالية (sig)
درجة الاعتماد	ذكر	119	66.82	7951.00	0.341	0.733
	أنثى	13	63.62	827.00		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة بين النوع(الذكور والإناث)، ومدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

تم استخدام اختبار "مان ويتني" لاختبار الفروق في استجابات آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للنوع، ويبين الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.733 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، مما يعني عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة بين النوع(الذكور والإناث)، ومدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (35)

اختبار كروسكال والاس لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر

البيان	العمر	العدد	متوسط الرتب	كا2	(sig)
درجة الاعتماد	من 25 إلى أقل من 35 سنة	7	69.43	13.051	0.005
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	25	53.55		
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	51	77.38		
	55 سنة فأكثر	49	73.22		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول الآتي إلى وجود فروق في استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$، حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية من 45 إلى أقل من 55 سنة.

وتم استخدام اختبار "كروسكال والاس" لاختبار الفروق في استجابات آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر ويبين جدول الآتي أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.005 وهي أقل من مستوى الدلالة ، مما يعني وجود فروق في استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$، حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية من 45 إلى أقل من 55 سنة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتمادها على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي.

جدول رقم (36)

اختبار كروسكال والاس لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي

البيان	المستوى العلمي	العدد	متوسط الرتب	كا2	(sig)
درجة الاعتماد	ثانوية عامة وما دون	4	63.38	4.092	0.252
	بكالوريوس	34	72.23		
	ماجستير	46	58.65		
	دكتوراه	48	66.76		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم استخدام اختبار "كروسكال والاس" لاختبار الفروق في استجابات آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي ويبين الجدول الآتي أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.252 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$، مما يعني عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة، حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي، وتم التحقق من خلال الجدول الأتي.

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول الآتي إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة، حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتمادها على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن ولصالح سكان قطاع غزة، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (37)

اختبار مان ويتني لاختبار الفرق في آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن

	مكان السكن	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار z	(sig)
درجة الاعتماد	قطاع غزة	81	70.89	5742.0	1.980	0.048
	الضفة الغربية	51	59.53	3036.0		

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن ولصالح سكان قطاع غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخدام اختبار "مان ويتني" لاختبار الفروق في استجابات آراء أفراد العينة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن، ويبين الجدول السابق إنَّ القيمة الاحتمالية تساوي 0.048 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يعني وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن ولصالح سكان قطاع غزة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

جدول رقم (38)

اختبار كاي تربيع لاختبار العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي

التوجه السياسي / درجة الاعتماد	حركة التحرير الوطني (فتح)	حركة المقاومة الإسلامية (حماس)	حركة الجهاد الإسلامي	الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين	مستقل عن أي فصيل	أحزاب وحركات أخرى
مرتفعة	7	10	2	0	7	7	2
متوسطة	23	18	9	9	5	17	5
منخفضة	5	1	0	2	0	1	2
قيمة كاي تربيع	**19.443**						
القيمة الاحتمالية	**0.078**						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي، وتم التحقق من خلال الجدول السابق:

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

تم استخدام اختبار كاي تربيع لاختبار العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي، ويبين جدول رقم (38) ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.078 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

ومن العرض الإحصائي السابق اتضح أنه:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفة النخبة السياسية الفلسطينية بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية من 45- أقل من55سنة.

3- توجد فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن، ولصالح سكان قطاع غزة.

4- لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة بين الفئة العمرية، واعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

5- لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي.

6- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

1- النتائج العامة للدراسة:

أ- إن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 93.6%، بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها.

ب- أوضحت الدراسة أن نسبة 50% من عينة الدراسة يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بوصفها مصدراً للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بدرجة مرتفعة، تلاها من يحرصون بدرجة متوسطة بنسبة 42.4%، وأخيراً من يحرصون بدرجة منخفضة بنسبة 7.6%.

ج- جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 31.9%، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 20.7%، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة 18.6%، تلتها الصحف والمجلات بنسبة 14.3%، ثم الإذاعات بنسبة9.1%، تلتها الخدمات الإخبارية عبر الجوال بالمرتبة قبل الأخيرة بنسبة 5.2% ، واحتلت وسائل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.2% وتمثلت في المنشورات والبريد الإلكتروني.

د- تبين الدراسة أن معظم النخبة السياسية الفلسطينية تثق بالمواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بدرجة متوسطة وبنسبة 78.8%، تلاها من يثقون بها بدرجة مرتفعة بنسبة 12.9%، بينما بلغت نسبة من يثقون بها بدرجة منخفضة بنسبة 8.3%.

هـ- أوضحت الدراسة أن نسبة 65.1% من عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة ، تلاها من يعتمدون عليها بدرجة مرتفعة بنسبة 27.3% ، بينما بلغت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة منخفضة 7.6%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و- تشير الدراسة إلى أن أهم أسباب اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هي أنها تعد مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام بنسبة 26.3%، تلاها تحديث البيانات على نحو مستمر بنسبة 25.2%، ثم تُزوِّدني بالمعلومات والمعارف حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 20.7%، وجاء التعرف على أحداث المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية محلياً وإقليمياً ودوليا بنسبة 13.3%، تلاها تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 8.3%، ثم لأن أخبار ومعلومات المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تأتي مدعمة بالصور والفيديو بنسبة 3.8%، وأخيراً تعبر عن توجهاتي السياسية 1.8%، وأسباب اعتماد أخرى بنسبة 0.6%.

ز- أكثر المواقع الإلكترونية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية هي المواقع الإلكترونية الفلسطينية بنسبة 44.5%، وتلتها المواقع الإلكترونية العربية بنسبة 23.3% ، ثم جاءت المواقع الإلكترونية الأجنبية بنسبة 18.5%، وأخيراً المواقع الإلكترونية الإسرائيلية بنسبة 13.7%.

ح- أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هي موقع وكالة "معا" الإخبارية بنسبة 23.6 %، ثم موقع دنيا الوطن بنسبة 17%، ثم موقع دائرة شؤون المفاوضات بنسبة 10.8%، تلتها وكالة سما الإخبارية بنسبة 10.3%، ثم موقع وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" 10%، ثم وكالة الصحافة الفلسطينية صفا 8.2%، وجاء موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية بنسبة 7.5%،ثم موقع شبكة فلسطين الإخبارية بنسبة 7.2%، وأخيراً مواقع إلكترونية فلسطينية أخرى بنسبة 5.4% متمثلة بموقع وطن للأنباء، وأمد للإعلام، ووكالة "نبأ" الإخبارية المستقلة، وموقع صحيفة القدس.

ط- تشير الدراسة إلى تصدر موقع الجزيرة نت المواقع الإلكترونية العربية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 33.8%، وتلاها موقع العربية نت بنسبة 25% ، ثم جاء موقع شبكة الإعلام العربية "محيط" بنسبة 12.3%، ثم موقع اليوم السابع بنسبة 10.8%، بينما بلغت نسبة موقع "سكاي نيوز" عربية 8.3%، تلاها موقع "البوابة نيوز" وتساوت مع موقع شبكة الأخبار العربية بنسبة 3.4%، وأخيراً مواقع إلكترونية عربية أخرى بنسبة 2.9%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ي- يتضح من الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية الأجنبية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هو موقع روسيا اليوم بنسبة 40.1%، ثم موقع بي بي سي عربي بنسبة 32.7%، ويتلوه موقع سي ان ان عربي بنسبة 17.3%، وأخيراً موقع فرانس 24 بنسبة 8%، ومواقع أخرى بنسبة 1.9%.

ك- تبين الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية الإسرائيلية التي تعتمد عليها النخبة السياسية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية هو موقع صوت إسرائيل بنسبة 33.3%، وتلاه موقع بانوراما أون لاين بنسبة 22.5% ، ثم جاء إسرائيل بالعربية بنسبة 21.7%، وأخيراً موقع يديعوت أحرنوت بنسبة 11.7%، ومواقع أخرى بنسبة 10.8%.

ل- بلغت نسبة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية 40.9%، تلتها التأثيرات السلوكية بنسبة 33.2 %، ثم التأثيرات الوجدانية بنسبة 26%.

م- تمثلت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في العبارات الآتية، التعرف على تطورات مسار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 28.5%، تلاها التزود بمعلومات عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 21.2%، ثم التعرف على خروقات دولة الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والمعاهدات المبرمة بنسبة 17.4%، بينما التعرف على الموقف الدولي من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية كانت بنسبة 16.9%، والتعرف على دور الدول العربية في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة15.1% ، وأخيراً تأثيرات معرفية أخرى بنسبة 0.9%.

ن- تمثلت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية على المواقع الإلكترونية في العبارات الآتية، أن الشعور بالقلق إزاء مصير القضية الفلسطينية جاءت بنسبة 48.9%، تلتها الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي بسبب خروقاته لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة بنسبة 31%، ثم الشعور باليأس لتوقف عملية المفاوضات بنسبة 11.4%، وأخيراً التخلص من الشعور بالملل والقضاء على وقت الفراغ بنسبة7.3% وتأثيرات وجدانية أخرى جاءت بنسبة1.4%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س- تمثلت التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية على المواقع الإلكترونية في العبارات الآتية، الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة بنسبة 24.3%، تلتها المناقشة حول موضوعاتها مع الآخرين بنسبة 22.1%، بينما الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات جاءت بنسبة 18,9%، والظهور على وسائل الإعلام لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام بنسبة 13,9%، ثم المشاركة في الفاعليات المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة 11,8%، وأخيراً لا تؤثر في اهتماماتي بما يحدث بنسبة 6,8% وتأثيرات سلوكية أخرى بنسبة 2,1%.

2- نتائج اختبار فروض الدراسة:

أ- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين مستوى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ب- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، حول مدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية من 45 إلى أقل من 55 سنة.

ج- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى اعتمادها على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى لمكان السكن ولصالح سكان قطاع غزة.

د- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة بين الفئة العمرية، ومدى اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

هـ- ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق في استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، حول مدى اعتمادها على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية يعزى للمستوى العلمي.

و- ثبت عدم صحة الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية والتوجه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصل إليها في الدراسة الميدانية، يمكنه أن يقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة والمواقع الإلكترونية على وجه الخصوص، للمساعدة في تحسين وتطوير دورها في تناول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وهي:

أ- زيادة اهتمام المواقع الإلكترونية بمعايير صحة وصدق المعلومات، وبالدقة والموضوعية عند تناول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، بالإضافة إلى عرض جميع الآراء والاتجاهات دون تحيّز؛ كي يزيد من عدد متابعيها.

ب-زيادة اهتمام المواقع الإلكترونية بعرض المواقف الفلسطينية حول قضايا الوضع الدائم، وحشد منظمات المجتمع المدنية المحلية والدولية للقيام بنشاطات لدعم هذه المواقف.

ج-ضرورة اعتماد المواقع الإلكترونية الفلسطينية على مراسلين أكفياء لتغطيتهم قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ، وعمل دورات تدريبية للقائمين بالاتصال بها من أجل النهوض بالعمل الإعلامي الفلسطيني، والخروج بإعلام فلسطيني قادر على النهوض بالقضية الفلسطينية .

د- ضرورة قيام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بفضح خروقات دولة الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والمعاهدات المبرمة، ومواجهة الروايات الإسرائيلية المضللة.

هـ-حث الكادر الإعلامي الفلسطيني والعربي والأجنبي على الاهتمام بالقضية الفلسطينية، والعمل على إبرازها والاهتمام بها، وجذب أنظار المجتمع الدولي إلى تطورات مسار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

و- ضرورة قيام المواقع الإلكترونية بتناول مختلف القضايا وتدعيم معالجتها لها بالصور والمعلومات والبيانات والاستفادة من التقنيات التكنولوجية التي تتيحها شبكة الإنترنت في هذا المجال لضمان جذب القراء لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً ـ مقترحات الدراسة:

أ- زيادة الاهتمام بالمعالجة الإعلامية لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية من قبل الباحثين وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول دور المواقع الإلكترونية بها، وتناول جوانب مختلفة مثل قضايا الحل الدائم وجدار الفصل العنصري واللاجئين، وغيرها من القضايا التي تهم الجمهور.

ب-تشكيل مجلس أعلى للإعلام الفلسطيني يمثل القطاع الرسمي والأهلي وينظم السياسة الإعلامية الفلسطينية، ووضع استراتيجية لمنظومة المواقع الإلكترونية الفلسطينية، من أجل توحيد الرسالة الإعلامية بما يخدم القضية الفلسطينية، بدلاً من حالة الانقسام التي تحياها تلك الوسائل.

ج- تطوير أداء المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وتعزيز مبدأ الموضوعية فيها، وعرض جميع الآراء والاتجاهات حول قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية لرفع مستوى ثقة الجمهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم.

ثانياً: المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى، وآخرون، **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية، ج2، القاهرة: مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية، 1961م.
2. مجد الدين محمد الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ط8، بيروت: مؤسسة الرسالة، 2005م.

ثالثاً: الرسائل والأبحاث العلمية غير المنشورة:

3. أحمد عوض الله، " الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م.
4. أحمد محمد حسن رفاعي، "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة عين شمس، 2014م.
5. إسماعيل أحمد برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات" **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م.
6. اسماعيل محمد خضر، "الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية و المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، رام الله: جامعة بيرزيت، 2005م.
7. أمين أبو وردة،" أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م–2007م"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، نابلس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2008م.
8. إياد رسمي الرفاتي، "الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية (1991–2009)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، 2013م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. حاتم العيلة،" التغيرات السياسية في إسرائيل وأثرها على عملية التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة 1992-2001"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، 2011م.

10. دلال سلامة،" الدور الأوروبي في عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية ما بين الدور الاقتصادي والسياسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، رام الله: جامعة بيرزيت، 2005م.

11. رولا عليان، "الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014 م.

12. زياد خضر مطر، "اتفاقية كامب ديفد المصرية الإسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية 1978-1993"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، 2012م.

13. عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، رسالة ماجستير، غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009م.

14. علاء الدين خليفة، "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسة"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، عمان: جامعة اليرموك، 2014م.

15. علاء الدين محمد منصور، "الأمن الإسرائيلي وانعكاسه على عملية السلام مع الفلسطينيين1991-2011"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، 2013م.

16. عماد الدين محمد أبو رحمة، " أثر عملية التسوية السياسية على الهوية الفلسطينية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر،2011م.

17. ماجد تربان، "الصحافة الالكترونية الفلسطينية"، دراسة مسحية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م.

18. ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية،2014م.

19. محمد حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20. محمد علي البهتيني، "مؤتمر كامب ديفيد 2000 وأثره على عميلة التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، 2010م.

21. محمود خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الالكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، 2006م.

22. مروان ناجي أبو جاسر، "رؤية حل الدولتين وأثرها على التسوية السياسية للقضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر، 2013م.

23. مصطفى هلال السيد، "اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام،2011م.

24. ميسون عمير، "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية: نخبة المجلس التشريعي الثاني نموذجاً"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م) ص17.

25. نبيل الطهراوي، "اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2003م.

26. نبيل الطهراوي، "الوسائل والأساليب الاتصالية للحملات الانتخابية وتأثيرها على سلوك الناخب"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م.

27. نضال عبدالله عيسى، "فشل قمة كامب ديفد الثانية وانعكاساتها على عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، رام الله: جامعة بير زيت، 2014م.

28. هاني خليل اللداوي، "مشاريع التسوية السياسية الرسمية للقضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر،2011م.

29. هاني مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2015م.

30. ياسر اسماعيل الشرافي، "يهودية دولة إسرائيل وأثرها على عملية التسوية في الشرق الأوسط2003-2011"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: جامعة الأزهر،2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:

31. أحمد سيد أحمد، "خريطة الطريق إعادة صياغة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط"، **مجلة السياسة الدولي**، القاهرة: العدد151، 2003م.

32. احمد فاروق رضوان، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد39، يناير – مارس2012م.

33. التقرير السياسي للجنة التنفيذية، الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني، **مجلة شئون فلسطينية**، بيروت: العدد 140-141، 1984م.

34. تيسير محيسن، انطلاق العملية التفاوضية والعلاقات الفصائلية الفلسطينية الداخلية، **مجلة أوراق فلسطينية**، رام الله: المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد1، 2008م.

35. حسين أبو شنب و ماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام وقت الأزمات. أزمة الاقتتال بين فتح وحماس نموذجا"، **المؤتمر العلمي الرابع بعنوان، وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل**، القاهرة: الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، مايو 2008م.

36. خطاب الرئيس جورج بوش أمام جلسة الكونغرس المشتركة في شأن الشرق الأوسط، مجلد 2، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، بيروت: العدد 7،1991م.

37. ربعي المدهون، ثلاث لقاءات فلسطينية مع بيكر، **مجلة شئون فلسطينية**، بيروت: العدد 2-8، نيسان / أيار 1991م.

38. رسالة الضمانات الأمريكية إلى إسرائيل، مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 2، عدد 8، 1991م.

39. سعدات حسن، فلسطين في الأمم المتحدة: قرارات تاريخية وخلفيات، **مجلة شئون فلسطينية**، بيروت: العدد 53-54 ، كانون الثاني/ شباط 1976م.

40. عليان الهندي، الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة مواقف إسرائيلية، **مجلة شؤون فلسطينية**، رام الله: العدد 251، 2013م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41. فيصل حوراني، "نشأة الحركة الوطنية الفلسطينية حتى نهاية القرن العشرين"، **مؤتمر: خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين**، غزة: المركز القومي للدراسات والتوثيق، 2000م.

42. كلمة الرئيس جورج بوش في افتتاح مؤتمر أنابولس، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، رام الله: العدد72، 2007م.

43. ماجد تربان، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المتحققة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 35، يناير – يونيه 2010م.

44. ماهر الشريف، "إشكاليات ما بعد فشل مسار أوسلو: وقفة عند بعض السجالات الفكرية"، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، (بيروت: مجلد18، العدد70، 2007م.

45. محمود عباس، مؤتمر مدريد وضع الأمور في نصابها، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، رام الله مجلد2، العدد8، 1995م.

46. مروة شبل عجيزة، "تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية"، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، جورجيا: جامعة ولاية جورجيا، العدد8، 2012م.

47. هبة أمين شاهين، "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، القاهرة: جامعة القاهرة، المجلد7، العدد الأول، يناير – يونيو 2006م.

48. وليد النجار، "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة: جامعة القاهرة ، العدد37، يناير – يونيه2011م.

خامساً: الكتب العربية:

49. أحمد البرصان، **إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحرب حزيران/يونيو1967**، ط1، أبوظبي: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000م.

50. أحمد الزهراني، **السياسة السعودية في الدائرة العربية**، الرياض: موقع الملك خالد، 1992م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

51. أحمد قريع، **الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خارطة الطريق**، جزء2، ط2، رام الله، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2007م.

52. أحمد مصطفي عمر السيد، **البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، ط1، بنغازي: جامعة قار يونس ، 1994م.

53. إسماعيل ياغي، **فلسطين والقضية الفلسطينية جذور القضية الفلسطينية**، ط1، الرياض: مكتبة الرشد،2005م.

54. باربارا أندرسون، **التفاوض الفعال مهارات التفاوض الاحترافي**، القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

55. جعفر عبدالسلام ومحمد داوود، **الصراع العربي الإسرائيلي بين النضال المسلح والتسوية السلمية**، ط1، القاهرة: المركز العلمي للطباعة والكمبيوتر، 2006م.

56. جورج المصري، **غزة أريحا تسوية مستحيلة**، ط1، القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، 1995م.

57. حسن الحسن، **التفاوض والعلاقات العامة**، ط1، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1993م.

58. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط5، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004م.

59. حسن محمد وجيه، **مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي**، الكويت: عالم المعرفة، 1994م.

60. حسني محمد نصر، **الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية**، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،2003م.

61. دي فلير ملفن، بول سانرا، **نظريات الإعلام**، ترجمة محمد ناجي، ط1، عمان: دار الامل للنشر والتوزيع، 1994م.

62. زهير المصري، **اتجاهات الفكر السياسي الفلسطيني بين الكفاح المسلح والتسوية**، غزة: مكتبة اليازجي، 2008م.

63. زيد منير سلمان، **الصحافة الإلكترونية**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2011م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

64. سمير محمد حسين، **مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1995م.

65. شفيق ناظم الغبرا، إسرائيل والعرب من صراع القضايا إلى سلام المصالح، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1997م.

66. شيرين علي موسى، **المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي،2015م.

67. صائب عريقات، **الحياة مفاوضات**، ط1،نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م.

68. صديق محمد عفيفي و جرمين حزين سعد، **التفاوض الفعال في الحياة والأعمال**، ط7، الإسكندرية: مكتبة عين شمس للنشر، 2003م.

69. عاطف عدلي العبد عبيد، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م.

70. عبد الوهاب الكيالي، **موجز تاريخ فلسطين الحديث**، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1973م.

71. عبدالرازق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع،2011م.

72. عبدالرازق محمد الدليمي، **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2011م.

73. غازي حسين، **الفكر السياسي الفلسطيني1963-1988**، ط1، دمشق: دار دانية للطباعة والنشر والتوزيع، 1993م.

74. فهد سليمان، وآخرون، **ما بعد الجرف الصامد**، ط1، غزة: مطبعة الكتاب، 2015م.

75. فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م.

76. فيصل حوراني، **الفكر السياسي الفلسطيني1964-1976**، ط1، بيروت: مركز الأبحاث، 1980م.

77. قيس عبد الكريم وأخرون، **الطريق الوعر" نظرة على المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية من مدريد إلى أوسلو**، ط1، بيروت: دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر، 1997م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

78. ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، ط1، غزة: مكتبة الجزيرة للنشر، 2008م.

79. ماجد سالم تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2008م.

80. محسن أحمد الخضيري، إدارة الأزمات، **منهج اقتصادي اداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية**، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993م.

81. محسن صالح وآخرون، **منظمة التحرير الفلسطينية تقييم التجربة وإعادة البناء**، ط1، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2007م.

82. محسن صالح، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة**، ط2، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012م.

83. محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية**، ط1، ماليزيا: بدون ناشر،2002م.

84. محسن محمد صالح، **منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني "تعريف وثائق قرارات"**، ط2، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ديسمبر2014م.

85. محمد الزعبي، بلال الشرائعة، **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة**، ط1، بيروت: دار وائل للطباعة والنشر، 2004م.

86. محمد خالد الأزعر، **المقاومة الفلسطينية بين غزة ولبنان والانتفاضة**، سلسلة الثقافة القومية، العدد20، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،1991م.

87. محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، القاهرة: عالم الكتب،1997م.

88. محمد عزة دروزة، **القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها**، ط10، بيروت: دار يعرب للدراسات والتوزيع، 1983م.

89. محمد عهدي فضالي، **الصحافة الإلكترونية الواقع والمستقبل**، القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، 2009م.

90. محمود حامد خضر، **الإعلام والإنترنت**، ط1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون،2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

91. محمود عباس، **طريق أوسلو "موقع الاتفاقيات يروي الأسرار الحقيقية للمفاوضات"**، ط1، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1994م.

92. محمود علم الدين و ليلى عبد المجيد، **فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والاليكترونية**، ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2008م.

93. محمود علم الدين، **مقدمة في الصحافة الإلكترونية**، ط1، القاهرة، بدون ناشر،2008م.

94. محمود على ومحمد عوض الهزايمة، **المدخل إلى فن التفاوض**، الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة،2011م.

95. معتصم حمادة، وآخرون، **موضوعات تفاوضية**، ط1، دمشق: المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات، 2014م.

96. منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م.

97. منير الهور وطارق الموسى، **مشاريع التسوية السياسية للقضية الفلسطينية1947-1982**، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983م.

98. منير الهور، وطارق الموسى، **مشاريع التسوية السياسية للقضية الفلسطينية1947-1982**، ط1، عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1983م.

99. موسى البديري، **الديمقراطية وتجربة التحرر الوطني" الحالة الفلسطينية في الديمقراطية الفلسطينية**، ط1، رام الله: المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديمقراطية،1995م.

100. نادر أحمد أبو شيخة، **أصول التفاوض**، ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007م.

101. نايف حواتمة، **الثورات العربية لم تكتمل مسارات واستعصاءآت**، ط2، غزة: شركة مطابع النبراس، 2015م.

102. نايف حواتمة، **رحلة في الذاكرة: قضايا ثورات التحرر الوطني العربية الحركات والأدوار في مسار النضال**، ط2، غزة: مطبعة الرسالة، 2014م.

103. هيثم علي حجازي، **الفلسطينيون الجدد جيل ناشئ من القيادة**، ط1، بيروت: الدار الاهلية للنشر والتوزيع،1998م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

104. يزيد صايغ، **الحركة الوطنية الفلسطينية 1949-1993: الكفاح المسلح والبحث عن دولة**، ط2، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2003م.

سادساً: المواقع الالكترونية:

105. اتفاقية أوسلو، منشورة على موقع منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة شؤون المفاوضات، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://www.nad-plo.org/atemplate.php?id= ،تاريخ الزيارة22/06/2015.

106. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب الإحصاء السنوي2013، http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2025.pdfتاريخ الزيارة:2015/07/27م.

107. خلفيات وتطورات خارطة الطريق، ملف خاص ،مركز التخطيط الفلسطيني، متاح عبر الرابط الإلكتروني:http://www.oppc.pna.net/mag/mag-9_10htm1/new_page. تاريخ الزيارة: 2015/7/3م.

108. شمعون شتاين وشلومو بروم، توجه الفلسطينيين لمجلس الأمن: الآثار الداخلية والدولية على إسرائيل، مركز دراسات الأمن القومي "مبات عال"، **موقع أطلس للدراسات الإسرائيلية**: http://atls.ps/ar/index.php?act=post&id=9717 تاريخ الزيارة:2015/4/5.

109. قرارات المجلس المركزي الفلسطيني – الدورة السادسة والعشرون "دورة الأسرى وإنهاء الانقسام" نيسان/ أبريل 2014

110. ماهر الشريف، خمسون عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، دراسة منشورة على موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://cutt.us/PZTBN ،تاريخ الزيارة22/06/2015،ص11.

111. مجمع المعاني، متاح عبر الرابط الإلكتروني: http://cutt.us/gqZLH ، تاريخ الزيارة22/03/2015.

112. موسوعة ويكيبيديا: http://cutt.us/gGnu، تاريخ الزيارة2015/7/21م.

113. موقع صوت إسرائيل، http://www.iba.org.il/arabil/ ، تاريخ الزيارة: 2015/07/23م.

114. موقع إسرائيل بالعربية، http://www.israelinarabic.com/ ،تاريخ الزيارة: 2015/07/21م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

115. موقع الجزيرة نت، http://aljazeera.net ، تاريخ الزيارة: 2015/07/12م.
116. موقع العربية نت، https://www.alarabiya.net ، تاريخ الزيارة: 2015/07/10م.
117. موقع اليوم السابع ، الرابط: http://www.youm7.com/home/about ، تاريخ الزيارة: 2015/07/12م.
118. موقع بانوراما أون لاين، http://www.panet.co.il/، تاريخ الزيارة: 2015/07/23م.
119. موقع بي بي سي عربي ، http://www.bbc.com/arabic ، تاريخ الزيارة: 2015/07/21م.
120. موقع دائرة شؤون المفاوضات ، الرابط: http://www.nad-plo.org/arabic.php ، بتاريخ/2015/07/12م.
121. موقع دنيا الوطن، الرابط: http://www.alwatanvoice.com/abou، بتاريخ/2015/07/12م.
122. موقع روسيا اليوم، http://arabic.rt.com/channel/ ،تاريخ الزيارة: 2015/07/21م.
123. موقع سي أن أن عربية على جوجل بلس:
https://plus.google.com/+cnnarabic/about، تاريخ الزيارة: 2015/7/21م.
124. موقع فرنسا 24، http://www.france24.com/ar/company ، تاريخ الزيارة: 2015/07/21م.
125. موقع محيط، http://moheet.com ، تاريخ الزيارة: 2015/07/15م.
126. موقع وطن للأنباء، http://www.wattan.tv ، تاريخ الزيارة: 2015/07/13م.
127. موقع وكالة سما، الرابط: http://samanews.com/index.php?act=AboutUs ، تاريخ الزيارة: 2015/07/13م.
128. موقع وكالة صفا، الرابط: http://safa.ps/general/adv ، تاريخ الزيارة: 2015/07/10م.
129. موقع وكالة فلسطين اليوم، الرابط: http://www.paltoday.ps ، بتاريخ/2015/07/12م.
130. موقع وكالة معا، الرابط: http://www.maannews.net/arb/Default.aspx ، تاريخ الزيارة: 2015/07/12م.
131. موقع وكالة وفا، الرابط: http://www.wafa.ps/arabic ، تاريخ الزيارة: 2015/07/12م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: منشورات ودوريات:

132. دورة عمل المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، **شركاء في الدم شركاء في القرار**، 2014م.

ثامناً: المراجع الأجنبية:

133. Corinna Mullin," Islamist Challenges to the Liberal Peace Discourse The Case of Hamas and the Israel–Palestine Peace Process , Journal of International Studies, (London, SAGE, 39,2010).
134. Debra L.Merskin And Mara Huberlie. "Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", (Journalism And Mass Communication Quarterly, Vol. 73, No. 1, Spring1996).
135. Donald B. Sparks, The Dynamics of Effective Negotiation (Gulf Puplishing Co, 1982).
136. Halima Abu Haneya: Israel's Human Rights Obligations in the Palestinian Territory after Oslo, Ph.D. Thesis, Unpublished, (Birzeit University, Democracy and Human Rights-of-Graduate Studies, 2009).
137. Joy C. Gordon, A Tale Of Tow Hurricanes Crisis Communication And Media Dependency As A Predictor Of Evacuation Behavior In Southeast Louisiana For Hurricanes Katrina And Gustavo, (Kansas State, University National Communication, Emaciation Chicago, 2009).
138. Melvin DeFleur And Sandra Rokeach, Theory Of Mass Communication,(New York: Longman, Edu,1992).
139. Xigen , L.,"Web page design and graphic of three US. Newspapers, (journalism and mass communication quarterly, vol.75, no2, spring, 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعـــــــة الإســـــــلامية – غـــــزة
شـــؤون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــــــــــــــــــة الآداب
قســـــــــــــــم الصـــــــــــــحافة

صحيفة استقصاء بعنوان:

" اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية "

أخي المبحوث / أختي المبحوثة:

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة وموضوع الدراسة" اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية "،أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة هذه الاستبانة بصدق، أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم

الباحث

محمود أبو قوطة

جوال:0597761506

1436 -2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: عادات المتابعة:

1. ما الوسائل الإعلامية التي تتابعها ؟

(يمكن اختيار أكثر من بديل)

- ☐ المواقع الإلكترونية
- ☐ الإذاعات
- ☐ القنوات الفضائية
- ☐ شبكات التواصل الاجتماعي
- ☐ الصحف والمجلات
- ☐ خدمات إخبارية عبر الجوال.

وسائل أخرى تذكر----------

2. هل تتابع المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

- نعم ☐ انتقل الى سؤال (رقم4)
- لا ☐ اجب السؤال التالي فقط

3. إذا كانت اجابتك لا –ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟ (ثم توقف عن الإجابة مشكوراً)

يمكن اختيار أكثر من بديل

- ☐ لا تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ لا تعتمد على مراسلين أكفاء لتغطيتهم قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ أفضل متابعتها في وسائل أخرى
- ☐ ضعف معايير صحة وصدق المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ تحيز أراء الكتاب عند تحليلهم لقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ عدم توفر الوقت لمتابعة المواقع الإلكترونية

أخرى، يرجى ذكرها: ----------

4. ما درجة حرصك على متابعة المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة

5. ما عدد الأيام التي تتابع فيها المواقع الإلكترونية في الأسبوع؟

☐ يوم أو يومين ☐ ثلاثة أو أربعة أيام ☐ خمسة أو ستة أيام ☐ يومياً

6. ما عدد ساعات متابعتك للمواقع الإلكترونية في اليوم؟

- ☐ أقل من ساعة
- ☐ من ساعة لأقل من ساعتين
- ☐ من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات
- ☐ ثلاث ساعات فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مدى الاعتماد على المواقع الإلكترونية:

7. ما درجة ثقتك بالمواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة

8. ما درجة اعتمادك على المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐ منخفضة

9. ما أكثر المواقع الالكترونية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية؟

المواقع الإلكترونية الفلسطينية

☐ دنيا الوطن ☐ وكالة فلسطين اليوم الإخبارية ☐ شبكة فلسطين الاخبارية ☐ وكالة سما الإخبارية

☐ موقع وكالة "معا" الإخبارية ☐ وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ☐ وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" ☐ دائرة شؤون المفاوضات

أخرى تذكر: .....

المواقع الإلكترونية العربية

☐ الجزيرة نت ☐ شبكة الإعلام العربية (محيط) ☐ اليوم السابع ☐ سكاي نيوز عربية

☐ العربية نت ☐ شبكة الأخبار العربية ☐ البوابة نيوز

أخرى تذكر: .....

المواقع الإلكترونية الأجنبية

☐ سي ان ان عربي ☐ روسيا اليوم فرانس 24 ☐ بي بي سي عربي

أخرى تذكر: .....

المواقع الإلكترونية الإسرائيلية

☐ صوت إسرائيل ☐ إسرائيل بالعربية ☐ بانوراما أون لاين ☐ يديعوت أحرنوت

أخرى تذكر: .....

10. أذكر أهم ثلاث مواقع إلكترونية تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية؟

.1 ..... .2 ..... .3 .....

11. ما أسباب اعتمادك على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

☐ كونها مصدراً سريعاً للتعرف على اتجاهات الرأي العام.

☐ تُزوِّدني بالمعلومات والمعارف حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ☐ لأن أخبار ومعلومات المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تأتي مدعمة بالصور والفيديو.
- ☐ تعرض جميع الآراء والاتجاهات حول المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ تحديث البيانات المتعلقة بالمفاوضات بشكل مستمر.
- ☐ المصداقية والموضوعية في تقديم أخبار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية
- ☐ تعبر عن توجهاتي السياسية.

أخرى، يرجى ذكرها:.....

ثالثاً: تأثيرات الاعتماد على المواقع الإلكترونية:

12. هل سبق وأن شاركت برأيك على أحد المواقع الإلكترونية عند تناول حدث خاص بقضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ؟

☐ نعم ☐ لا

حدد اهم التأثيرات التي تحققت لديك من متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في المواقع الإلكترونية:

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

13. التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة

- ☐ التعرف على تطورات مسار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ التزود بمعلومات عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ التعرف على دور الدول العربية في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ التعرف على الموقف الدولي من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ التعرف على خروقات دولة الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام والمعاهدات المبرمة.

تأثيرات معرفية أخرى تذكر :.....

14. التأثيرات الوجدانية

- ☐ الشعور باليأس لتوقف عملية المفاوضات.
- ☐ التخلص من الشعور بالملل والقضاء على وقت الفراغ.
- ☐ الشعور بالقلق اتجاه مصير القضية الفلسطينية
- ☐ الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي بسبب خروقاته لعملية السلام والاتفاقيات المبرمة.

تأثيرات وجدانية أخرى تذكر :.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. التأثيرات السلوكية

- ☐ الظهور على وسائل الإعلام لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي لعملية السلام
- ☐ الدعوة الى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات.
- ☐ الدعوة الى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة.
- ☐ المشاركة في الفعاليات المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية .
- ☐ المناقشة حول موضوعاتها مع الآخرين.
- ☐ لا تؤثر في اهتماماتي بما يحدث.

تأثيرات سلوكية أخرى تذكر :.....

رابعاً: مقياس المعرفة:

16. وقعت منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي وثيقة إعلان المبادئ المعروفة باتفاق طابا(أوسلو2) في عام؟

☐ 1995م ☐ 1993م ☐ 1994م

17. الممثلة السامية الحالية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية هي؟

☐ كاثرين أشتون ☐ فيديريكا موغريني ☐ مارغوت والستروم

18. وافق المجلس المركزي الفلسطيني على حضور مؤتمر السلام في مدريد عام1991، ومثّل الفلسطينيين وفد من الداخل برئاسة؟

☐ محمود عباس ☐ حيدر عبد الشافي ☐ فيصل الحسيني

19. مع اقتراب ولاية الرئيس كلينتون الثانية من نهايتها في عام2000، وفي إطار سعيه لتحقيق إنجاز تاريخي، دعا إلى عقد مفاوضات للتسوية النهائية في؟

☐ شرم الشيخ ☐ كامب ديفيد ☐ أوسلو.

20. قرار منظمة التحرير بالتوجه الى مجلس الأمن عام 2012م، نتيجة لفشل الجولة الأخيرة من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، والتي قادها؟

☐ جون كيري ☐ جون جات روتر ☐ هيلاري كلينتون

21. أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المشؤوم رقم 181 بتقسيم فلسطين وأقامه دولتين، دولة فلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي وذلك في عام؟

☐ 1947م ☐ 1967م ☐ 1948م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: البيانات الشخصية:

22. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

23. العمر: ☐ 25- أقل من35سنة ☐ 35- أقل من45سنة ☐ 45- أقل من55سنة ☐ 55 سنة فأكثر

24. المستوى التعليمي: ☐ ثانوية عامة فما دون ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

25. مكان السكن: ☐ قطاع غزة ☐ الضفة الغربية

26. التوجه السياسي: ☐ حركة التحرير الوطني (فتح) ☐ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ☐ حركة الجهاد الاسلامي ☐ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ☐ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ☐ مستقل عن أي فصيل

أحزاب وحركات أخرى تذكر: .....

شكراً لحسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Islamic University Of Gaza
Scientific Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Department of Journalism

The Depedence of The Palestinian Political Elites on Electronic Sites For Information Collection Relvant to the Palestinian-Israeli Negotiations

(A Field Study)

BY

Mahmoud Hamid Abu Qouta

SUPERVISED BY

DR. Ayman Khamees Abu Nqaira
PhD in Journalism and Media

A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements
for the master's degree in journalism

1436 A.H. – 2015 A.D.

www.manaraa.com